الجامعة الإسلامية–غـزة
عمادة الدراسـات العليـا
كليـــة التـربـيـــة
قسـم أصول التـربـيـة

دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله

رسالة ماجستير

إعداد الطالبة
عائدة محمد حامد الجدي

إشراف
أ.د فؤاد علي العاجز
رئيس قسم أصول التربية

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية

1429هـ - 2008م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

المجادلة،آية11

الإهـــــداء

إلى والدي ووالدتي اللذين مّن الله عليهما بطول العمر ليريا باكورة أعمالي العلمية.

إلى رفيق دربي .. وعمري .. زوجي الغالي

إلى أبنائي الأعزاء.. بكر.. أسماء.. يحيى.. صفاء.. محمد..

إلى شهداء معركة الفرقـــان الـــذين مـــنً الله علـــيهم بالشهادة في سبيل الله .

إلى الجرحى.....والأسرى الأبطال...

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع.

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل: "من لايشكر الناس لايشكر الله".

فإنه لمن دواعي سروري أن أتقدم بالشكر والتقدير وعظيم الإمتنان إلى الأستاذ الدكتور الفاضل/ فؤاد علي العاجز على ما أولاني به من تشجيع وإهتمام خلال إشرافه على هذه الرسالة،إذ لم يأل جهدآ أو علمآ في تقديم النصيحة والتوجيه والإرشاد حتى خرجت هذه الرسالة بثوبها البهي.

ويسعدني أن أتقدم بالشكر الخالص للأساتذة والمحاضرين في قسم أصول التربية الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم واستشاراتهم.

كما وأتقدم بالشكر إلى أستاذيّ الفاضلين عضوي لجنة المناقشة الدكتور/ أنور نصار والدكتور سليمان المزين لتفضلهما بقبول مناقشة رسالتي.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة ولا أنسى في هذا المقام أن أتقدم بوافر الشكر والتقديرللأخ الأستاذ عائد الربعي الذي أشرف على المعالجات الإحصائية الخاصة بالدراسة.

وأسجل شكري لمديرات ومدرسات المدارس الثانوية في محافظة غزة اللواتي تعاونَّ معي في تطبيق أداة هذه الدراسة.

ولاأنسى ولن أنسى أن أتقدم بعظيم الشكر والإمتنان إلى والدي الذي قاد المسيرة التعليمية فترة زمنية عصيبة،كانت عظيمة في إنجازاتها التربوية،وكذلك في خدمة الجامعة الإسلامية التي أعتز بالإنتماء إليها..فأسأل الله له العمر المديد في خدمة أهله ووطنه والمسلمين جميعآ...ووالدتي التي مازال قلبها يرعاني منذ بداية رسالتي ولسانها يلهج بالدعاء المستمر لي.

وأتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير الخاص والعرفان الجميل لزوجي الأستاذ / أحمد عاشور(أبوبكر)..

على ما أولاني به من رعاية وإهتمام ومن تحمل تبعات الحياة خلال دراستي فأسأل الله له الخير والجزاء على ماقدم ومازال يقدم في خدمة أهله ووطنه ودعوته، والشكر موصول لأبنائي الأعزاء:

(بكر - أسماء – يحيى – صفاء –محمد)الذين قاموا بمساعدتي بطباعة الرسالة وتحملوا مشقة انشغالي عنهم مقدرين ما أقوم به من البحث العلمي فلهم مني جميعآ كل الحب والتقدير.

وأخيراً أتقدم بخالص شكري وعرفاني لكل من ساهم في إنجاح هذا البحث ولكل من بث العزيمة والأمل في قلبي..

وفي النهاية أسأل الله أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع ويجعله خالصآ لوجهه الكريم..وأن ييسر به خدمة الإسلام والمسلمين..

قائمة المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
القرآن الكريم	ب
الإهداء	ت
شكر وتقدير	ث
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	ذ
قائمة الملاحق	ز
ملخص الدراسة باللغة العربية	س
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ص
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	1-7
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
أسئلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
حدود الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	6
الفصل الثاني : الإطار النظري	8-58
مقدمة	10
تعريف الإدارة المدرسية	10
نشأة الإدارة المدرسية وتطورها	12
أهمية الإدارة المدرسية	13
وظيفة الإدارة المدرسية	14

العنوان	رقم الصفحة
أهداف الإدارة المدرسية	15
خصائص الإدارة المدرسية	16
أنماط الإدارة المدرسية	19
عناصر الإدارة المدرسية	22
أهمية مدير المدرسة	24
مهارات مدير المدرسة	24
مهمات مدير المدرسة	26
المهام الإدارية	27
المهام الفنية	34
القسم الثاني : المرحلة الثانوية والمشكلات الشائعة بين طالباتها	38
أهمية المرحلة الثانوية	38
طالبات المرحلة الثانوية	40
الخصائص العامة للمرحلة الثانوية	41
المشكلات الشائعة بين الطالبات في المرحلة الثانوية	45
أولاً : مشكلات اجتماعية أخلاقية	46
ثانياً : مشكلات مدرسية (التعليمية)	51
ثالثاً : المشكلات الجنسية	52
رابعاً : مشكلة وقت الفراغ	54
خامساً : مشكلات متصلة بالنمو والصحة	55

سادساً : مشكلات اقتصادية	55
سابعاً : مشكلات سلوكية واجتماعية	56
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	87-60
تمهيد	60
المحور الأول : الدراسات المحلية	60
المحور الثاني : الدراسات العربية	71
المحور الثالث : الدراسات الأجنبية	79
التعقيب على الدراسات السابقة	85
الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات	98-88
منهج الدراسة	89
مصادر الدراسة	89
مجتمع الدراسة	90
عينة الدراسة	90
أدوات الدراسة	91
صدق الاستبانة	92
ثبات الاستبانة	96
الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة	98
الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها	99
عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها	100
التوصيات	119
المقترحات	120
المراجع	121
الملاحق	137

قائمة الجداول

مسلسل	الجدول	رقم الصفحة
1-	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	90
2-	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة	90
3-	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة التعليمية	91
4-	عدد فقرات الإستبانة حسب كل بعد من أبعادها	92
5-	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "البعد التربوي مع الدرجة الكلية للبعد الأول"	93
6-	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني " البعد الاقتصادي الاجتماعي مع الدرجة الكلية للبعد"	94
7-	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث "البعد السلوكي مع الدرجة الكلية للبعد"	95
8-	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية	96
9-	معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديد	97
10-	معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل	97

مسلسل	الجدول	رقم الصفحة
11-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول"البعد التربوي" وكذلك ترتيبها في المجال (ن=300)	**100**
12-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني"البعد الاجتماعي" والاقتصادي وكذلك ترتيبه في المجال(ن =300)	**103**
13-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث"البعد السلوكي" وكذلك ترتيبها في المجال (ن=300)	**105**
14-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن=300)	**108**
15-	مصادر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة ف ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (1-5)(6-10) أكثر من 10سنوات	**109**
16-	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت وقيم الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي بكالوريوس،ماجستير فما فوق	**110**
17-	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة(ف) ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية(غزة وشمالها،الوسطى،الجنوبية)	**111**
18-	اختبار شيفيه في المجال الأول البعد التربوي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية	**112**
19-	اختبار شيفيه في المجال الثاني البعد الاجتماعي والاقتصادي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية	**112**
20-	اختبار شيفيه في المجال الثالث البعد السلوكي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية	**113**
21-	اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية	**113**

قائمة الملاحق

مسلسل	الملحق	رقم الصفحة
1-	الاستبانة في صورتها الأولى	138
2-	أسماء السادة المحكمين	142
3-	الاستبانة في صورتها النهائية	143
4-	المدارس التي طبقت عليها عينة الدراسة	147
5-	جميع مدارس الثانوية-طالبات في محافظات غزة	148
6-	جدول بعدد المدارس الثانوية وعدد المعلمات	151
7-	رسائل تسهيل مهمة الباحث	152

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى ممارسة المديرات في المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات ، وهل يختلف تقدير المعلمات في الحكم على ممارسة مديرات المدارس الثانوية لدورهن في معالجة مشكلات الطالبات باختلاف متغير سنوات الخدمة- المؤهل العلمي-المنطقة التعليمية علاوة على ذلك سعت الدراسة إلى وضع سبل تربوية مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات الطالبات.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بإعداد إستبانة اشتملت على(49 فقرة) موزعة على ثلاثة أبعاد وهي :-

(البعد التربوي – البعد الاجتماعي والاقتصادي- والبعد السلوكي).

وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (300مدرسة) من مدارس الثانوية للبنات بمحافظات غزة عام 2007-2008 .

وقد أظهرت النتائج أن أقوى المجالات في البعد التربوي ، كان في تعزيز دور المرشدة التربوية بوزن نسبي 83.93%.

ويليها حث المعلمات على التعامل مع المشكلات أولاً بأول بوزن نسبي 81.07%

وأقوى المجالات في البعد الاجتماعي والاقتصادي كان في تشجيع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات بوزن نسبي 80.40%

ويليها تعزيز ثقافة التسامح بين الطالبات بوزن نسبي 79.20%

وأقوى المجالات في البعد السلوكي كانت في توجيه الطالبات توجيهاً دينياً بوزن نسبي قدره 83.60% يليها غرس قيمة غض البصر لدى الطالبات بوزن نسبي 79.40% .

كما دلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

وتوجد فروق ذات دالة إحصائياً تعزى للمنطقة التعليمية لصالح المنطقة الجنوبية

وفي ضوء هذه النتائج تم صياغة التوصيات التالية :-

- غرس الأخلاق الحميدة، والمبادئ الدينية والمثل الرفيعة في نفوس الطالبات
- ضرورة وجود مرشدة دينية،داعية إسلامية في كل مدرسة ثانوية بهدف توجيه الطالبات توجيهاً دينياً
- تعزيز مبدأ العمل بروح الفريق لأن المشكلات الطلابية لا يتم حلها إلا بتظافر الجهود بين مديرة المدرسة والمعلمات والمرشدة والطالبات وأولياء الأمور
- عقد ورش عمل ودورات تدريبية تركز على كيفية التعامل مع مشكلات الطالبات وحلها
- ضرورة إجراء مسابقات لبحوث إجرائية من قبل المديرات ، حول مشكلات الطالبات وطرق حلها
- تنظيم برامج تربوية وتوعية للحد من المشكلات سواء على هيئة محاضرات أو ندوات أو نشرات أو ملصقات على الجدران لمواجهة مشكلات الطالبات
- ضرورة التواصل مع الطالبات ، وخاصة ذوات المشاكل ، من خلال الزيارات البيتية لرفع الروح المعنوية وتعزيز الثقة بأنفسهن.
- ضرورة العمل على التوزيع العادل لحصص المعلمات لإتاحة المجال لمتابعة مشكلات الطالبات وتقديم الحلول المناسبة لها.
- العمل على تكريم المعلمات المتميزات والمساهمات في حل مشكلات الطالبات أولاً بأول على نطاق المدرسة وعلى نطاق الوزارة.

ABSTRACT

The objective of this study is to reveal the extent to which headmistresses in secondary schools for girls are tackling the problems of students, whether the estimate of teachers differ in giving rule on the practice of headmistresses in secondary school, their role in solving the problems of students due to the different years of experience , qualifications in Educational region . Moreover, the study sought to establish educational proposed ways of activating the role of school management to face the problems of female students.

The researcher adopted the descriptive analytical approach because it suits the purpose of study .

To achieve these goals the researcher prepared a survey which included 49 paragraphs distributed on three dimensions:

Dimension of education،social and economic dimension ،and behavioral dimension
The survey was introduced on a random sample of 300 teachers from secondary schools for girls in gaza governorates 2007_2008.

The results showed that the strongest areas were in the educational dimension in corroborating the role of educational guide at the rate of 83.93% ،followed by urging teachers to deal with the problems firstly at the rate 81.07% and the strongest areas in the social and economic dimension as to encourage a culture of teamwork among female at the rate of 80.40% followed by corroborating a culture of tolerance among female students at the rate of 79.20% the strongest areas dimension was in guiding the behavior of female students religious guidance at the rate of 83.60% followed by implantation of the value of a blind eye to the female at the rate of 79.40%.

The results showed that there were no statistical difference due to the changing years of experience, and no significant difference attributable to a changing scientific qualification.

There are significant difference attributable to the education area for the southern region.

In light of these findings results were the following recommendations :

- Instill good morals and religious principles and high ideals in the hearts of female students .
- The need for a (religious guide - called Islamic) in each secondary school students to guide them religious guidance
- corroborating the principle of teamwork because student problems are solved only by

joint efforts between the schools headmistress and teachers and the guide and students and Barents

- holding workshops and training course focusing on how to deal with the problem of students and solving them.
- The need for procedural competitions for research by headmistresses about the problems of female students and their solution.
- Educational programs and awareness to reduce the problems in the form of lectures, seminars or awareness leaflets or posters on the walls to address the problem of female students.
- The need to communicate with students and faculty in problem during visits home to raise morale and corroborating the confidence of the their own.
- The need to work on the equitable distribution of class periods to allow teachers to follow up on problems and solutions students which suit them.
- The honor outstanding teachers who contribute to solve the problem of students firstly, at both school and ministry.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وإطارها

- مقدمة.
- أسئلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

المقدمة

يشهد العصر الحالي سلسلة من التغيرات والتطورات العلمية أدت إلى إحداث ثـورة معرفية في شتى الميادين والمجالات، وحتى تكون هذه التغيرات والتطورات منظمة لابد من إدارة سليمة لتصريف شئون الحياة وتحقيق أهداف المجتمع.

الإدارة هي العنصر الحاسم الآن في تقدم الأمم، والمدير هو العقل المـدبر والمفكـر المستنير لتوجيه الأنشطة بما يعود على المؤسسة والمجتمع ككل بالخير والتقدم، ففي العصر الحالي تصبح وظيفة الإدارة حيوية وهامة في مواكبة التطـورات والتغيـرات واسـتثمارها بتوظيف التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رغبات المجتمع.

(الدويك وآخرون، 18:1999)

إن الإدارة تعتبر أداة لتطوير المجتمع وتغييره وتعمل على تقدمـه ورقيـه، والعـالم اليوم يشهد انفجاراً وسلسلة من التغيرات على جميع المستويات ويرجع هذا التغير إلى تغييـر في أساليب الإدارة. وتعد الإدارة المدرسية واحدة من العناصر المهمة في العمليـة التعليميـة وإنها أحد المداخل الصحيحة لإصلاح التعليم.

"تعتبر الإدارة المدرسية ذات أهمية بالغة بالنسبة للتلميذ والمعلم وغيرهم ممن يعملون في المدرسة بل ولأولياء أمور التلاميذ والبيئة المحلية كما تحتاجها المدرسة لتسيير أمورهـا التعليمية، ولقد أصبح حسن الإدارة وكفاءتها من الخصائص المهمة التي تمتاز بها المدرسـة الحديثة من المدرسة التقليدية". (مصطفى، 19:1999)

إن الإدارة المدرسية تتحمل العبء الأكبر في تنفيذ العملية التعليمية بجميع جوانبها الفنية فـي تسيير دفة الإدارة.

لقد تغيرت النظرة الوظيفية للإدارة المدرسية والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها مـن وظيفة المحافظة على تطبيق النظام بما فيه من لوائح وتعميمات وقـرارات تـضمن سـير العملية التعليمية وفق الجداول المحددة إلى المفهوم الحديث الذي يجعل من التلميـذ محـور العملية التعليمية.

وترى الباحثة:أن مفهوم الإدارة المدرسية لم يعد مقتصراً على تسيير شئون المدرسة المختلفة بل يهدف إلى توفير مختلف الظروف والإمكانات المساعدة على تحقيق الأهـداف المحـددة للمرحلة الدراسية.

"لقد أصبح الاهتمام موجهاً نحو تحقيق الأهداف التربوية الموضوعية للمرحلة الدراسية وتدور حول توفير مختلف الإمكانات والخبرات التي تساعد التلميذ على النمو السليم من الناحية العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية، وجعل التلميذ محور العملية التربوية والاهتمام بمدخلات العملية التربوية التي تؤثر في تحقيق الأهداف الموضوعة من تحليل ونقد وتطوير المناهج الدراسية وتحسين طرق التدريس وتحسين عملية التقويم وإعطائها أبعادها الحقيقية وتوطيد العلاقات الإنسانية بين العاملين". (الجبر،1999: 33)

المهمة الرئيسية للإدارة المدرسية هي تكوين وبناء الطالبات بناءً متكاملاً، وما تقوم به الإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة له بالغ الأثر في تحقيق نمو الشخصية المبدعة والمتمتعة بروحٍ عالية من الموضوعية والالتزام بالقيم الوطنية والقومية والإنسانية، مما يؤكد أن المدرسة ليست لاكتساب العلم والمعرفة فقط، وإنما هي لخلق الشخصية ذات النمو الانفعالي السليم التي تتمثل القيم والمعاني الإنسانية في الحق والخير والجمال.
(البرادعي، 1988: 115)

وللإدارة المدرسية أهمية وأثر بارز في إنتاجية العملية التربوية، حيث أن هناك مجموعة من المهام التي تقوم بها الإدارة المدرسية خاصة بالطالبات بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
قبول الطلاب ومتابعتهم خلال فترة الدراسة ورصد العلامات وعمل اختبارات توفير الخدمات الطلابية المختلفة مثل الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية داخل المدرسة.
توفير الأنشطة الطلابية بهدف المساعدة في بناء شخصية التلميذ وغرس القيم والأخلاقيات الحسنة في الطلاب، مثل اكتساب أسس التعاون والاحترام المتبادل، وتبادل الآراء. (رباب،345:2001)

والإدارة المدرسية مثل باقي الأعمال التي يقوم بها الإنسان، لا تخلو من وجود صعوبات تعترضها أثناء القيام بهذا العمل.

ومن المظاهر المؤرقة التي تنتج عنها مشكلات في الإدارة المدرسية أمران هما:-

1. عدم وجود فلسفة تربوية واضحة وموحدة لسائر الأقطار العربية، إذ أن هناك فلسفات قد تبتعد أو تقترب من فلسفة المجتمع وإسلامه وتراثه.
2. وغياب الفلسفة الواضحة تضع مدير المدرسة في مأزق إما أن يصدع بالحق أو ينأى بنفسه من عن مسئولية القيادة والتغيير وحمل الأمانة ويكون مجرد إداري ينفذ التشريعات واللوائح. (عابدين، 256:2001)

فلا بد من مواجهة هذه المشكلات، والعمل على حلها، أو التقليل من آثارها السلبية قدر الإمكان للنهوض ببناتنا الذين هم عدة المستقبل لهذا الوطن الغالي، وهناك عدة أسباب تؤكد أهمية الإدارة المدرسية: "أنها ضرورية لكل مدرسة سواء ابتدائية أو ثانوية لازمة لكل جهد جماعي وهي وسيلة لتطوير المدرسة والإدارة المدرسية لابد من استخدام عناصرها وهي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة. (مصطفى، 139:2002)

وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية بالنسبة للأهداف العامة للتربية في أي مجتمع، لذلك لابد من تنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية التلميذ تنمية شاملة، حيث أن "المدرسة الثانوية هي حاضنة الحاضر وصانعة المستقبل لهؤلاء، لهذا كان الاهتمام بها ورعايتها تأسيساً ومنهجاً أهدافاً ونشاطات مدرسين، عاملين، مديرين، وهؤلاء لهم مكانة الصدارة والريادة في قيادة المدرسة الثانوية". (البرادعي، 1988:115)
ومن خلال الاستقصاء والبحث لم توجد دراسات سابقة تتحدث عن موضوع دور الإدارة المدرسية في حل مشكلات طالبات الثانوية في محافظات غزة، وإنما وجدت دراسات تناولت موضوع الإدارة المدرسية من حيث واقعها، وتطويرها وأنواعها مثل دراسة المنصوري (2004) ودراسة الجبر (1999) وهناك دراسات تناولت المشكلات الإدارية مثل دراسة الهباش (2002) ودراسة العاجز (2001).

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمدرسة أن طالبات المرحلة الثانوية تعاني من أزمات ومشاكل كثيرة،ولابد من العمل على معالجة هذه المشكلات ومعرفة مدى قدرة المديرات على مواجهة هذه المشكلات وكيف تتصرف المديرات للحد من هذه المشاكل،الأمر الذي جعل من الأهمية بمكان إجراء هذه الدراسة والتعرف على هذه المشكلات عن كثب والتعرف على أكثرها شيوعاً، ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة لها.

ومن أجل تحقيق أغراض العملية التربوية والتعليمية، والتي من أهمها بناء شخصية الطالبة وتنميتها..فدور المديرة يجب أن يكون حكيماً إلى أقصى درجة، فهي المسئولة الأولى في مدرستها وهي المشرفة على جميع شئونها التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية، فدورها إلى جانب دور كل من المعلمة والمرشدة التربوية يمكن أن يَحِد من تطور تلك المشكلات.

مشكلة الدراسة:-

إن مشكلة الدراسة تكمن في المحاولة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مدى ممارسة مديرات المدارس الثانوية للبنات في محافظات غزة لدورهن في معالجة مشكلات الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟؟.

2- هل تختلف تقديرات المعلمات لدى ممارسة مديرات المدارس الثانوية لدورهن في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية باختلاف متغيرات الدراسة :

(سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية) ؟

3- ما سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية.؟

أهداف الدراسة:-

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الكشف عن مدى ممارسة المديرات في المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات من وجهة نظر المعلمات.

2- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دالة إحصائية في تقدير المعلمات لممارسة المديرات في حل مشكلات الطالبات تعزي إلى مغير (سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية)

3- معرفة أهم السبل لتفعيل دور الإدارة المدرسية في حل مشكلات طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة.

أهمية الدارسة:-

تظهر أهمية الدراسة من خلال:

1- استقصاء الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في حل مشكلات طالبات المرحلة الثانوية.

2- معرفة الدور التربوي للمدرسة حيث أن الإدارة المدرسية قيادة لا بد أن تعمل على بناء الجيل بناءً سليماً بعيداً عن الأخطاء والمشاكل.

3- تقدم تغذية راجعة للإدارة المدرسية بما يساعد على تطوير أدائها في حل المشكلات قد تستفيد من هذه الدراسة كل من:

- § مديرات المدارس بشكل عام.
- § القائمون على متابعة ممارسات أداء مديرات المدارس الثانوية في وزارة التربية والتعليم العالي.

حدود الدراسة:-

- § الحد النظري: تركز الدراسة بالدرجة الأولى على دور الإدارة المدرسية في حل مشكلات الطالبات من وجهة نظر المعلمات.
- § الحد المؤسسي: يشمل جميع المدارس الثانوية للبنات في محافظات غزة.
- § الحد المكاني: محافظات غزة.
- § الحد البشري: عينة من معلمات مدارس الثانوية.
- § الحد الزماني: الفصل الثاني للعام الدراسي 2007 – 2008م.

مصطلحات الدراسة:-

1. الدور:

عرفه نشوان: "الوظيفة أو المركز الإداري في المنظمة الذي يقود به الفرد ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراها الآخرون" (نشوان : 1994 ، 159).

عرفه موسى: " مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (مرسي: 2001 ، 133).

عرفه عبد المقصود وآخرون: مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة في المجتمع" (عبد المقصود وآخرون : 1991، 69) .

عرفته الباحثة إجرائياً: مجموعة من المهام والممارسات التي تقوم بها الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية وتسعى من خلالها إلى أحداث تغيير مرغوب في سلوك الطالبات من أجل القدرة على حل مشكلاتهم".

2. الإدارة المدرسية:

عرفها عبود: " نظام ذو أهداف يتم تحقيقها بالتخطيط السليم للعمل ومن خلال التوزيع والتنسيق ومتابعة التنفيذ ثم تقويم الإدارة إلى جانب استخدام الحوافز لإثارة الدوافع وجعل مسؤوليات التنظيم متكاملة ومتفاعلة في إطار جماعي تسوده روح التعاون ويتم بعلاقات إنسانية" (عبود: 1995 ، 25)

عرفها مصطفى : "بأنها مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام بواسطة آخرين، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وتحقق أهداف المدرسة." (مصطفى : 2002، 38)

عرفها أحمد: "هي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة أو فلسفة تربوية تضعها الدولة عنتر في إعداد النائشين بما يتفق واهداف المجتمع والصالح العام للدولة. (أحمد: 1991 ، 7).

عرفها دياب: جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ورقابة ومتابعة وتوجيه... والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً، أخلاقياً، وجدانياً، وحمياً... وغيرها) لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة وساهم في تقدم مجتمعه.

(دياب:99,2001)

ولقد تبنت الباحثة تعريف دياب للإدارة المدرسية..لأن بعض التعريفات تجاهلت بعض الأمور التي لها دور هام وتأثير فعال في الإدارة المدرسية،أما تعريف دياب فقد كان شاملاً.

3. المشكلة:-

- عرفها العاجز: "هي موقف أو ظاهرة تتكون من عدة عناصر متشابهة ومتداخلة يكتنفها الغموض ويواجهها الفرد أو الجماعة، وحلها يتطلب تحليلها والتعرف على عناصرها وأسبابها والظروف المحيطة بها قبل الوصول إلى القرارات المناسبة بشأنها. (العاجز: 2001 ، 214)
- عرفها موسى: موقف محير يتحدى الدارس ويحتاج إلى تفسير ودراسة لحله وينشأ هذا الموقف المتميز من وجود فاصل كبير بين ما هو قائم وما يجب أن يكون. (موسى وآخرون: 1993 ، 31)
- **عرفتها الباحثة إجرائياً**: "موقف صعب يواجه الطالبات ولابد من مساعدة الطالبات من قبل الإدارة المدرسية لحل هذا الموقف الصعب".

4- المرحلة الثانوية:-

هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية، ومدتها سنتان.

(دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية 1999)

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

الإطار النظري

القسم الأول: الإدارة المدرسية

تعريف الإدارة المدرسية ونشأتها وتطورها

أهمية الإدارة المدرسية ووظيفتها

أهداف الإدارة المدرسية وخصائصها

أنماط الإدارة المدرسية وعناصرها

أهمية مدير المدرسة

مهارات مدير المدرسة ومهماته

مهمات إدارية

مهمات فنية

القسم الثاني: المرحلة الثانوية والمشكلات الشائعة بين طالبتها

المرحلة الثانوية: طبيعتها، أهميتها،أهدافها

طالبات المرحلة الثانوية والخصائص العامة للمرحلة الثانوية

المشكلات الشائعة بين الطالبات في المرحلة الثانوية

أولا: مشكلات اجتماعية أخلاقية

ثانيا: مشكلات مدرسية تعليمية

ثالثا: مشكلات جنسية

رابعا: مشكلات وقت الفراغ

خامسا: مشكلات النمو والصحة

سادسا: مشكلات اقتصادية

سابعا: مشكلات سلوكية ونفسية

مقدمة: -

تعتبر الإدارة المدرسية واحدة من العناصر المهمة في العملية التعليمية ولها أثر بارز في إنتاجية العملية التربوية التعليمية في مختلف أوجهها وأبعادها، تخطيطاً وبرمجة وتنظيماً، إشرافاً و توجيهاً وتقويماً، وتهدف الإدارة المدرسية إلى تنظيم وتسهيل وتطوير نظام العمل بالمدرسة وتحسين مخرجات العملية التعليمية التي تعد مستقبل الأمة وثروتها البشرية وإن تأثير المديرة يصل إلى كل هذه العناصر، وأثناء قيامها بمهامها تصطدم بمشكلات تعترض بسير عملها..ولما كانت الدراسة تهدف إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في حل هذه المشكلات كان لابد لنا من التعرف على الإدارة المدرسية مفهومها، وظيفتها أهميتها، خصائص الإدارة المدرسية الناجحة.

- **تعريف الإدارة المدرسية:**

هناك تعريفات متعددة لمفهوم الإدارة المدرسية كعملية يمارسها مدير المدرسة، وفيما يلي تعريفات للإدارة المدرسية.

وعرفها دياب(2001): جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ورقابة ومتابعة وتوجيه.. والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً، أخلاقياً، وجدانياً، وجسمياً، وغيرها) لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة وساهم في تقدم مجتمعه"
(دياب:99، 2001)

وعرفها عبود(1990):نظام ذو أهداف يتم تحقيقها بالتخطيط السليم للعمل من خلال التوزيع والتنسيق ومتابعة التنفيذ، ثم تقويم الإدارة إلى جانب
الحوافز لإثارة الدوافع وجعل مسئوليات التنظيم متكاملة ومتفاعلة في إطار جماعي تسوده روح التعاون ويتم بعلاقات إنسانية" (عبود:1990، 25)

عرفها أبوا لوفا (1995):"أنها الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية أبنائها تربية صحيحة على أساس سليم
(أبو ألوفا:1995، 40)

عرفها الدويك وآخرون (1998): "أنها مجموعة من العمليات المتكاملة والخطط التي يشرف على ممارستها مدير مُعَد إعداداً خاصاً وذو مهارات متميزة تتناسب ومتطلبات العمليات اللازمة لبلوغ الأهداف المدرسية المحددة(الدويك وآخرون :182,1998)

وتلاحظ الباحثة من خلال التعريفات المتنوعة والكثيرة للإدارة المدرسية أن الإدارة المدرسية ليست مجرد ما يقوم به مدير المدرسة ونائبه، ولكن تضم كل العاملين بالمدرسة وما يقومون به من جهد في وضع الخطط والتخطيط وفي وضع الأهداف، والتنفيذ والمراقبة والتقويم والطرق المتبعة في تنفيذ المنهاج، وتقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلية وأكدت على الأمور المهمة التالية:

_إن الإدارة المدرسية لايتم إنجازها إلا من خلال الجهود والأنشطة الجماعية لأفراد إدارة المدرسة على نحو متكامل ومتعاون.
_ إن المهام الأساسية المختلفة لأفراد الإدارة المدرسية تشتق من المهمة الرئيسة ألا وهي بناء التلميذ بناءً متكاملاً وذلك من خلال الاهتمام بجميع جوانب النمو مثل النمو العقلي والنفسي والاجتماعي والأخلاقي.
_إن إنجاز مهمة من هذه المهام لا يتم إلا من خلال مجموعة من العمليات الأساسية كالتخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم .

ولقد تبنت الباحثة تعريف دياب للإدارة المدرسية (2001)، حيث عرفها أنها "جميع الجهود والأنشطة والعمليات من (تخطيط ومتابعة وتوجيه ورقابة واتخاذ القرار) والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً وأخلاقياً واجتماعياً وجسمياً وغيرها) لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ويحافظ على بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه"
(دياب:99,2001)

نشأة الإدارة المدرسية وتطورها:

"يعتبر ميدان الإدارة المدرسية من ميادين الدراسات الحديثة وليدة القرن العشرين، وإن كانت الممارسات الفعلية لها قد بدأت منذ عصر ما قبل التاريخ، يوم أن كان الإنسان يعيش حياة بدائية، فكانت تربيته تدور حول هدفين رئيسيين هما لقمة العيش وتوفير الأمن، وكانت فلسفة التربية يحددها الأب والأم باعتبار هما المدرسين، والأبناء هم التلاميذ، وحجرات الدراسة تلك الطبيعة الواسعة التي يعيشون فيها، ومنهاج التعليم هي مواقف الحياة التي تمارسها الأسرة ليل نهار، وأسلوب التقويم هو كيف يقابل التلميذ الظروف والعوامل البيئية ويتغلب عليها وينجح في حياته. وهكذا كان الأب والأم يمثلان أول مدرسين عرفهما التاريخ وأول مديرين في الإدارة المدرسية التي وجدت على هذه الأرض فقد كانا المخططين والمنفذين والممارسين والمشرفين على كل ما يتصل بتربية الصغار"(عبود :2,1979)

في ضوء ما سبق يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أنه يجب على مدير المدرسة أن يوطد علاقاته مع الآباء لأن هذا يجعلهم يتعاطفون مع المدرسة وإدارتها.

أما عن نشأة الإدارة عموماً فتعود"إلى ما يزيد عن خمسة آلاف سنة قبل الميلاد، حيث احتلت الحضارة الفرعونية دوراً بارزاً في استخدام عمليات الإدارة والتنظيم، حيث قامت الدولة الفرعونية بوضع نظام إداري حكومي يقف على قمته الملك، ويتدرج في تسلسل إداري سليم ليتضمن على التوالي رئيس الوزراء ومساعديه ورجال الدين والموظفين كما تم استخدام نظام الإدارة المركزية من أجل الإشراف الكامل على جميع أرجاء الدولة،وساهمت الحضارة في بلاد اليونان القديم في تطور الفكر الإداري، وظهرت خلال تلك الفترة الأعمال المتميزة والجهود المتطورة نتيجة لتوفر قدرات إدارية وتنظيمية مرتفعة لدى الأفراد" (دياب:14,2001).

"تعتبر الإدارة المدرسية وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية التلميذ تنمية شاملة متكاملة ومتوازنة وفقاً لقدراته واستعداداته وظروف البيئة التي يعيش فيها، كما يحتاجها المعلم لتسيير أموره وأمور مدرسته ومن هنا أصبحت الإدارة المدرسية ذات أهمية بالغة بالنسبة للتلميذ وللمعلم وغيرهم ممن يعملون في المدرسة بل ولأولياء أمور التلاميذ والبيئة المحلية، كما تحتاجها المدرسة لتسيير أمورها التعليمية، وقد أصبح حسن الإدارة وكفاءتها من الخصائص المهمة التي تمتاز بها المدرسة الحديثة عن المدرسة التقليدية، إن الإدارة المدرسية لم تعد مجرد تسيير شئون المدرسة سيراً روتيناً ولم

يعد هدف مدير المدرسة المحافظة على النظام في مدرسته، بل أصبح محور العمل في هـذه الإدارة يدور حول التلاميذ وحول توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد علـى توجيـه نموه العقلي، والبدني والروحي، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمـو كما أصبح يدور حول تحقيق الأهداف والأغراض التربوية والاجتماعية حجر الأسـاس فـي الإدارة المدرسية" (محمد:2004، 22).

وترى الباحثة أن الإدارة المدرسية الحديثة المتطورة يكون مديرها قائد تربوي ينبغي أن يشارك في عملية تربية المنهاج التربوي ويشارك في صنع القرار ويعمل علـى تطـوير الإدارة المدرسية وإحداث تغيير فيها.

وقد أسهم في هذه المدرسة المديرون الممارسون الذين حاولوا التوصل إلى المبـادئ العامة التي تميز الإدارة الناجحة، ومعظم من كتب في هذا المجال كانوا من المديرين الـذين مارسوا الإدارة بالفعل ومنهم (هنري فايول) المهندس الفرنسي والمدير لشركة مناجم، ولقـد حاول فايول التوصل إلى بعض المبادئ العامة التي يمكن تعميمها و قام بنشر هذه المبـادئ في فرنسا في كتابه الذي ظهر بعنوان: (إدارة الصناعة العامة) عام 1916 وظهرت طبعـة باللغة الإنجليزية له عام 1929 وقد ذهب فايول إلى القول بأن الإدارة نشاط يدخل فـي كـل المجالات الإنسانية في المنزل والعمل والحكومة، وأن لكل مؤسسة عمليات إداريـة معينـة مثل: التخطيط والتنظيم والسيطرة والتنسيق والضبط"(المرسي:2001، 21).

وإن العوامل المهمة التي ساعدت أيضاً على تطـور الإدارة المدرسـية الاهتمـام، بتكـوين رابطـة رجـال الإدارة المدرسـية American Association of school Administration عام 1955، وفي عام 1956 تم تشكيل لجنة متخصصة علـى مـستوى عالمي متميز من الناحية النظرية والتطبيقية في مجال الإدارة التعليمية
تحت اسم (مجلس الجامعات للإدارة التعليمية)"(دياب:22،2001).

وبهذا بدأ تطور ميادين الإدارة المدرسية كحقل دراسي، أو كعلم من العلوم التربويـة المهمة وبدأ الاهتمام بإنشاء أقسام علمية متخصصة في هذا المجال.

أهمية الإدارة المدرسية:

تعتبر الإدارة المدرسية عنصر هام من عناصر العمليـة التربويـة وترجـع أهميـة الإدارة المدرسية لدور المدرسة كوحدة تنفيذية فعلية لجميع العمليات التربوية في مجال العمل التربوي الهادف البناء المبني على أسس علمية وإنسانية يتطلب ممن يقوم بإدارتها مواصفات

وخبرات وإعداد خاص للقيام بهذا العمل القيادي بكفاءة عالية لتحقيق أهداف المجتمع" (الفقي:24,1994).

ويرى (مصطفى1999) بأن أهمية الإدارة المدرسية:

- ضرورية لكل مدرسة، ولابد من التعاون والمشاركة مع الآخرين لوضع الأهداف المراد تحقيقها.
- الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية من طلاب ومدرسين وموظفين وأدوات تعليمية وأموال لتحقيق حاجات التلاميذ وتنمية شخصياتهم.
- الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها.
- تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين بتخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة جهودهم وتصرفاتهم. (مصطفى :40,1999)

وظيفة الإدارة المدرسية:

لقد أدى تطور الفكر التربوي إلى تغير وظيفة الإدارة المدرسية واتساع مجالها فلم تعد مجرد عملية تسيير شئون المدرسة بقدر ما هي إدارة تطوير وإنماء ويرى كثير من الباحثين أن الإدارة المدرسية لها مجموعة وظائف يمكن تلخيصها فيما يلي:

- دراسة المجتمع ومشكلاته وأهدافه وأمانيه والعمل على حل مشكلاته وتحقيق أهدافه.
- العمل على تزويد المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية العلمية بخبرات متنوعة ومتجددة يستطيع من خلالها وبواسطتها مواجهة ما يتعرض له من مشكلات.
- تهيئة الظروف وتقديم الخدمات والخبرات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم وتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم.
- الارتقاء بمستوى أداء المعلمين للقيام بتنفيذ المناهج المقررة لتحقيق الأهداف التربوية المقررة من خلال إطلاعهم على ما يستجد من معلومات ومعارف ووسائل وطرق تدريس وتدريبهم وعقد الندوات والدورات لهم.(العمايرة:1999، 56-57).

ويرى (أحمد) أن الوظيفة الرئيسة للإدارة المدرسية:

هي تهيئة الظروف وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم رغبة في تحقيق النمو المتكامل لهم، وذلك لنفع أنفسهم ومجتمعاتهم. (أحمد:8,1991).

أهداف الإدارة المدرسية:

لم تعد الإدارة المدرسية مجرد عملية تسيير شئون المدرسة والمحافظة على النظام وضبط الطلبة فيها، أو تلقين الطلبة أو المحافظة على الأبنية والتجهيزات المدرسية، بل أصبحت أهدافها تتمحور حول تهيئة الظروف وتوفير الإمكانيات التي تساعد المتعلم على النمو المتكامل وحول المساعدة في تحسين العملية التعليمية لتحقيق ذلك النمو وفي تحقيق الأهداف الاجتماعية للمجتمع بما يتطلبه ذلك من تعاون وتنسيق مثمر بين كل أطراف العمل في المدرسة والمجتمع (سمعان ومرسي : 10,1975).

ويشير (عابدين2001) إلى ملخص لأهداف الإدارة المدرسية وهي:

- توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على نمو التلميذ بشكل متوازن ومتكامل عقلياً وجسمياً وروحياً واجتماعياً ونفسياً.
- تحقيق الأغراض الاجتماعية التي يدين بها المجتمع ويحرص على نشرها وتحقيقها من أجل تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعيين.
- توجيه المتعلم ومساعدته في اختيار الخبرات التي تساعد على نموه الشخصي وتؤدي إلى نفعه.
- المساهمة في دراسة المجتمع، وحل مشكلاته وتحقيق أهافه. (عابدين:62,2001).

ويشير (أحمد1991) إلى أن أهداف الإدارة المدرسية هي:

- توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للقيام برسالة المدرسة.
- توفير الجو الملائم الصالح للعملية التعليمية.
- تحقيق التكامل بين الإدارة الإدارية والإشراف الفني للعملية التربوية.
- العناية بالعلاقات الإنسانية الطيبة بين جميع العاملين في المدرسة لتوفير جو داعم للتعليم والتعلم.
- توفير قدوة حسنة للتلاميذ. (أحمد :27,1991).

وتذكر بسيسو (2003)أن من أهداف :

- المدرسة في العصر الحديث السعي لتحقيق بعض المهام منها :
- إعداد القوى البشرية القادرة على الإنتاج.
- غربلة وتنقية التراث الثقافي.
- إحداث التغير الثقافي الملائم للنمو الاقتصادي والاجتماعي.
- إعداد المواطن الصالح والتنمية الكاملة للشخصية الإنسانية(بسيسو :3,2003).

ومن هنا **نرى أن** الهدف الرئيس للإدارة المدرسية هو:

تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة وتحليلها ومساعدة الطلبة على حلها.

خصائص الإدارة المدرسية الناجحة:

إن الإدارة المدرسية ينبغي أن تكون نموذجاً صالحاً في سير العمل والتعاون وإتبـــاع لأساليب الديمقراطية والعلاقات الإنسانية وإذا كانت كذلك فهذا سينعكس على المجتمع ليكون متعاوناً ..وديمقراطياً والشكل رقم (1) يوضح خصائص الإدارة المدرسية الناجحة :

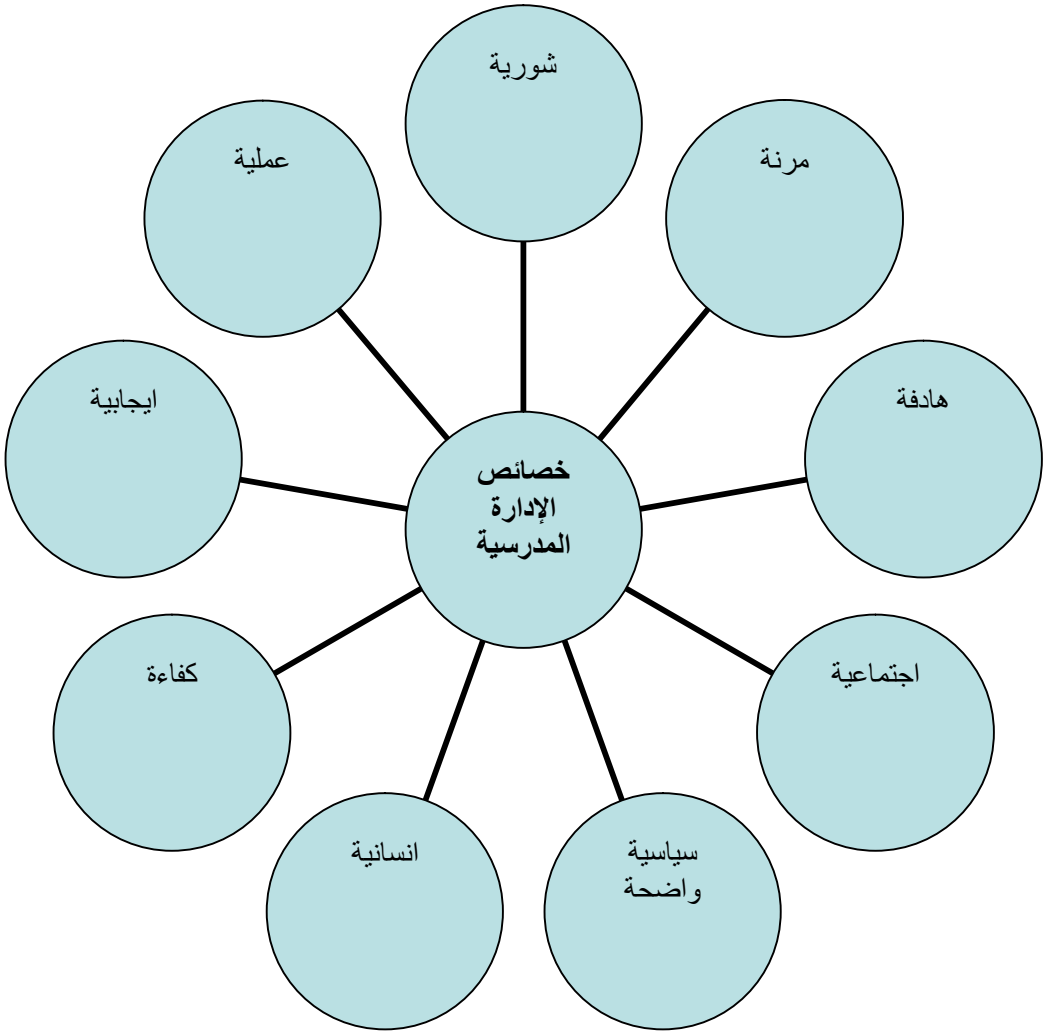

شكل رقم (1)

(خصائص الإدارة المدرسية الناجحة)

يتضح من الشكل السابق رقم (**1**) أن أهم الخصائص التي تتصف بها الإدارة المدرسية الناجحة ما يلي:

1. **أن تكون إدارة هادفة**: وهذا يعني أنها لا تعتمد على العشوائية في تحقيق أهدافها وإنما تعتمد على الموضوعية والتخطيط السليم في إطار الصالح العام.
2. **أن تكون إدارة إيجابية**: وهذا يعني أنها لا تركن إلى السلبيات أو المواقف الجامدة بل يكون لها دور قيادي في مجالات العمل وتوجيهه(سليمان :380,2001)

3. **أن تكون إدارة اجتماعية**: وهذا يعني أن تكون بعيدة عن الاستبداد والتسلط مستجيبة للمشورة مدركة للصالح العام أي بمعنى ألا ينفرد القائد بصنع القرار بل يكفل مشاركة من يعملون معه.
4. **أن تكون إدارة إنسانية**: ويشمل ذلك حسن معاملة الآخرين وتقديرهم والاستماع إلى وجهة نظرهم والتعرف على مشكلاتهم ومساعدتهم في الوصول إلى الحلول السليمة لهم.
5. **أن تكون إدارة شورية**: أي أن يكون أسلوب الإدارة بعيداً عن تسلط رئيس التنظيم الإداري أو أحد أعضائه أو انفراده باتخاذ القرار دون الرجوع إلى أعضاء التنظيم والمشاركين فيه ويتسم التنظيم الإداري بأنه ديمقراطي إذا ما توافر فيه تنسيق جهود الأفراد ومشاركة أعضائه وأن تكون فلسفته متماشية مع الفلسفة الاجتماعية والسياسية للمجتمع.
6. **تتسم بالمرونة في الحركة والعمل**، وأن لا تكون ذات قوالب جامد وثابتة وإنما تتكيف حسب مقتضيات الموقف وتغيير الظروف.
7. **أن تكون عملية**: بمعنى أن تتكيف الأصول والمبادئ النظرية حسب مقتضيات الموقف التعليمي.
8. **أن تتميز بالكفاءة والفاعلية**: ويتحقق ذلك بالاستخدام الأمثل للإمكانيات المادية والبشرية.
9. **تحديد السياسات ووضع البرامج**، والمساواة فيها بين أعضاء التنظيم.

(حسين :31,2004).

وفي ضوء ما سبق نجد أن الإدارة المدرسية الناجحة

إذا تحققت فيها هذه الخصائص فستكون إدارة فاعلة وناجحة، وإدارة متوازنة توازن بين حاجات وأهداف الإدارة المدرسية وبين حاجات وأهداف المعلمين والطلاب وتميل إلى الإبداع والتطوير والتغيير.

ويرى (البوهي2001):

أنه لابد أن تتوافر فيها الأسس التالية لنجاحها وهي:

- القدرة على قيادة العمل المدرسي نحو تحقيق الأهداف التربوية.

- القدرة على إضفاء جو من العلاقات الإنسانية والعمل على رفع الروح المعنوية لجميع العاملين في المدرسة..
- القدرة على تنظيم العمل والجهود البشرية وخلق روح العمل الجماعي.
- القدرة على القيام بعملية التقويم.(البوهي :39,2001)

أنماط الإدارة المدرسية:

تختلف ممارسات القائمين على إدارات المدارس وتصرفاتهم من إدارة إلى أخرى حسب النمط الإداري المتبع في المدرسة ويمكن تصنيف الأنماط الإدارية إلى الأنماط الآتية:

1) الإدارة الأوتوقراطية:

ويعرف هذا النوع من الإدارة بأسماء أخرى كالإدارة الاستبدادية أو الديكتاتورية يتميز هذا النوع من الإدارة بانفصال القائد من الجماعة وتركز اهتمامه على كسب ولاء المرؤوسين بأي شكل لضمان عدم وجود أي نوع من المعارضة لممارسته، ويقبض القائد هنا على جميع العمليات الإدارية ابتداء من التخطيط وانتهاء بالمتابعة فهو المهيمن على جميع الأدوار الإدارية، ولا يفوض السلطة ويعتبر في ذات الوقت أن تفويض السلطة إنقاص من حقه كقائد وحيد. **(الأغا : 1996، 199)**

ويرى (وليمز:2003) أن الإدارة الأوتوقراطية تقوم على عدة أسس منها:

- التدرج في السلطة من الأعلى إلى الأسفل.
- الفصل بين التخطيط والتنفيذ.
- غياب الموضوعية والدقة في التوجيه والتقييم.
- التركيز على الجانب التحصيلي المعرفي للتلاميذ وإهمال الجوانب الأخرى من الممارسات التي يقوم بها المدير الأوتوقراطي.
- لا يعرف الاستفادة من خبرات الآخرين، لا يترك أي سلطة تنفذ من بين يديه، لا يعترف أنه أوتوقراطي، غامض في تعليماته وأوامره، غير ودي في أسلوبه يهتم بإتقان التلاميذ للمواد الأساسية مقابل عدم اهتمامه بجوانب أخرى.(وليمز:20,2003).

يرى أحمد وحافظ (2003) أن السمات الشخصية للمدير الأوتوقراطي:

1. لا يعطي حرية لمرؤوسيه ويتدخل في عملهم.
2. يصدر الأوامر شفاهة في كثير من الأحيان.

3. يرغب دوماً في أن يكون آمراً متسلطاً.(أحمد وحافظ:2003،69)

ويضيف (الفقي :1994)

1. يلتزم بحرفية الإجراءات واللوائح والقوانين التي لا يحيد عنها.
2. يندر الاتصال المباشر بين المرؤوسين وهو مركز الاتصال واتصال العاملين يتم بين بعضهم من خلاله.
3. لا يعير اهتماماً أو تقديراً.(الفقي:1994، 107-108).

وترى الباحثة أن الإدارة المدرسية الناجحة يجب عليها ألا تعتمد هذا النمط الأوتوقراطي لأن هذا يؤدي إلى انعدام العلاقات الإنسانية وإلى انعدام البناء وإلى إشاعة الكراهية بين أفراد المجتمع في المدرسة.

2) الإدارة الديمقراطية:

معناها سلطة الشعب أو حكم الشعب.

إن من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الإدارة الديمقراطية مبدأ التفويض الذي يقصد به تفويض المدير بعضاً من سلطاته إلى الآخرين عملاً بمبدأ اللامركزية الإدارية، ووفقاً لهذا المبدأ لا يقوم المدير بالتدقيق والتفتيش على جزئيات العمل ولا يراقب العاملين وإنما يعمل على بث الحماسة في نفوسهم وتشجيعهم على المبادأة وإبداء الرأي.

(العرفي ومهدي،78:1996)

ويرى عابدين(2001) أن الإدارة الديمقراطية تقوم على مجموعة أسس وهي:

- الإقرار بالفروق الفردية لدى المعلمين والمتعلمين والمحافظة عليها وتشجيعها.
- التجديد الواضح والكامل لوظيفة كل عضو في المدرسة، ومهامه.
- تنسيق جهود العاملين وتشجيع التعاون بينهم.
- الاعتماد على مبدأ التفويض في العمل.
- الاعتماد على إقامة علاقات إنسانية داخل العمل.
- مراعاة العدالة في توزيع المهام ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب.
- توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي والسلطات التعليمية.(عابدين:72,2001)

ويضيف دياب(2001) أن:

من أهم الممارسات التي يقوم بها المدير الديمقراطي:

- يحترم المعلمين ويهتم بمشاكلهم الشخصية ويساعد في إيجاد الحلول.

- يرغب في أن يكون شخصية محترمة بحق كما يحترم الآخرين.
- يعرف كيف يفوض الصلاحيات.
- يشرك المدرسين في رسم سياسة المدرسة وخطتها في اتخاذ القرارات.
- يهتم كثيراً بنمو الأفراد ويحدد مسئولية المدرسين من الأعمال المسندة إليهم.(دياب:292,2001)

وترى الباحثة أن الإدارة المدرسية الناجحة عندما تستخدم النمط الديمقراطي في الإدارة يجب أن يكون لدى العاملين وعي وإيمان بأهمية المشاركة في العمل والانتماء إلى المدرسة وتحمل المسئولية وهذا النمط إذا استخدم جيداً يساهم في الكشف عن مواهب وإبداعات الأفراد التي لها دور كبير في نجاح الإدارة المدرسية وحل مشكلاتها.

3) الإدارة الترسلية:

يطغى على هذا النمط من الإدارة ظهور العديد من السلوك المتنوع المتداخل تكتنفه مظاهر الهزل والتسيب مصحوبة بانخفاض الأداء، ورغم حرية العاملين والتساهل الذي تتخذه الإدارة طريقاً لها فإن رضا العاملين عن أعمالهم في ظل هذه القيادة منخفض جداً بالمقارنة مع القيادة الديمقراطية. (بسيسو:2003 ، 136-137).

وتقوم الإدارة الترسلية على عدة أسس منها:

- إتاحة الحريات وعدم تحديد المسئولية.
- ضياع الوقت وتبديد الجهد والمغالاة وتفكيك وحدة العمل بروح الفريق.
- إشاعة الفوضى وتزعزع القيم لدى الناشئين.(سليمان :15,2006)

ويذكر سليمان (2006) أن:

من أهم الممارسات التي يقوم بها المدير الترسلي:

- النظر إلى المعلمين كمستشارين.
- يحجم عن تقديم رأيه في موضوعات المناقشة.
- ترك أمور المدرسة للحظ.
- لا يباشر المدير عمله بتسيير أمور الحياة اليومية بل يفوضها.

(سليمان:15,2006)

وترى الباحثة أن الإدارة المدرسية الجيدة يجب عليها أن تبتعد عن الإدارة الترسلية لأن هذا يجعل الإدارة في حالة من الضعف والقصور واللامبالاة وهذا يؤدي إلى العجز عن تحقيق الأهداف التربوية.

4) الإدارة التشاورية:

يطغى على هذا النمط من الإدارة "الشدة وقت الشدة واللين وقت اللين، بدءاً من النظام السياسي حتى قيادة المدرسة والبيت" (العاجز:2007،17).

ويؤكد العاجز(2007)أن الإدارة الشورية تتميز بما يلي:

- المدير يمارس فيها أكبر قدر من التوجيه الذاتي.
- ممارسة المبادأة وضبط النفس في تحقيق الأهداف المرجوة.
- ممارسة ذكاءه وتفكيره العقلاني في حل المشكلات والمواقف التي تواجههم .
- الحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية (العاجز:2007،18).

وترى الباحثة أن الإدارة المدرسية الناجحة يجب أن تتبع نظام الإدارة التشاورية لأن ذلك يؤدي إلى تقدم العلم والمعرفة ويعمل على تحسين فرص الفهم وهذا النمط يشجع الآخرين على تعلم الإدارة المبدعة التي لها دور كبير في نجاح الإدارة المدرسية وحل مشكلاتها.

عناصر الإدارة المدرسية:

تعتبر الإدارة المدرسية " جهاز متكامل من العاملين في المدرسة وفريق متعاون يسهم كل واحد منهم بدوره ، تجمعهم وحدة عضوية من روابط العمل والمشاركة وتحمل المسئولية" (ربيع:24,2006).

ويرى (مصطفى 2002) أن جهاز الإدارة المدرسية يتألف من " مدير المدرسة ونائبه والمدرسين الأوائل والمدرسين والمشرف الاجتماعي وأمين المكتبة ، وأمين المختبر والإداريين " (مصطفى:43,2002).

وإذا اعتبرنا أن الإدارة المدرسية هرم مدرج فإن المدير على رأس هذا الهرم .

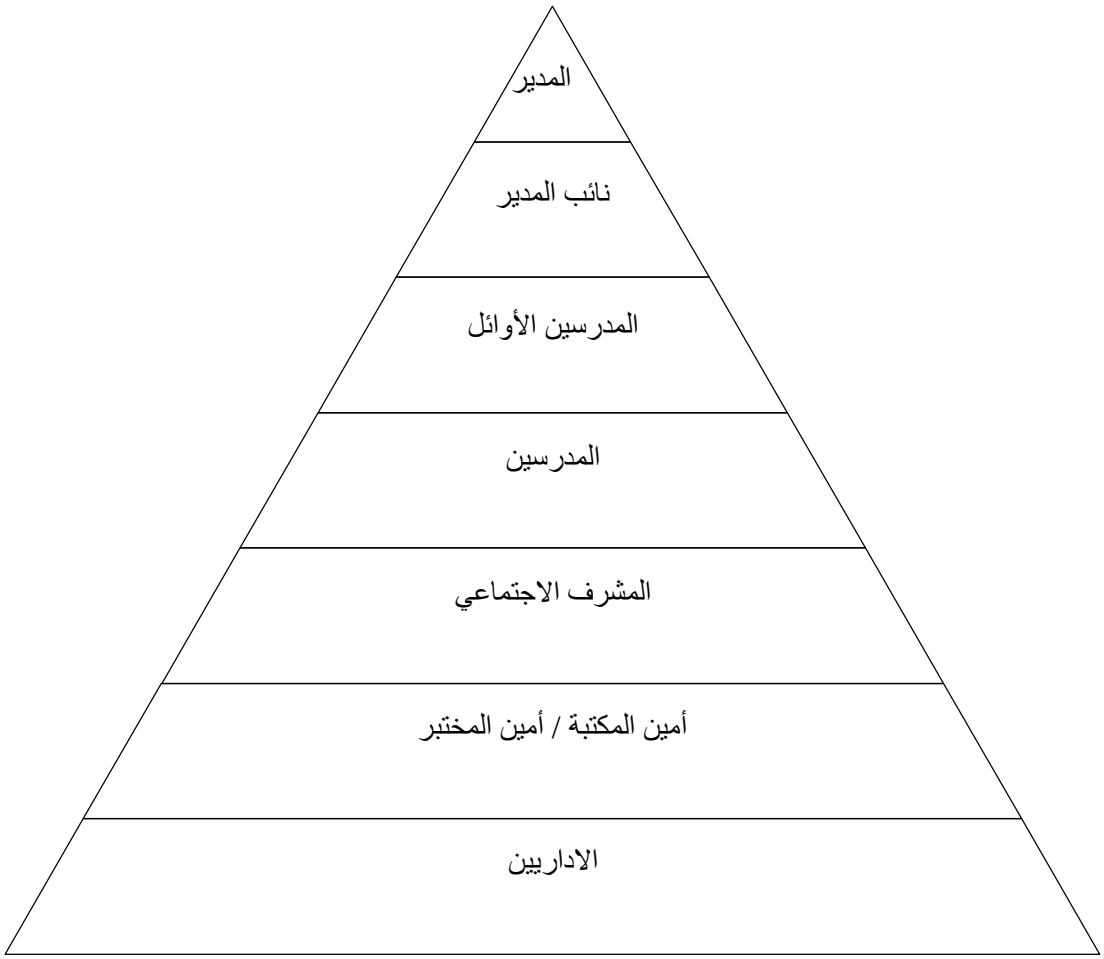

شكل رقم (2)

من الشكل السابق شكل"2" يتضح لنا أن مدير المدرسة هو على رأس الإدارة المدرسية . ويعتبر مدير المدرسة عاملاً أساسياً حيث أنه يمكَن المدرسة من النجاح في تأدية وظيفتها وتربية أبنائها .

" ومدير المدرسة هو القائد التربوي الذي يشرف على تحقيق الأهداف التربوية من أجل إعداد النشء وتربيته تربية متكاملة روحيا وخلقياً وجسميا ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الإسهام في إنماء مجتمعهم " . (مصطفى:44,2002).

أهمية مدير المدرسة:-

إن للعملية التعليمية ثلاثة أركان أساسية: المعلم، والطالب، والمنهاج، غير أنه يمكن اعتبار الإدارة المدرسية ركناً رابعاً لها، وللإدارة المدرسية جهود ونشاطات منسقة يقوم بها فريق العاملين في المدرسة.

ويعتبر مدير المدرسة من أهم عناصرها وأشخاصها بل إنه ركيزة العملية التعليمية وعليه يعتمد النظام التربوي في بلوغ أهدافه، فالمدير هو الإداري الأول في المدرسة، ويقف على رأس التنظيم فيها، ويتحمل فيها المسئولية الأولى، بل كاملة أمام السلطة التعليمية والمجتمع، ويرى بعض التربويين أن مدير المدرسة هو الرئيس المباشر لجميع العاملين في المدرسة1، وهو المسئول الأول عن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها وتربية تلاميذها وهو حلقة الاتصال الثابتة في العلاقات المدرسية على اختلاف أنواعها بين المدرسين ببعضهم، وبين المدرسين والتلاميذ، وبين الآباء والمدرسين وبين الموجهين، والمعلمين وهو دائماً في المركز الرئيسي للعملية التعليمية، فعليه عبء تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة وهو الذي يوجه رسم الخطط المختلفة وتنفيذها. (عابدين:89,2001).

وإذا نظرنا إلى هيكل الإدارة في المدرسة على أنه هرم مدرج له قمة وله قاعدة، فإن مدير المدرسة يتربع على قمة هذا الهرم الإداري والمتدرج في السلطة من أعلى إلى أسفل، وإذا نظرنا إلى إدارة المدرسة على أنها دائرة لها مركز ولها محيط فإن مدير المدرسة يعتبر هو المحور لهذه الدائرة ومركزها فهو يقع في مكان متوسط يتيح له الرؤية والتوجيه لكل هذه الدائرة من محورها إلى محيطها. (عبود:149,2000).

مهارات مدير المدرسة:

إن إدارة المدرسة تتأثر إلى حدٍ كبير بشخصية مدير المدرسة ولابد أن يتميز مدير المدرسة الفعال بمميزات قيادية عدة تيسر له قيادة المدرسة ولقد صنف العمايرة السمات الشخصية التي يجب توافرها في القائد التربوي إلى أربع مجموعات:

1- **المهارات الذاتية**: وتتمثل في:

- القوة الجسمية والعصبية: وتعنى الصحة الجيدة واللازمة للمدير لأداء مهماته على أكمل وجه.
- قوة الشخصية: حيث إن المدير الذي يمتاز بشخصية قوية يكون تأثيره في مرؤوسيه أكثر ويجذب ثقتهم فيه ويكون قادراً على إصدار القرار دون تردد.

- الحيوية: إن النشاط والحيوية والحماس للعمل من الصفات التي يجب توافرها في المدير.
- الطلاقة اللفظية: المدير الذي يمتاز بالطلاقة اللفظية يستطيع أن يوصل لمرؤوسيه المعلومات والتعليمات بأقل وقت وجهد.
- الصحة النفسية: إذا ما توفر في المدير الصحة النفسية وما يلازمها من استقرار نفسي وعاطفي فإنها تساعد على احتفاظ المدير بأعصابه سليمة تحت ضغط العمل وتجعله قادراً على مواجهة المشكلات بثقة واتزان وهدوء.
- الخلق الطيب والقدوة الحسنة.
- العدالة التامة: على المدير أن تتوفر فيه العدالة مع مرؤوسيه دون تحيز(العمايرة:97,2001).

وترى الباحثة: أن صفات وشخصية مدير المدرسة الفعّال الناجح ترتكز على:

1. أن يكون ذا شخصية تتسم بخصائص عالية ومميزة.
2. أن يكون أكثر الأعضاء مثابرة، وأكثرهم قدرة على الابتكار والقدرة على التخطيط والتنظيم.

2- **المهارات الإنسانية**:

وتشير إلى القدرة المكتسبة لدى المدير على التفاعل المؤثر مع موظفيه من جهة ومع رؤسائه من جهة أخرى ومن مؤشراتها القدرة على تنسيق الجهود في مؤسسته وإدارة اجتماعات الأفراد وقيادتها نحو تحقيق الأهداف المرجوة.(عابدين:89,2001)

3- **المهارات الإدراكية**:

وهي تشير إلى القدرة على إدراك مجموعة العلاقات الوظيفية بين مختلف الأنشطة التنظيمية على اختلاف مستوياتها وهذه المهارات في المستويات العليا تصبح أكثر المهارات أهمية كما تبدو أهميتها من خلال:

1. كون المدير يعتمد عليها في استخدام مهاراته الإنسانية.
2. ومن خلال توافرها لدى المدير ينعكس على سلوك مرؤوسيه ويطبع تصرفاته بطابع يتميز بالإبداع، كما أنها تخلق منهم مجموعة متعاونة. (رسمي:44,2004).

وترى الباحثة أن المهارات الإدراكية تجعل المدير مبتكراً لأفكار جديدة ولديه إحساس بالمشكلات الطلابية مما يدفعه إلى صياغة خطط علاجية للمشكلات قبل وقوعها.

4- **المهارات الفنية**:

وتشير إلى معرفة المدير المتعمقة في الأشياء أو علوم المعرفة وفي مهنته وجوانب متطلباتها ويكتسبها المدير القائد عن طريق الخبرة والتأهيل والتدريب وهو على رأس عمله أو قبل التحاقه بالوظيفة.(عابدين:89,2001).

ومن الأعمال التي تتطلب المهارات الفنية:

- التخطيط: هو عملية تتضمن تحديد الأهداف في إطار المستقبل ووضع البديل لتحقيق هذه الأهداف.
- اتخاذ القرار: هو لُب العملية الإدارية حيث أن جميع العمليات الإدارية تشتق وجودها من حول صنع القرار.
- التنظيم: هو بناء العلاقات بين الوظائف والأفراد والجوانب الفيزيقية بما يؤدي إلى رقابة أداء العمل وتوجيهه نحو تحقيق هدف عام.
- الاتصال: تتضمن عملية الاتصال تصنيف، انتقاء، إرسال رموز بأسلوب معين يعني المستقبل على الإدراك والاستحضار الذهني للمرسل.
- الرقابة: هي التحقق من أن ما يحدث يطابق الخطة الموضوعة

(عطوي :48,2001).

مهمات مدير المدرسة:

تعتبر المهمة الأساسية لمدير المدرسة هي تنفيذ العملية الإدارية بكفاءة من خلال تنسيق جهود العاملين في المدرسة وتوجيههم وإرشادهم وذلك من أجل تحسين العملية التعليمية والارتقاء بمستوى الأداء.

ويؤكد العاجز(1998) أن المهمة الأساسية للإدارة المدرسية تنفيذ العملية الإدارية بفعالية وكفاءة من خلال تنسيق جهود العاملين في المدرسة وتوجيههم وإرشادهم ليتمكن المعلم من قيامه بأداء مهمته الأساسية على أكمل وجه ممكن والقيام بواجباته لتحقيق أهداف العملية التعليمية باعتبار المدير مقيما في المدرسة، ولكن تقتضي النظرة الشاملة إلى مهام الإدارة المدرسية إدراك جوانبها الحقيقية .

وتتنوع مهمات المدير فمنها الإدارية ومنها الفنية.

القسم الأول: يغلب عليها الطابع التنظيمي الإداري وهي تتكون من :

المهام الإدارية

أولا: - مهمات تتعلق بعمل المدير مع العاملين:

يرى (العمايرة2002) أن مهام المدير رعاية شئون العاملين في مدرسته:

- تنظيم عمليات مشاركة العاملين ومساهماتهم بالمهمات الإدارية المختلفة التي تتصل باللجان والنشاطات المدرسية المختلفة.
- تنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة ورعايتها.
- إعداد التقارير الفصلية والسنوية عن العاملين في المدرسة وتقديمها إلى الإدارة. العمايرة:(118,2002)

ثانيا: الممارسات الإدارية لمدير المدرسة الثانوية:

1- الشؤون التنظيمية والمالية :

يتم التركيز على كيفية مساهمة المدير في تسيير أعمال المدرسة.

"ويلعب المدير دورا كبيراً في هذا المجال حيث يضع أسس تقسيم العمل ويحدد وظائف الإدارات والأقسام المختلفة للمنظمة ويوزع العاملين توزيعاً يراعي فيه تخصصاته وقدراتهم الشخصية "(عبد الله، 270:1992).

لذلك يتطلب من المدير أن يعي كيفية توظيف كافة الإمكانات المادية والبشرية من أجل قيادة التنظيم المدرسي بفعالية وإذا لم يحدث ذلك فإن التنظيم المدرسي يتخلف ويأتي بالمردود السلبي على العملية التربوية والتعليمية إذ "أن تقنيات الإدارة وأدواتها ووسائلها وتجهيزاتها المادية مهما تطورت وتقدمت فإنها لا تغني عن الموظف الكفء القادر على الاستخدام الأمثل والحكيم لتلك الأدوات والوسائل والتجهيزات ،والذي يتوقع منه أن يقوم بالدور الرئيس في أي شكل من أشكال التنظيم الإداري والذي يتوقف على نوعيته وخبرته وكفايته نجاح العمل الإداري وجودته وزيادة الإنتاج وسرعة الإنجاز ونقصان تكاليف التسيير الإداري". (الشيباني:47,1988)

ويتطلب ذلك التخطيط الذي يحدد آفاق العمل ومراحله والأهداف المنتظرة منه ويجب النظر للتخطيط بأنه عملية مرنة بدلاً من صبه في قوالب جامدة تؤدي إلى جمود العملية الإدارية فتؤثر سلباُ على العملية التربوية التعليمية ..

"فالتخطيط هو: مجموعة من الإجراءات المقصودة والمتكاملة والمنسقة والمرتكزة على دراسة علمية وسياسية إجتماعية محددة، وخطة طبيعية مرسومة في ضوء الإمكانيات المادية والطبيعية والبشرية المتاحة بهدف تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً والتحكم في التغيرات الاجتماعية البنائية والوظيفية للمجتمع خلال فترة زمنية محددة"(التابعي:24,1991).

إن العمل التخطيطي ينجم عنه إستراتيجية العمل الإداري والذي يمنح مدير المدرسة إمكانية توجيه العملية التربوية والتعليمية وضبطها خلال مرحلة التنفيذ.

ويقوم المدير من خلال إشرافه على التنفيذ بالتنسيق بين العناصر المادية والبشرية ، كي يحقق الاستثمار الأفضل لكافة الإمكانات المتوافرة لديه دون إهدار لرأس مال المدرسة المتمثل في العناصر الثلاث التالية : الوقت والجهد والمال .

تستهدف تلك العملية " إيجاد القيادة في الآخرين واستغلالها لصالح الجماعة ومن واجب القائد أن يملك القدرة على الإيحاء، وأن يوجه المحتاجين إلى العون، وأن يفسح المجال لانطلاق القادرين وتنسيق قدراتهم، وإيجاد جو من الإخاء والعلاقات الإنسانية، وتنمية شعور الأفراد بالانتماء للجماعة والإحساس بالرضا عن العمل." (شعلان وآخرون:1987، 52).

ومرحلة التنفيذ في حاجة ماسة إلي التقويم المستمر لكل خطوة من خطواتها وذلك لتزويد مدير المدرسة في هذه المرحلة يقوم بالمراقبة المستمرة لمتابعة خطوات التنفيذ ومن أهداف ذلك:"مساعدة الإدارة علي اكتشاف المشكلات في حينها ،ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب

- تستعمل نتائجها كتغذية راجعة لتعديل الخطط وتطويرها بحيث تكون أكثر واقعية وأكثر دقة.
- تسهيل التنسيق بين أعمال الإدارات والأقسام وربطها بالأداء الكلي للمدرسة.
- تنشيط دوافع العاملين لبلوغ المستويات المقررة للأداء.
- تقليل التكاليف وذلك بمعالجة الأخطاء عند ظهورها وقبل استفحالها."

(زاهر:1995، 38).

وإن المراقبة والمتابعة تحتاج إلى ظروف موضوعية ليتم التحقق منهـا، ولابـد مـن وجود معايير واضحة تحكم تلك العملية.

ولا تقف مهمة المتابعة والمراقبة على مدير المدرسة بل تشمل كل العاملين والطلبـة وغيرهم ومن شروط نجاح عملية المتابعة:

" – مداومة الاتصال بالعاملين في مجال عملهم والإشراف على سير العمل والتعـرف على نواحي النقص أو القصور و محاولة تلافيها ودراسة المشكلات ومحاولة التغلـب عليها

- تهيئة المناخ المناسب للعمل المثمر لما يشيع فيه من تعاون وتآلف والإفـادة مـن الخبرات المختلفة .
- متابعة الأنشطة سواء ما يتصل منها بـالمواد الدراسـية أو الأنـشطة المدرسـية المتنوعة.
- متابعة أعمال المدرسين الشفهية والتحريرية وتقويمها من وقت لآخر.
- زيارة الفصول المدرسية زيارات ميدانية دورية .
- جعل الاجتماعات المدرسية مجالاً للمشورة وتبادل الآراء.
- الاستعانة بقدامى المدرسين والمدرسين الأوائل للتعرف علـى المـواد الدراسـية المختلفة من حيث مستوياتها وطرق تدريسها وما يلزمها من وسائل معينة وأنشطة مصاحبة واتجاهات معاصرة. " (فهمي وحسن محمود:1991-79,78)

لذا كانت مرحلة التقويم مرحلة مهمة لكل خطوة من خطوات العمل الإداري والتربوي وذلك استنادا إلي المراقبة والمتابعة المستمرين من قبل مدير المدرسة.

والنواحي المالية من أهم العناصر التي تسهل مهمة مدير المدرسة في الإشراف علـى تمويل برامج وأنشطة المدرسة.

فالشئون المالية تتعلق بما يحقق متطلبات العمل المدرسي وما يتصل بها من إعتمادات في الصرف والإنفاق وإعداد الدفاتر والاستمارات الخاصة بذلك.

وعمل مدير المدرسة في النواحي المالية مهم جـداً لكونـه يتـرأس اللجنـة الماليـة للمدرسة.

كما يشجع تلك اللجنة على تجديد موارد المدرسة المادية والبشرية سواء على صـعيد المجتمع المحلى أو على صعيد السلطات التعليمية المسئولة.

"لذلك يتعين عليه معرفة ميزانية مدرسته من حيث الفصول وعـــدد الطـــلاب وعـــدد المعلمين ثم توزيع الطلاب على الفصول أو الشعب أو التخصصات والإشراف علـــى المجالس المدرسية بأنواعها 'وعليه كذلك معرفة ميزانية المدرسة من حيث النـــواحي المالية وبنودها وميزانية النشاط المدرسي بأنواعه المختلفة ." (سليمان:121,1988)

وفي الاتجاهات المعاصرة أصبحت الإدارة المدرسية تستخدم الكمبيـــوتر فـــي كافـــة أعمالها من برمجة وحسابات وتدقيق وحفظ بيانات مما أدى إلى تطور هائل في مجال الإدارة التكنولوجية في التعليم.

2- شئون المنهاج الدراسي والبرنامج التربوي:-

إن المنهاج الدراسي بمفهومه الحديث يشمل أربعة عناصر أساسية هي:

الأهداف، المحتوى ، الخبرات التربوية والتعليمية، والتقويم.

ويراعى مخططي المناهج شمول المنهاج الدراسي لتلك العناصر الأساسية فأصـــبح لا بد من تخطيط الأهداف التي ينشدها المجتمع ثم توضع في صورة مادة دراسية تتكون من مفاهيم وحقائق وتعليمات تنفذ من خلال برامج وأنشطة وتقنيات تعليمية وطرائـــق تدريسية يمر بها الطلبة، ثم تتم عملية التقويم الشامل لجميع عناصر المنهاج الدراســـي .

ويقصد بالمنهاج الدراسي (جميع الخبرات التعليمية المخططة التي يمر بها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها) (نشوان:288,1992) وفي ضوء المفهوم الحديث للمنهاج الدراسي أصبح يشمل جميع أنواع النشاط التي يمربها الطلبة تحت إشراف الجهة المتخصصة في المدرسة .

بناء على ما سبق تصبح ميادين اهتمام مدير المدرسة في مجال المناهج الدراسية وفق التالي:

- "إثراء المادة الدراسية.
- توظيف الكتاب المدرسي.
- استخدام الوسائل التعليمية اللازمة.
- توظيف الإذاعة المدرسية .
- توظيف المكتبة المدرسية.
- الأنشطة الصفية و اللا صفية.

- توظيف المختبر المدرسي.
- الرحلات المدرسية.
- الاختبارات التشخيصية.
- الاختبارات التحصيلية.
- قياس تحصيل التلاميذ وتقويمه." (نشوان: 289,1992).

وعلى مدير المدرسة مهمة توفير كافة مستلزمات عملية التعليم والتعلم من مـــواد وأجهـــزة وأدوات بما يكفل تسيير العملية التربوية والتعليمية في مجال انجاز المناهج الدراسية لان أي نقص يؤدي إلى عرقلة مسيرتها فتحبط أهدافها .

بهذا "يمكن تحسين عملية التعليم بتزويد المعلم بمواد تعليمية فعالة باعتبارها الجزء المهم من عمله الذي يعني توفير واختيار المواد التعليمية الملائمة، وعلى حين أن الجزء الثـــاني هـــو زيادة استعداده لاستعمال الوسائل التعليمية والجزء الثالث هو توفير التوزيع الـــسريع بمـــواد التعليم تساعد هيئة التدريس باستعمالها في وقت الحاجة "(مدانات وبرزة كمال:158,1987)

3- شئون النمو المهني للعاملين:-

يرى (العمايرة2002) إن مهام المدير رعاية شئون العاملين في مدرسته:

- " تنظيم عمليات مشاركة العاملين ومساهماتهم بالمهمات الإدارية المختلفـــة التـــي تتصل باللجان والنشاطات المدرسية المختلفة.
- تنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة ورعايتها.
- إعداد التقارير الفصلية والسنوية عن العاملين في المدرسة وتقديمها إلى الإدارة " (العمايرة: 2002، 117-118).

ويفصل الخواجا (2004) عمل المدير مع المعلمين عن طريق:

- توزيع المسئوليات والواجبات المدرسية على المعلمين

-أن يناقش خطط المعلمين ويتابع تنفيذها

-أن يتـــابع دوام المعلمـــين والتـــزامهم بالعمـــل والواجبـــات المطلوبـــة منهم."(الخواجا،76:2004).

ويقوم المدير وآخرون: بتنظيم العمل المدرسي بإيجاد مجلس إدارة المدرســة الــذي يرأسه، ويشترك فيه وكيلها، وبعض المدرسين والمرشد الاجتماعي والمرشد النفـــسي

والمرشد التعليمي بالإضافة للمرشد الرياضي وتكون المهمة الأساسية لمجلس إدارة المدرسة أن:"يقوم برسم السياسة العامة في ما يتعلق بإدارة المدرسة وتنظيمها والإشراف عليها وتوجيهها وتوزيع العمل والأنشطة المختلفة، وتوفير المناخ المناسب ومناقشة المشكلات العامة وإختيارأحسن الحلول لها."(الخطيب وآخرون:1996,163).

ويلعب مدير المدرسة دوراً بارزاً في مجال تنمية العاملين في المدرسة من خلال العمل معهم ومشاركتهم في القرارات التربوية والمدرسية، وذلك لرفع معنوياتهم، وحماسهم من أجل تنفيذها.

لذلك التأكيد على العلاقات الإنسانية من خلال ما يبديه مدير المدرسة من اهتمام بشئون العاملين ومصحلتهم ويكفيها مع أهداف وغايات المدرسة..

4- شؤون الطلبة :-

يعتبر الطلبة محور العملية التربوية والتعليمية برمتها، إذ أنه من أجلهم تم تخطيط تلك العملية وتحديد برامجها وأنشطتها.. لذلك أصبحت مهمة المدرسة الثانوية أن توازن بين نواحي متطلبات التغيير في صوره المتعددة بحيث يتم التعامل مع الطالب في هذه المرحلة بمراعاة النمو النفسي والجسمي السريع.

ويرى (الفالوقى والقذافى:1990) أن المدرسة الثانوية تهتم بما يلي:

1- إعداد الطالب للحياة عن طريق تزويده بالمعلومات والمهارات الأساسية والتراث الثقافي التي يمكن أن تستخدم جميعاً كأساس لمواصلة التعليم .

2- مساعدة الطالب على النمو والتطوير إلى الدرجة القصوى التي تسمح بها قدراته واستعداداته ."(الفالوقى والقذافى :1990،159)

ولقد حددّت مهام عدة لمدير المدرسة الحديثة تجاه الطلبة منها:

أ-:افتتاح الدراسة: لأول يوم من أيام الدراسة أثر كبير في سير العمل المدرسي وفي مدى تقبل التلاميذ لدراستهم ورضاهم بها أو نفورهم منها ولهذا تهتم المدرسة الحديثة بهذا اليوم اهتماماً بالغاً.

ب-:الإشراف على السلوك العام للتلاميذ.

ج:الإهتمام بالتربية الجمالية.

د-:الإشراف على النواحي الصحية.

هـ -:بطاقات التلاميذ."(شعلان وآخرون :35-36، 1987).

إن الإدارة المدرسية تهتم بتقديم خدماتها للطلبة من خلال ممارسة مهمات أساسية لتنفيذ البرنامج التربوي والتعليمي في المدرسة.

وهذا يسهم في سير المدرسة بوتيرة سريعة إلى الأمام .

ومن المهام المعروفة للإدارة المدرسية تجاه الطلبة :"قبول التلاميذ المستجدين والمحولين وإعادة القيد في حدود القواعد المقررة ،والإعفاء من الرسوم في حدود التعليمات ،وتأديب التلاميذ طبقآ للقواعد التي تضعها الوزارة ،وتوزيع التلاميذ على الفصول ،وتسجيل غياب وتأخر التلاميذ وإصدار بطاقات التلاميذ وإعطاء الشهادات الخاصة ببياناتهم عنهم ."(مطاوع وأمينة حسن :119,1980).

ويقع على عاتق مدير المدرسة الثانوية معالجة المشاكل الطلابية فيها ..فالمدرسة الثانوية هي إحدى مؤسسات المجتمع الذي يتمثل فيها المجتمع بصراعاته ونزعاته :.

وترى الباحثة أن هناك مهمات أخرى لمدير المدرسة منها:-

المساعدة في تنظيم برامج علاجية للتغلب على مشكلات الطلبة.

-جعل المدرسة بيئة صديقة للطالب .

-ويجمل ربيع (2006)مهام مدير المدرسة بمايلي:

-التخطيط ووضع برنامج العمل المدرسي.

-قبول التلاميذ المستجدين والمحولين .

-إعداد الجدول المدرسي وتوزيعه على المعلمين.

-تقدير الأعمال اللازمة لتحقيق رسالة المدرسة من نواحي الدراسة والنشاط والإشراف والتقويم .

-حضور الإجتماعات مع الإدارات التعليمية العليا .

-الإجابة عن الأسئلة التي ترد إلى المدرسة .

-تأديب التلاميذ وفق اللائحة التأديبية .

-حفظ الملفات الشخصية للتلاميذوالمعلمين والعاملين في المدرسة .

-مراجعة السجلات المالية للمدرسة بين الحين والآخر.

-متابعة التخطيط والتنظيم الموضوع للعمل من جميع النواحي وتقويمه .

-تقويم المدرسة برمتها ومدى نجاحها في أداء رسالتها كمؤسسة تربوية إجتماعية.

-إعداد التقارير الفترية والسنوية إلى الجهات المختصة وتقويمها(ربيع :56,2006).

المهام الفنية:

1) تنمية المعلمين مهنياً:

يرى (عبدين:2002) أن مسئولية مدير المدرسة من الناحية الفنية تشمل:

- توزيع مسئوليات واختصاصات جميع العاملين بالمدرسة والإشراف على أعمالهم.
- المتابعة المستمرة لجميع العاملين بالمدرسة، بهدف رفع مستوى أدائهم، وعلاج السلبيات.(عبدين :142,2002).

ولقد حددت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(1995).

واجبات مدير المدرسة الفنية:تشمل :-

- دراسة خطط المواد التدريسية التي يعدها المعلمون.
- الزيارات الاستطلاعية للفصول لمتابعة أعمال المعلمين.
- التعرف على مستوى أداء المعلمين.
- التعاون مع المشرفين التربويين لمعالجة جوانب الضعف في العملية التربوية.
- التعرف على حاجات المعلمين.(وزارة التربية والتعليم :1995).

2) إثراء المنهاج الدراسي وتحسين تنفيذه:

ويمكن تحقيق ذلك بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على المناهج الدراسية المقررة بجميع عناصرها في ضوء المستجدات والتطورات التربوية.
- تحديد عناصر المنهاج المنوي دراسته، والأهداف المنشودة لتلك الدراسة بالتنسيق والتعاون مع المعنيين.
- تشكيل اللجان الخاصة لتنفيذ الدراسات والأبحاث المنشودة.
- وضع برامج وخطط عمل محددة لمتابعة أعمال اللجان.
- رصد النتائج ومناقشتها مع المعنيين.
- وضع برنامج لتلبية احتياجات المنهاج وإثرائه وتحسين طرائق تنفيذه في ضوء الدراسة والإمكانات المتاحة.

- وضع نظـــام للتقـــويم المـــستمر لألـــوان النـــشاط المتـــصل بـــإثراء المنهـــاج ونتاجاته.(العاجز:92,1998).

3) تحسين العملية التعليمية وتحليل خطط المواد الدراسية:

خلص (زهران، 1991) إلى ضـــرورة التخطـــيط للتعلـــيم والنمـــو المهنـــي للمعلمـــين والاختبارات والعلاقة بين المجتمع المحلي التي تستلزم تمتع المـــدير بقـــدر مـــن الكفايـــات والمهارات في التخطيط المدرسي والتغيير والتطوير.(زهران :67,1991).

ويرى (دياب:2001) أن التخطيط اليومي للدروس عملية هامة بالنـــسبة للمعلـــم والطالب حيث أن التخطيط تصور مسبق للمواقف التعليمية لذا يجب متابعة تخطيط المعلمين وتوجيههم وتقديم التغذية الراجعة لهم.

4) العمل على توفير فرص النمو المتكامل للمتعلمين جسمياً وعقلياً واجتماعيـــاً ونفـــسياً ورعايتها:

تتضمن هذه المهمة إتباع الخطوات الآتية :-

- تحديد حاجات المتعلمين ومشكلاتهم باستخدام الأساليب والتقنيات المناسبة تصنيفها حسب أهميتها.
- تحديد الأدوات والأساليب والتقنيات المناسبة لدراسة المشكلات.
- تشكيل لجنة تتولى دراسة مشكلات التلاميذ.
- توفير المستلزمات المادية والبشرية اللازمة لتسهيل الدراسة.
- الإشراف على تنفيذ نشاطات اللجنة المذكورة ومتابعتها وتقويمها والتقريـــر مـــن نتائج الدراسة وتوثيقها(العمايرة :143,2002).

5) إيجاد نظام للتقويم المستمر لعمل العاملين في المدرسة فردياً وزمرياً:

يذكر العاجز (1998) .

إن التقويم مهمة رئيسية من مهمات المدير، وهي عملية ضرورية للتحقق من مدى نجاح التخطيط والتنفيذ وللتأكد من مدى تحقيق الأهداف، ويمكن القيام بهذه المهمة إذا اتبعت الخطوات الآتية:

- توفير أدوات التقويم الفردي الزمري الجماعي.
- وضع برنامج لتقويم عمل المعلمين ومتابعتهم.
- رصد نتائج التقويم مع المعنيين ودراستها.
- تزويد المعنيين بتغذية راجعة مناسبة في وقتها(العاجز:94,1998).

6) إقامة نظام فعال للتقويم التكويني والمتابعة ودراسة مستويات التحصيل المدرسي للطلبة وتحديدها:

التقويم مهمة رئيسية من مهمات المدير، كما أنه لا يستطيع أن يعرف مدى ما حقق من أهداف ولا يعرف أين يقف إلا إذا أجرى عملية التقويم لكل عمل تقوم به سواء أكان في المجال الإداري أو الفني.

ولكي"يستطيع المدير أن يقوم بهذه المهمة عليه أن يتخذ الخطوات الآتية:

- وضع خطة لدراسة تحصيل الطلبة وشئونهم وأحوالهم العامة.
- توزيع مسئوليات الدراسة على المعنيين أفراداً وجماعات.
- وضع برنامج للحصول على المعلومات من أحوال الطلبة بصورة منتظمة.
- دراسة المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتصنيفها وتبويبها.
- وضع برنامج لتوظيف المعلومات الواردة اللازمة والاستفادة منها في تحسين أوضاع التلاميذ ومتابعتها."(العمايرة :144,2002).

وإن التقويم للعاملين في المدرسة وكذلك للإدارة المدرسية له أهمية قصوى في تحسين العمل التربوي والمدرسي ويرى (فهمي وحسن محمود:1991)لإدارة تُفيد من نتائج تقويم الأداء في وضع سياسات ثابتة وعادلة بالنسبة لعمليات استقطاب واختيار وتعويض للعاملين وتحديد أنواع التدريب اللازم لتنميتهم وتطويرهم. كذلك يستفيد الأفراد العاملون من معرفة مستوى الأداء مقارنة بالمستوى المطلوب واتخاذ اللازم للارتقاء لهذا المستوى ولما لذلك من تأثير على النمو والتطور للفرد والمنظمة.(فهمي وحسن محمود :166,1991).

ومدير المدرسة يقوم بدور مركزي في عملية التقويم مهتماً بملاحظة الأداء والمدى الذي وصل إليه في المدرسة وكذلك النواتج من ذلك الأداء بما يتناسب مع الأهداف المرسومة، ويؤكد (السعود وأحمد بطاح 1996)أن مدير المدرسة يمثل بالنسبة للكثيرين الوجه الألمعي

لمهنة التربية وهو في نظرهم رمز المدرسة وهو الذي يمثل نجاحها أو فشلها وقليل من الناس يبرئون المدير من نجاح أو فشل المدرسة التي يديرها.(السعود وأحمد بطاح :305,1996)

والتقويم لم يعد غاية في ذاته حيث يرى (الأغبري 1994)لتقويم وسيلة لا غاية أنه وسيلة يتمكن مدير المدرسة بها من الوقوف على حسن سير العملية التعليمية ومدى تحقيقها لأهدافها بمدى نجاح جهود تحسينها وتطويرها.(الأغبري :1994,15)

ويرى (العبيدي، وحنان الجبوري 1981)مجالات عمل مدير المدرسة تقويم المدرسة من حيث مبناها وتجهيزاتها ومرافقها، وإمكانياتها البشرية، والتنظيم المدرسي، ونشاطها وخطة الدراسة والمناهج والكتب المدرسية، والعلاقات الإنسانية السائدة بين أعضاء أسرتها ومجالسها المدرسية. (العبيدي ، حنان الجبوري :402,1981).

وتستنتج الباحثة مما سبق أن المهام المتنوعة المنوطة بمدير المدرسة منها الإدارية ومنها الفنية والتي من أهمها:

1. وضع السياسة المدرسية السليمة مع المعلمين، لجعلهم متعاونين لتحسين أدائهم وتطويرهم على الصعيد الشخصي والمهني.
2. تعاون المدير مع المدرسين في وضع طرق وآليات لحل مشاكل الطالبات.
3. العمل على توفير جو ملائم لحل مشاكل الطلبة.
4. العمل على توفير الموارد البشرية والمادية لمساعدة المعلمين في حل مشاكل الطلبة.
5. إرشاد المعلمين بشكل فردي وجماعي للأخذ بأيديهم إلى مستوً عالٍ وأسلوب تربوي حديث في معالجة مشاكل الطلبة .
6. مراعاة الديمقراطية في تفويض المهام وتشجيع المشاركة الفعالة لمواجهة المشكلات والعمل على حلها بقدر من السرعة.
7. العمل على وضع خطط تحتوي على طرق معالجة مشاكل الطلبة كي

تكون مرجعاً لمساعدة المعلمين في تذليل هذه الصعوبات والمشاكل.

8. العمل على تشجيع المعلمين من استخدام طرق وأساليب تربوية حديثة في معالجة مشاكل الطلبة .

القسم الثاني

المرحلة الثانوية والمشكلات الشائعة بين طالباتها

تمهيد:

بعد أن استعرضنا مفهوم الإدارة المدرسية، ومهام الإدارة المدرسية وأنماطها، واستقرأنا العوامل التي تضع الإدارة على طريق النجاح ثم خلصنا إلى تحديد صفات مدير المدرسة ومهماته.. نأتي لاستعراض المرحلة الثانوية لأننا لا يمكن أن نفهم دور الإدارة المدرسية دون وضوحٍ كافٍ لمفهوم المرحلة الثانوية، وأهم الخصائص التي تتميز بها هذه المرحلة حتى نستطيع التوصل إلى معرفة المشاكل التي تواجه الطلبة في المرحلة الثانوية ومدى قدرة الإدارة المدرسية على معرفة هذه المشكلات ودورها في حلها.

أولا: المرحلة الثانوية (طبيعتها وأهميتها):

تعد المرحلة الثانوية من أخطر المراحل لما لها من أثر هام قي تشكيل الشباب فترة المراهقة التي تقابل التعليم الثانوي ، وللدور الهام الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح وإعداده للحياة المنتجة، ولا شك أن المرحلة الثانوية من المراحل المتميزة في حياة الطلبة الدراسية فهي التي تعده لأن يكون فردا صالحا في مجتمعه وينوه (محفوظ:1984) إلى أنه " يتحتم على الآباء والمربين أن يدركوا أن تلك المرحلة هي الأوان الحقيقي لجهدهم الواعي المكثف والعمل الموصول للتربية الدينية والخلقية وتكوين الاتجاهات القومية لدى شبابنا ووقايتهم من الانحراف بكل أشكاله " (محفوظ:1984،22).

أهمية المرحلة الثانوية:-

إن طلبة المرحلة الثانوية هم الشباب في سن السادسة عشرة والسابعة عشرة وتعمل التربية والتعليم على تنمية بنيتهم الجسمية والفكرية والخلقية والتربوية وتوجه منهج تفكيرهم ومنطلق نظراتهم إلى الحياة في محيطهم، فشباب اليوم هم رجال الغد ويرى (السيد 1975) أن أهمية هذه المرحلة يرجع لكونها تشكل مرحلة النمو التي ينتقل الإنسان منها إلى حياة الكبار ومن ثم فهي مرحلة التطور نحو التمايز والتباين توطئة لإعداد الفرد للتكيف الصحيح في بيئة متغيرة معقدة (السيد :1975،265).

تكمن أهمية هذه المرحلة في كونها فترة التألق والظهور على مسرح الحياة، وهي فترة العمل والعطاء والبذل والفداء والبحث عن الذات والاعتزاز بها، وهي كذلك سن التلقي للقيم وتكوين الأفكار والاتجاهات إما سلبا أو إيجابا حسب أساليب التربية المتبعة وثقافة المجتمع السائدة .

إن مرحلة الشباب مرحلة مهمة حيث أبان (يكن:1995) " أنه لا بد من التركيز على عنصر الشباب ، وتربيته لأن الشباب عماد كل حركة إصلاحية تبغي التغيير ، كذلك لا بد من استغلال هذه الفترة من عمر الإنسان وتوجيهها من خلال جيل يتحقق فيه صفة الانتماء للإسلام والالتزام بمبادئه. أي يكون جيلا مسلما لأن الشباب بالإسلام هو العطاء وهو الخير وهو البناء وهو بغير الإسلام تعاسة وبلاء " (يكن،1995: -14-15).

ومن أهمية هذه المرحلة أنها تعتبر بوابة التعليم الجامعي وتعد مرحلة إعداد وتهيئة للدراسة الجامعية المقبلة .

ويوضح (الشيباني،1973) " إن الشباب إذا كان له أهمية بالغة في جميع الأمم والبلاد فإن أهميته تزيد في الأمم والبلدان النامية وذلك لعدة اعتبارات ، قد يكون بينها رغبة هذه الدول أن تعوض ما فاتها من تقدم في سنوات وعصور تخلفها الماضية بسرعة".

(الشيباني 1978، 18)

ثانيا: أهداف المرحلة الثانوية :

إن أهداف المرحلة الثانوية تتمثل في إعداد الطالب للإسهام في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بصفته مواطنا واعيا فعالا في بيئته .

يرى ألبرادعي (1988) أن أهم أهداف المدرسة الثانوية:

أ. توفير شروط النمو الجسدي .

ب. توفير شروط النمو العقلي السليم .

ج. توفير شروط النمو الانفعالي السليم.

د. توفير النمو الاجتماعي .

ه. توفير شروط النمو القومي والإنساني.(البرادعي112:1988)

أهداف المرحلة الثانوية في محافظات غزة :-

لقد تغيرت النظرة القديمة للطالب في محافظات غزة فبعد أن كانت النظرة التقليدية للطالب أن جسم وعقل وكانت مهمة المدرسة تتمثل في تلقينه بما يكفل حفظه للمادة العلمية أصبح

ينظر إليه من جميع جوانبه الجسمية،العقلية،الروحية،الاجتماعية والوجدانية. ولهذا تغير دور المدرسة في المرحلة الثانوية من دور الملقن والناقل للمعرفة إلى دور المتفاعل مع جوانب الفرد من خلال العمليات العقلية والوجدانية البسيطة والمعقدة وأصبح دور المدرسة في إرشاد الطلبة إلى كيفية البحث عن المعرفة وأيضاً كيفية البحث عن طرق ووسائل يستطيع من خلالها التعامل مع المشكلات التي تعترضه " يعتبر الطالب محور عملية التعلم والتعليم التي تتناول الجوانب الشخصية بالرعاية والتهذيب، حيث تتناوله بصورة متكاملة لا تتجزأ له ميوله ورغباته وإمكاناته، ويلعب عقله وجسمه دوراً أساسياً في مستوى ما يتعلمه وتؤثر انفعالاته في نوعية ما يتعلم وتحدد قيمه واتجاهاته وعاداته مسار هذا التعلم ."(وزارة التربية والتعليم نشرة رقم م ت ع/72/7/1) .

طالبات المرحلة الثانوية:

يعتبر الطلبة محور العملية التربوية والتعليمية برمتها. **أشار (القذافي1995)** إلى أنه من" أجل الطلبة تم تخطيط تلك العملية وتحديد برامجها وأنشطتها فعلى عاتقهم يقع نمو مستقبل مجتمعهم لرفاهية أبنائه وازدهار جوانبه الحضارية والثقافية. والمدرسة الثانوية هي مرحلة حساسة لأنها تغطي فترة حرجة من حياة الشباب هي فترة المراهقة وما يصحبها من تغيرات أساسية في البناء والإدراك والسلوك، وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من نواحي النمو التي تكون شخصية الفرد وتحدد سلوكه وعلاقاته وتحتم على المدرسة الثانوية أن توفر العوامل المختلفة التي تساعد على تحقيق تلك المتطلبات".

(الفالوقى ورمضان القذافي: 1990، 159)

وتتميز هذه المرحلة الثانوية بمتطلباتها الخاصة في مواجهة التغيرات الجسمية والنفسية والعاطفية التي تحدث للشباب في هذه الفترة، وهذه التغيرات يصاحبها عدم توافق أحياناً بين متطلباتها وقيم المجتمع وقد يحدث التعارض بينها حيث **يرى (عبدالسلام1988)** أنه يمكن أن يحدث عدم الاستقرار العاطفي في أي مرحلة من نمو الفرد وفي أي قسم من نظام المدرسة، وقد تنشأ هذه الحاجة- أي إلى الاستقرار العاطفي- أو على الأقل تصبح ملحة أكثر في المدرسة الثانوية.

إن النمو النفسي للفرد يجلب معه زيادة في الحجم والقوة فالدوافع الجنسية والمسئوليات الناتجة عن قرب وصوله إلى مرحلة البلوغ تلك أسباب هامة جداً لإحداث التغير العاطفي وعدم الاستقرار العاطفي للطالب.(عبد السلام:1988،77).

لذلك أصبحت مهمة المدرسة الثانوية أن توازن بين نواحي متطلبات التغيير في صوره المتعددة بحيث يتم التعامل مع الطالب في هذه المرحلة بمراعاة النمو النفسي والجسمي السريع الذي ينتج عنه عدم الاستقرار العاطفي، وألا ينظر للطالب في هذه المرحلة أنه مشاكس خارج عن النظام بل هناك حاجات خاصة له في هذه المرحلة تحتاج إلى تلبيتها وذلك لإيجاد الإشباع النفسي، وتحقيق الاستقرار العاطفي لديه كما تهتم المدرسة الثانوية بما يلي:

1. إعداد الطالب للحياة عن طريق تزويده بالمعلومات والمهارات الأساسية والتراث الثقافي التي يمكن أن تستخدم جميعاً كأساس لمواصلة التعليم.

مساعدة الطالب على النمو والتطور إلى الدرجة القصوى التي تسمح بها قدراته واستعداداته.
(الفالوقى والقذافي: 1990، 159)

هذا يتطلب من القائمين على العملية التربوية والتعليمية داخل المدرسة وعلى رأسهم مديرها أن يكونوا على وعي تام بخصائص هذه المرحلة من الناحية الإنمائية، وحاجاتها ومتطلباتها، وكيفية حل المشكلات التي تواجه الطلبة في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم.

ولابد من التعرض للخصائص العامة لمرحلة الثانوية حتى نستطيع القدرة على التعامل مع مرحلة الثانوية.

الخصائص العامة للمرحلة الثانوية :

لا بد من معرفة الخصائص العامة للمرحلة الثانوية للتعرف إلى مشكلاتهم بطريقة صحيحة وسليمة ومن ثم إيجاد السبل المناسبة لمساعدتهم على حلها ويمكن تحديد هذه الخصائص فيما يلي :

أ. **النمو الجسمي لطالب المرحلة الثانوية:**

تمتاز هذه الخصائص بالنسبة للنمو الجسمي بوضوح كثير من التغيرات الفسيولوجية والتطورات العامة والتي منها كما يراها"(**قناوي،1994**) أن أكثر التغيرات وضوحاً في هذه المرحلة تحدث أثناء طفرة النمو وتعد هذه التغيرات هامة لعدة أسباب:

أولاً: أنها تعتبر مؤشراً على البلوغ وما يصاحبه من قدرة على التناسل ويصاحب هذه التغيرات زيادة في الدافع الجنسي، وهو ما يجب أن يطبع اجتماعياً.

ثانياً: أن التغيرات الجسمية التي تحدث أثناء النمو تعتبر مؤشراً على اقتراب النضج.

ثالثاً: تتطلب هذه التغيرات الجسمية أن يتكامل الشكل المظهري (الهيئة) للفرد مع مفهوم الذات، وقدراتها"(قناوي: 1994،53)

ويشير(الزعبلاوي:1994) إلى"أن عمليات النمو في هذه المرحلة تتسم بالسرعة عنها في أي مرحلة من مراحل النمو الأخرى ، فالتغيرات الجسمية التي تطرأ على الأولاد تكسبهم رجولة، والتغيرات الجسمية التي تطرأ على الإناث تكسبهم أنوثة "(الزعبلاوي:1994،28)0

ويشير(مطاوع،وعبود:1977) إلى أن واجب المدرسة الثانوية"أن تكسب الطالب العادات الجسمية والصحية السليمة وذلك بإتاحة الفرصة لممارسة النشاط الرياضي المناسب، وإقامة المعسكرات الكشفية والتربية الرياضية لتكسب الطلاب الصحة والقوة والمران على المعيشة الخلوية .(مطاوع،وعبود:1977،149).

ب- النمو العقلي والمعرفي لطالب المرحلة الثانوية :

في بداية مرحلة الثانوية يزداد نمو القدرات العقلية ، ويظهر الابتكار وتزداد القدرة على التحصيل .

(ويرى الديدي،1995)"أن هذه المرحلة يظهر فيها الابتكار والإبداع والتنوع والنظرة الجديدة للأشياء وتتضح علامات الابتكار في المفردات الجديدة والكتابة الإبداعية ويزداد حب الاستطلاع والبحث عن مثيرات جديدة تتسع المدارك وتنمو المعارف ويزداد الاهتمام بالمستقبل المهني وتتطور الميول والمطامح ويتنامى الميل إلى الاكتشاف والخيال العلمي"(الديدي:1995،69)

فطالب المرحلة الثانوية قادر على المقارنة والاستنتاج وإطلاق الحكم على الأشياء، وما أحوج المربين أياً كان موقعهم أن يلمّوا بمستويات المجال المعرفي الست وهي (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) ليرتقوا بطلابهم في نموهم العقلي .

وفي هذا الصدد يؤكد (مطاوع،وعبود:1977) على أن المناهج "يجب أن تقدم بطريقة بعيدة عن الحفظ والسرد والآلية، وبأساليب تقوم على الفهم، والعناية بتربية الطلاب تربية فكرية صحيحة بأن تتاح لهم فرصة معالجة الموضوعات والمشكلات بطريقة تنمية عادة التفكير الموضوعي والنقدي إزاء مختلف المواد الدراسية "(مطاوع،وعبود:1977،150)

فالطالب الثانوي في هذا السن يعيش صراعاً كبيراً بين العقل والهوى والتربية السليمة هي التي تقوم على معرفة خصائص هذه المرحلة وتعرف كيف تستثمرها .

ج- النمو الاجتماعي لطالب المرحلة الثانوية :

يكتسب الفرد قدراً كبيراً من النمو الاجتماعي خلال المرحلة الثانوية ويمكن تحديد مظاهر النمو الاجتماعي للطالب الثانوي فيما يلي:-

1.الميل إلى جماعات الرفاق من نفس السن:

يرى (هندام، وآخرون1971) أن المراهق يلاحظ عليه الميل إلى جماعات الرفاق من نفس الجنس فهو ضرورة نفسية تساعد المراهق على حل كثير من الصراعات.. مثل تحقيق الاستقلال النفسي حيث يوفر له السند العاطفي الذي يوشك أن يفقده بسبب علاقاته المتوترة مع الأبوين.(هندام،وآخرون:1971،46)

2.الميل إلى الجنس الآخر:

يميل المراهق في أوائل مراهقته إلى الجنس الآخر ويرى (حسين، وزيدان1982) أن هذا الميل يؤثر على نمط سلوكه ونشاطه ويبدأ هذا الميل خفياً مستتراً، ويحاول المراهق خلال تطوره أن يجذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة متباينة تتمشى في جوهرها مع أطوار نموه. (حسين ،وزيدان:1982،197)

3.الميل إلى تأكيد الذات:

ويرى (الديدي1995) أن تحقيق الذات عند المراهق يتم في جهات رئيسة ثلاث هي:

- البحث عن نموذج يحتذى، مثل (الوالدين والمربين والشخصيات الهامة).
- اختيار المبادئ والقيم والمثل.
- تكوين فلسفة للحياة. (الديدي1995، 75-76)

4.الميل إلى الزعامة، وتحقيق الاستقلالية:

ويؤكد (الديدي1995) أن المراهق تزداد رغبته في مقاومة السلطة والثورة على كل بالٍ وقديم، وتفضيل الشيء الجديد، ويزداد الميل إلى إصلاح المؤسسات ونقدها من خلال عدم الامتناع بالقوانين والأنظمة. (الديدي:75،1995-76)

5.التقلب والتذبذب:

ينتقل المراهق من انفعال إلى آخر بسرعة ويثور ونلاحظ عليه مشاعر الغضب والحساسية الانفعالية ويرجع (صادق، وأبو حطب1990) ذلك إلى أن الأنماط الانفعالية عموماً لدى المراهق تشبه إلى حد كبير ما لدى الطفل، ولكنها تختلف عنها في نوع المثيرات التي تثير لدى المراهق انفعالاته، ويستثار الغضب عند المراهق نتيجة النقد أو السخرية أو حين لا تستقيم في نظره الأمور أو حين يتم التعدي على ممتلكاته الشخصية .

(صادق،أبو حطب:1990،378)

د.النمو الانفعالي لطالب المرحلة الثانوية :

تتصف انفعالات طالب المرحلة الثانوية في هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة حيث يتأثر بالمثيرات لأتفه الأسباب. ويمكن تحديد مظاهر النمو الانفعالي للمراهقين فيما يلي:

1. الرفاهة الانفعالية: حيث إن المراهق كما يرى (حسين، وزيدان1982) أنه مرهف الحس في بعض أموره، يستل مدامعه سراً وجهراً ويندب أسى وحزن حينما يمسه الناس بنقد هادئ. (حسين، وزيدان:1982،137)
2. الكآبة والضيق: يسيطر على المراهق شعور بالألم والحزن نتيجة عجزه عن تحقيق الآمال والأحلام العريضة ويرى (معوض1994) أن المراهق يزداد شعوره بالكآبة والضيق نتيجة كثرة الآمال والأحلام التي لا يستطيع أن يحققها أو يحقق بعضها. (معوض:1994،347)
3. الحدة والعنف: تتميز حياة المراهق الوجدانية أنها غير متزنة، ويرى (أبوفخر1993) أن "المراهق ذا حس مرهف وينفعل ويثور لأتفه الأسباب وسلوكه متهور، وعاطفته متقلبة، يكتب انفعالاته ويلجأ لأحلام اليقظة لتفريغ شحنته.

   وعلى الصعيد العقلي تزداد قدرة المراهق على التفكير والإدراك والانتباه وتتجلى قدرة النقد لديه حيال كل الأمور.

   أما على الصعيد الاجتماعي فإنه يعمل على تأكيد ذاته ولفت أنظار الآخرين إليه وتزداد رغبته في الاستقلال والتحرر من السلطة. (أبو فخر:1993،39)
4. الميل إلى الاستقلال: المراهق تميل عواطفه الانفعالية إلى الاستقلال عن أسرته، وميله نحو الاعتماد على نفسه، وتأكيد ذاته.

ويرى (فهمي1999) أن المراهق في مرحلة المراهقة يسعى أن يكون له مركز بين جماعة ولأجل أن تعترف تلك الجماعة بشخصيته فإنه يميل إلى القيام بأعمال تلفت النظر إليه، ووسائله في ذلك متعددة فهو تارة يلبس ملابس زاهية الألوان ليجذب انتباه الناس وتارة يقحم نفسه في مناقشات تكون فوق مستواه ليؤكد على شخصيته ويشعر بمكانته. (فهمي:1999،184)

وترى الباحثة بناءً على ما سبق أن على المربين من آباء وأمهات ومعلمين ومعلمات وغيرهم ممن يعنى بالتربية والتوجيه أن ينظروا إلى الشباب في مثل هذا السن نظرة خاصة لأنها تغيرت في حياتهم أشياء كثيرة يحتاجون معها إلى حكمة في المعاملة .

المشكلات الشائعة بين الطلبة في المرحلة الثانوية:

إن المرحلة الثانوية هي مرحلة حرجة بالنسبة لعمر الإنسان فهي تتوسط بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرجولة، حيث تشهد هذه المرحلة تطورات بيولوجية وفسيولوجية واجتماعية سريعة على الفرد تؤدي إلى اهتزاز توازنه واستقراره. ويتضح أن المشكلة حلقة متداخلة ومتفاعلة مع مشكلات أخرى، ونفترض كما يرى (أحمد وسليمان1976) أن تفاعل المشكلات كالتالي:

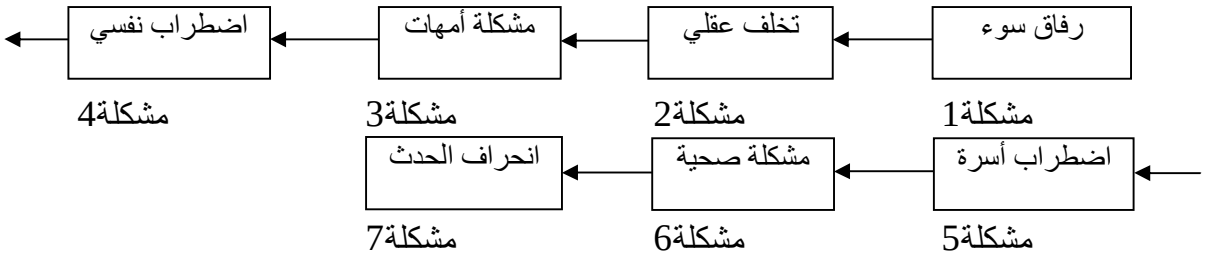

شكل رقم (3)

ويبين شكل رقم (3) أن للطلبة الثانوية مشكلاتهم الخاصة بهم بالرغم من أن البيئات تتفاوت من حيث أولويتها وأهميتها ولكنها تبقى متماثلة من حيث ما يشغل ويستأثر تفكير الطلبة الثانوية بصورة عامة، حيث تبين أن مجمل المشكلات التي انتهت إليها البحوث كانت متعددة وشاملة تلازم الطلبة الثانوية أينما حل أو ارتحل.(أحمد وسليمان:1976،30).

ولقد تعددت تصنيفات المشكلات إلى أكثر من تصنيف ويرى (الشيباني1973) أن المشكلات يمكن تصنيفها إلى:

مشاكل جسمية صحية، مشاكل انفعالية مزاجية، مشاكل عقلية معرفية، مشاكل خلقية اجتماعية. (الشيباني:1973،172)

وقد حصر العديد من المربين مشكلات التلاميذ التي تعبر عن حاجاتهم الإرشادية وأشار (أحمد1985) إلى قائمة ورن (WREN) على سبيل المثال وهي:

أ.مشكلات تعليمية: منها عادات الاستذكار، تنظيم الوقت، مهارات القراءة، الامتحانات، تشتت الانتباه.

ب.مشكلات مهنية: تتضمن الحاجة لوجود هدف والحاجة لمعرفة القدرات الشخصية.

ج.مشكلات مالية: تتضمن القلق بسبب تدني لدخل الفرد.

د.مشكلات انفعالية: تتضمن مشكلات شخصية والخوف من الفشل.

ه.مشكلات اجتماعية: كالشعور بالوحدة، القيود، الحاجة إلى مهارات اجتماعية. (أحمد:1985،69)

وترى الباحثة أنه من المفيد ذكر أبرز المشاكل التي يتعرض لها الطلبة في المرحلة الثانوية وعرضها على النحو التالي :

أولا: مشكلات إجتماعية أخلاقية :

وهي من أبرز المشاكل التي تظهر في مرحلة الثانوية والتي يندرج تحتها:

أ. **الجنوح**:

وهي ظاهرة اجتماعية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات فهو بحد ذاته كما يرى (الديدي1995) أن الجنوح هو الانحراف السلوكي عند الأطفال والمراهقين دون الثامن عشر الذي يتمثل في سلوك لا أخلاقي وخارج عن القانون وعلى قيم المجتمع ومعايره.

والجنوح هو من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الأسرة والمدرسة والمجتمع مما يستوجب التدخل للوقاية والعلاج لما يسببه من اجتراء على الأخلاق ومن تحدّ لها أو رغبة في الانتقام منها. (الديدي:1995،125)

أهم أسباب الجنوح في المرحلة الثانوية:

- عدم إشباع الحاجات النفسية الأساسية هو السبب الرئيسي لسلوك الجانح فالطالب الثانوي الذي ينقصه الحب ويحس بالحرمان ويشعر أنه منبوذ أو غير مرغوب فيه.. يميل للعدوان نحو والديه أولاً ونحو المجتمع بعد ذلك. (حسين،وزيدان:1982،186)
- التنشئة الأسرية الخاطئة التي تقوم على القسوة الزائدة أو اللين الزائد في المعاملة والتي تذهب الرقابة فيها إلى حد التشديد الزائد للحرية أو إلى حد الإهمال والسلبية الكاملين، إلى جانب تنصل الآباء من المسئولية وضربهم المثل أو النموذج السيئ لأبنائهم بالإضافة إلى التصدع الأسري بسبب الخلافات المستمرة بين الأب والأم بسبب الطلاق أو الوفاة. (الشيباني:1973،329)
- كذلك عدة أسباب تعود إلى التنشئة الاجتماعية الخاطئة والنقص في اكتساب القيم وتمثل المعايير الاجتماعية وتبنيها، بالإضافة إلى سوء التربية الجنسية ونقص وسائل الترفيه، ومشكلات شغل وقت الفراغ، والفقر والجهل والمرض. (الديدي:1995،126)

- كثيراً ما يكون الجنوح رد فعل لما كان قد تعرض له الطالب الثانوي من ضغط لا مبرر له أيام طفولته فهو بإقدامه على الجنوح إنما قد يكون قد اقتص ممن حاولوا حرمانه طفولته أو السبب هو أنه أصبح أوقى على التصدي لمن يقف بوجهه، وهذا الاتجاه السلبي يأخذ به إلى اقتراف الجنوح. (الجسماني:1994،269)
- الحرب وما ينجم عنها من دمار وتهجير، وتشرد وإحباط وقلق تعتبر عامل مهم من عوامل الجنوح. (الديدي:1995،126)

وترى الباحثة أن ما تشهده الأراضي الفلسطينية من عدوان غاشم وحصار جائر من قبل الاحتلال الإسرائيلي الغاصب يعتبر عامل من عوامل الجنوح وذلك لما ينتج عنه من قتل للآباء والأبناء والأبرياء بدمٍ بارد ومن هدم للبيوت وأقسى ما تعانيه الأراضي الفلسطينية في هذه الأوقات الحصار المفروض على قطاع غزة وهذا يؤدي إلى عدم القدرة على توفير أبسط الحاجات والخدمات الضرورية للحياة وهذا بدوره ينعكس بالسلب على الطالب الثانوي الفلسطيني ويولد لديه التوتر والقلق ويدفعه إلى اللجوء للعنف.

ولكن رغم شدة الظروف الصعبة والحصار المفروض إلا أن العنف لم يصل إلى ذروته كما في البلاد الأخرى، بل بالعكس إن الطالب الثانوي الفلسطيني أصقلته الظروف والحصار شخصية إيجابية قادرة على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس والتوجه الديني، وبروز بعض القيم الإيجابية النبيلة مثل المودة والتراحم والتعاون والإيثار.

كما يعتبر رفاق السوء عامل مشجع إلى دفع الفرد إلى السلوك الانحرافي والإجرامي وإن المنحرفين عادة يمضون أوقات فراغهم مع رفاق منحرفين ومجرمين يشاركونهم قيمهم واتجاهاتهم المعادية للمجتمع. (الشيباني:1973،332).

ب. مشكلة التهيج وعدم الاستقرار والثورة ضد السلطة:

السلطة تشمل سلطة الأسرة وسلطة المدرسة وسلطة المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه الدينية والخلقية. حيث يشعر الطالب الثانوي كما يرى (معوض1971) أن الأسرة والمدرسة والمجتمع لا تقدر موقفه ولا تحس بإحساسه الجديد، لهذا فهو يسعى بدون قصد لأن يؤكده بنفسه بثورته وتمرده وعناده، فالبيئة تتصارع معهم وأفراد أسرته لا يفهمونه وأصدقاءه لا يقدرون قدراته ومواهبه، والمدرسة لا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع حاجاته الأساسية، على حين هو يحب أن يحس بذاته وأن يكون شيئاً يذكر. (معوض:1971،73)

أهم الأسباب والعوامل التي كشفت الأبحاث والدراسات علاقتها بثورة الشباب واضطراب حياتهم، فيما يلي أهمها:

أشار إليها (الشيباني1973):

- الصراع النفسي بسبب الفشل في إشباع الحاجات الأساسية، وكذلك الفراغ الروحي، وضعف الإيمان بالله وضعف الوازع الديني، طغيان المادة على الحياة، والشعور بالظلم والاستبداد والاستغلال وكبت الحريات الفردية.
- الزيادة المستمرة في تكاليف الحياة والدراسة، والنقص في فرص العمل أمام الشباب.
- الصراع بين الأجيال والتباين في العقيدة.
- عدم مسايرة المناهج الدراسية وطرق التدريس لخصائص نموهم وحاجاتهم وميولهم وحاجات مجتمعهم وعصرهم وشعورهم بالهوة بين ما يدرسونه وبين مشكلات مجتمعهم، وعالمهم، واحتياجات سوق العمل الذي ينتظرهم. (الشيباني:1973،338).

ولقد أجرى الدكتور (مصطفى فهمي1995) بالاشتراك مع شعبه الإرشاد النفسي بكلية التربية بحثاً في معرفة المشكلات الشائعة بين طلبة المدارس الثانوية بمدينة القاهرة.

فجاءت نتائج البحث بخصوص أكثر خمس مشكلات تردداً ضمن المشكلات المتعددة بالأسرة:

1. والداي يضحيان بأكثر مما يجب من أجلي.
2. أحد والداي متوفى.
3. لست في وفاق مع أحد إخوتي.
4. أعاني من وجود منازعات عائلية.
5. لا أصارح والداي بكل شيء عني.

وكان ضمن النتائج المتعلقة بالمنهج والدراسة:

1. بعض الامتحانات قاسية.
2. كثير من مدرسينا ضعاف.
3. مدرسينا لا يراعون إحساس الطلبة.
4. مدرسينا تنقصهم الشخصية. (فهمي:1995،59)

ج. مشكلة ضعف الوازع الديني:

ضعف الوازع الديني من أكثر المشكلات خطورة وتعقيداً وهذا ما أكدته دراسة (القاضي1987) حيث يقول: "إن العصر الحديث جاء ليغرق الشباب بمشكلات متعددة وكانت هذه المشكلات خطيرة ومتشابكة ذلك لأن الغرب قد تقدم صناعياً واستعمر البلاد وقام بنشر أفكاره بين الشباب". (القاضي:1987،194)

ولقد أكدت دراسة (أبو دف، والأغا2001) على أن نسبة التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة قد بلغت 63.15% وهي درجة فوق المتوسطة وتعتبر عالية في المجتمع الفلسطيني الذي يعتبر محافظاً وعانى الكثير من ظروف الاحتلال الإسرائيلي فكان من المتوقع أن يكون أكثر تمسكاً بثقافته واعتزازاً بها وأقل تأثراً بالمتغيرات الثقافية الوافدة. (أبو دف،الأغا:2001،86)

وترى الباحثة أنه مهما يكن من ضعف للوازع الديني في المجتمعات العربية والإسلامية وكذلك المجتمع الفلسطيني إلا أنه لم يصل إلى ما وصلت إليه المجتمعات الغربية لكن رغم الصدق فإن ما يدلل ذلك هو ظهور بعض العادات الغربية عند بعض فئات المجتمع الفلسطيني مثل إتباع الموضة بكل أشكالها وألوانها في الزي والقول والعمل، وفي اعتناق بعض الأفكار الغربية الهدامة، ورغم كل ما ذكر إلا أن المجتمع الفلسطيني لا يخلو من توفر كثير من الصفات الحسنة في أفراده ولاسيما الطالب الثانوي نجده يتقرب إلى الله- عز وجل-ويعود إلى السمات الإسلامية الأصيلة.

وإذا تتبعنا أسباب ضعف الوازع الديني فأشار (الشيباني1973) إلى الأسباب التالية:

- ضعف اهتمام الأسرة بغرس الوازع الديني في نفوس أولادها منذ نعومة أظفارهم وفشل الآباء في ضرب القدوة الحسنة لأولادهم في الدين والأخلاق الفاضلة.
- رفقاء السوء ومخالطة المنحلين خلقياً وكذلك الجيرة المنحلة التي لا تقيم للدين وزناً.
- فشل المدرسة في توفير التربية الدينية الصالحة التي توفر المنهج الديني والكتاب الديني المدرسي الصالحين في محتوياتهما.
- وجود بعض المدرسين المنحرفين في عقيدتهم، وغير الملتزمين بتعاليم دينهم وغير العابئين بتوجيه تلاميذهم روحياً، وغير المهتمين بما يطرأ على هؤلاء

التلاميذ من انحراف وانزلاق في العقيدة والدين والأخلاق أو أحياناً يساهموا هم أنفسهم في إفساد عقيدة تلاميذهم.

- انتشار الكتب ووسائل التثقيف الأخرى التي تشكك في العقيدة وفي قيمة تعليم الدين وأحكامه أو ترويج لاتجاهات فكرية منحرفة أو تفسيرات للكون والإنسان تخالف روح الدين.
- الجهل السائد بالإسلام وروحه الإنسانية والعلمية والتقدمية. (الشيباني:1973، 342)

وترى الباحثة في ضوء ما سبق أن الإدارة التربوية والتعليمية والمدرسية تتحمل مهمات جسيمة من أجل توفير مناهج دراسية مدروسة ومستنيرة بتعاليم المنهج الإسلامي العظيم لكي يستطيع طلبة الثانوية مواجهة الغزو الفكري الغربي والصهيوني، وليتمكنوا من تحقيق مهمة التغيير التي تسعى لها الحكومة الحالية.

ثانياً: المشكلات المدرسية (التعليمية):

لاشك أن المرحلة الثانوية من المراحل المتميزة في حياة الطلبة الدراسية وهي مرحلة هامة في بناء الفرد فرداً صالحاً ولما كانت الإدارة المدرسية تلعب دوراً أساسياً في تشكيل شخصية الطالب وتحديد مستقبله لذلك كان لابد من معرفة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة لمواجهتها قبل استفحالها.

ويؤكد (الأحمد1994) على إشباع الحاجات الأساسية للطالب من خلال دور المناهج بمراعاة حاجات الطلبة ومشكلاتهم بعد التأكد من هذه الحاجات وتلك المشكلات عملياً. (الأحمد:1994،42).

إن أهم المشكلات التعليمية التي تعترض الطلبة الفلسطينيين في هذه المرحلة هي:

- تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المجتمع الفلسطيني **وفي تقدير الباحثة** لعل مرجع ذلك إلى وجود الأوضاع السياسية والاقتصادية السيئة نتيجة للحصار المفروض على كلاً من المعلم والطالب الفلسطيني وهذا ينعكس أو بآخر على نفوسهم مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي.

ولقد كشف دراسة (الحلو، وعساف 1995) أن أهم نتائج المشكلات الدراسية: قلة الدافعية للتحصيل الدراسي- صعوبة الفهم والتركيز والاهتمام بالمواد الدراسية- عدم كفاءة المدرسين- صعوبة المناهج وعدم ملاءمتها- الشعور العام بعدم جدوى الدراسة. (الحلو وعساف:1995،69)

ويلخص (زهران1982) المشكلات المدرسية بناء على مجمل نتائج وبحوث عن مشكلات الشباب ومنها التالي:

- صعوبة تركيز الانتباه والسرحان.
- النسيان وضعف الذاكرة.
- عدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت.
- نقص الضبط والربط في المدرسة.
- التأخر الدراسي في مادة أو أكثر.
- تمييز المدرسين لبعض التلاميذ دون الآخرين.
- القلق والخوف من الامتحانات.
- نقص الإرشاد التربوي. (زهران:1982،467)

وترى الباحثة أن الدراسات السابقة لمشكلات التعليم تؤكد علـــى أهميـــة المـــشكلات الدراسية وتظهر مدى الحاجة إلى التركيز على هذا الجانب الأمـــر الـــذي يجعلهـــا جـــديرة بالدراسة والاهتمام.

ولقد أوضح (العاجز1996) بأن التعليم في قطاع غزة يعاني العديد من العقبات مـــن بينهـــا مشكلتا ازدحام الفصول، ونظام الفترتين.

حيث بلغ متوسط عدد الطلبة في الصف الواحد عام 1986 (47) طالباً وطالبة في المرحلـــة الثانوية، وبلغت نسبة المـــدارس الثانويـــة التـــي تعمـــل بنظـــام الفتـــرتين حـــوالي 90%. (العاجز:1996،133)

وتبين (خطة المنهاج الفلسطيني1998) أن نظام الفترتين نشأ نتيجة مباشرة للزيادة في عـــدد الطلبة، والذي لم يقابله زيادة موازية في عدد الأبنية المدرسية، وتزداد المشكلة صعوبة فـــي قطاع غزة حيث بلغت نسبة المدارس التي تعمل حسب نظام الفترتين حـــوالي 88% حتـــى العام الدراسي 1996-1997. (خطة المنهاج الفلسطيني:1989،14)

ثالثاً: المشكلة الجنسية:

إن طلاب المرحلة الثانوية في سن حرجة يطلق عليها مرحلة المراهقة ويعاني مـــن مشكلات النمو الجنسي، والكبت الجنسي، والتهاب المشاعر وثورة العواطف، والخيال ويزيد التهابها بوجود القنوات الفضائية المنحرفة ومواقع الانترنت الإباحية، والأغاني الماجنة.

ويحذر (محفوظ1986) بأن المشكلات الجنسية من أكثر المشكلات بروزاً ووضـــوحاً في المرحلة الثانوية المراهقة حيث تتميز سمات وخصائص المراهقة بقوة غرائزها وعنادهـــا واندفاعها. (محفوظ:1986،12).

ويشير (إسماعيل1989) إلى أن كلاً من الولد والبنت يقع في حيرة من أمره إذ يجـــد نفـــسه أمام حدث جديد لا يعلم عنه شيء يذكر، وموضوع كله محاط بسرية تامة، وفي نفس الوقت فإن العادات والتقاليد لا تساعد على معرفة شيء عنه ولذا فقد يحاول الطالب الثانوي أن يحل المشكلة بنفسه وهذا يؤدي إلى الطالب الثانوي المراهق أن يقع فريسة صراع نفسي عنيـــف. (إسماعيل:1989،194).

ويمكن إجمال أسباب المشكلة الجنسية في المرحلة الثانوية فيما يلي:

- غياب التربية القائمة على الفهم الصحيح المرن للإسلام والبعيد عن مظاهر الكبت والقهر والاضطهاد والإحباط.

- نوعية الرفاق الذين يمثلون الأصدقاء والصديقات وخاصة إذا تباينت الأعمار، واختلفت البيئات والثقافات، وعاش الجميع في فراغٍ روحي واجتماعي.
- عدم توجيه الأولاد والبنات إلى وظيفة الجنسي في الحياة والأساليب المشروعة لتلبية الغريزة الجنسية والحكمة في تحريم العلاقات الجنسية بغير الطرق المشروعة.
- عدم تلبية حاجات الجنسية ومطالبهم وحرمانهم من أن يشبعوا ما في نفوسهم من حاجة إلى شراء ما يحتاجونه مما يناسبهم، وأن يكون لهم كيان اقتصادي يحسون به لأن هذا الحرمان كثيراً ما يؤدي إلى الانحراف ،وهذا يحتم على الآباء والمربين أن يعلموا أبناءهم بإمكانية تلبية رغباتهم المادية بتوسط واعتدال.
- عدم تبيان ما يترتب على الفاحشة في الدنيا من أمراض جسمية ونفسية وصحية، ومردود أفعال على ممارسة الحياة الطبيعية، إلى جانب ما في الحياة الأخرى من عقاب عند الله وغضب منه ثم الحكم الشرعي المترتب على ممارسة الشذوذ الجنسي ومدى استبشاع الشرع والمجتمع له. (محجوب:1985،101).
- وتضيف الباحثة عدم وجود مراكز رعاية للشباب في المجتمع الفلسطيني حيث أن فترة الثانوية حرجة بالنسبة لطلبة الثانوية لأنها تطرأ عليهم تغيرات جسمية هامة مصاحبة للنضوج الجنسي فنجد أن بعض الطلبة يتجه بالاتجاه السلبي المعاكس

وقد أشار (عدنان1993) إلى أن الطالب الثانوي (المراهق) في أغلب الأحيان قلقاً، دائم التبرم والنقد، وكثيراً ما يثور على السلطة المدرسية ويتمرد على أنظمتها وذلك في سبيل تأكيد ذاته بين الجماعة، كما أن لديه نزعة عدائية تجعله يقف في وجه المدرس. وهذا السلوك ليس إلا تعويضاً عن بعض الحاجات النفسية التي يفتقدها كالحب والحنان. (عدنان:1993،42)

واجب الإدارة المدرسية والتربوية تجاه المراهقين:

أشار (عدنان1993) إلى مجموعة من القواعد التي يجب على المربين أن يكونوا على وعي بها:

1. أن رغبة المراهق في التحرر من التبعية تُصدم بمقاومة من الوالدين لأنه يصعب عليهما التخلص من الفكرة السائدة أنهما المسئولان عن سلوكه. وثورة المراهقين وعصيانهم تمتد من سلطة الوالدين إلى سلطة المدرسة.

2. يجب أن نتيح للمراهق الفرصة لتأكيد ذاته، لذلك يلجأ المراهق إلى القيام بأعمال تلفت النظر إليه.
3. التربية المدرسية أن تساعد المراهق على أن يستخلص وجهة نظر تفسر له معنى الحياة.
4. المدرسة أن تبتعد عن فلسفة الكتب في تربية المراهقين لأن هذه الفلسفة تمهد الطريق للصراع بين مجتمع الصغار والكبار في المدرسة.
5. المشاعر الجنسية تكون قوية عند المراهقين فيجب عن الآباء والمدرسون أن يعاونوا المراهقين على أن هذه المشاعر والرغبات طبيعية ولكن لابد من تنظيمها وتهذيبها.
6. حفز وتشجيع المراهقين على النمو ليكونوا راشدين ومنتجين. (عدنان:1993،43).

رابعاً: مشكلة وقت الفراغ:

إن العمر الذي يملكه الإنسان نعمة كبرى من الله- عز وجل- يمنها على عبده ولذا يجب أن يحمد العبد ربه على ذلك، ويجب على المسلم أن يشغل عمره ووقته بالطاعات بدل من أن يشغله بالمعاصي والمحرمات ولذا يقول الرسولﷺ: "نعمتان مَغْبونٌ فيهما كثيرٌ من النَّاسِ الصّحة والفَراغُ" (البخاري:1987،2357)

ويؤكد الإمام الغزالي أن الإسلام دين يعرف قيمة الوقت ويقدر خطورة الزمن ويؤكد الحكمة الغالية "الوقت كالسيف إن لم تقطعه بالعمل قطعك" ويجعل من دلائل الإيمان وإمارات التقى أن يعي المسلم هذه الحقيقة ويسير على هداها لقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾ (يونس:آية6)

وترى الباحثة أن من أهم مشكلات طلاب الثانوية والتي تؤدي بهم إلى الانحراف هو عدم استثمار الوقت لأن الفراغ لم يغتنمه الطالب الثانوي بطريقة إيجابية سليمة تحول إلى نقمة ويلجأ إلى ملء فراغه باللهو والغفلة.

ويذهب (محفوظ1986) إلى: "أن الفراغ إن لم يستغل في العمل النافع، يصبح مفسدة للأفراد وللمجتمع، وتشير الأبحاث النفسية والاجتماعية على أن الفراغ يأتي على رأس الأسباب المباشرة لانحراف الباب وخاصة في مرحلة المراهقة" (محفوظ:1986،67)

ويتضح من نتائج دراسة (معوض1971) أن أكثر المشكلات شيوعاً ضمن مجال قضاء أوقات الفراغ (الرغبة الشديدة في القيام بأسفار ورحلات) حيث وجد أن متوسط النسبة المئوية لهذه المشكلة في المدن حوالي 75% في المرحلتين على حين كان ترتيب المشكلة في

الريف في المرحلتين منخفضة جداً في بداية مرحلة المراهقة 22.3% وفي نهايتهـــا 12.7% وعزى الباحث ذلك بأن مستوى الطموح عند المراهقين (الثانوي) في المدن أعلى منـــه فـــي الريف لأن معظمهم طلاب بالمدارس أو أعضاء في أندية مدرسية أو هيئات تقـــوم بتنظـــيم برامج للأسفار والرحلات. فالفكرة لديهم واضحة عن فوائد الرحلات.

أما في الريف فهو مرتبط أشد الارتباط بحقله وعمله وأرضه وقريته(معوض:1971،73)

وترى الباحثة أن من الأسباب التي تؤدي إلى عدم شغل وقت الفـــراغ بالمفيـــد فـــي مجتمعنا الفلسطيني هو الرفقة السوء ومخالطة الأشرار.

وحبيبناﷺ يحذر من رفقاء السوء بقوله: "مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونـــافخ الكير فحامل المسك إما أن يخدمك وإما أن يبتاع منه وإما أن تجد ريحاً طيبة ونافخ الكير إما أن يُحْرِق ثيابك وإما أن تجد ريحاً خبيثة" (البخاري:2104،1987)

خامساً: مشكلات متصلة بالنمو والصحة:

قد يجد الطالب أن ضعفه الجسمي أو طله المفرط أو بدانتـــه الزائـــدة أو قـــصره أو إصابته بعاهة أو مرض مدعاة لدعم قبوله في نواحي النشاط المختلفة كمـــا يؤكـــد للطالـــب الشعور بالنقص ويحاول بالتالي تعويضه بشتى الطرق والتي من أهمهـــا الانطـــواء النفـــسي والسلوك المائل إلى المشاغبات المدرسية باختلاف أنواعها. كل هذا يقلل من كفايته الإنتاجية ويؤدي به إلى القلق والاضطرابات الانفعالية والسلبية. (أحمد وسليمان:1976،15)

وترى الباحثة أن المشكلات المتصلة بالنمو والصحة في مرحلة الثانوية مشكلات مهمة حيث إن الطلبة في هذه المرحلة يميلون إلى الاهتمام بذاتهم والاهتمام بمظهـــرهم وأي مـــرض أو عاهة تكون سبباً في إيجاد مشاكل نفسية لديهم.

سادساً: مشكلات اقتصادية:

تعتبر المشكلات الاقتصادية من أهم المشاكل التي تواجه الطالب وتسبب له الفشل والتخلـــف الدراسي.

وترجع المشاكل الاقتصادية عادة لانخفاض الدخل وكثرة عدد الأبناء وعدم كفاية الدخل ممـــا يجعل الأسرة عاجزة من إشباع احتياجات أفرادها. (أحمد وسليمان:1976،15)

سابعاً: مشكلات سلوكية واجتماعية :

وقد وضحها (أبوعودة1989) فيما يلي:

1. مشكلة الهواتف النقالة: هذه المشكلة تسبب في تشتت الطلبة جهة بعيداً عن العملية التربوية والتعليمية.
2. التدخين وتعاطي المخدرات: لقد زادت النسبة بين المدخنين من الطلبة بسب التقدم التكنولوجي العصري في وسائل الاتصال خاصة التلفاز والنت.
3. وسائل الإعلام الموجهة بطريقة فاسدة تفسد أخلاق الطلبة والتي يبقى عليها بعض الطلبة حتى ساعة متأخرة من الليل ولا يستطيع القدوم للمدرسة(أبو عودة:1989،92)

وقد أشار (العاجز2001) إلى المشكلات الخاصة بطالبات الثانوية واعتبرها مشكلات خاصة بالنظام المدرسي ومنها:

- السلوك العدواني للطالبات خلال الفسحة.
- الانطواء والخجل لدى بعض الطالبات، عدم الانتظام والانضباط في طابور الصباح.
- عدم الالتزام بالزي الرسمي للمدرسة، وتشتت انتباه بعض الطالبات داخل الفصل وتسرب بعض الطالبات داخل الفصل وتسرب بعض الطالبات لأسباب واهية وبرغبة الأهالي.
- كثرة شكاوي الطالبات ولأتفه الأسباب.
- شيوع بعض حوادث السرقة بين بعض الطالبات لزملائهن والكذب من بعض الطالبات. (العاجز:2001،211)

لقد قامت الباحثة باستعراض أبرز المشاكل التي يعاني منها الطلبة في المدارس الثانوية بصفة عامة وتطرقت إلى المشكلات الهامة في البيئة الثانوية الفلسطينية التي اكتشفتها من خلال زياراتها الميدانية لبعض المدارس الثانوية في محافظة غزة وإجرائها لبعض المقابلات فيها ومن هذه المشكلات :

1- الأبنية التعليمية : حيث كثافة الفصول الدراسية بسبب كثرة أعداد الطلبة، ومحدودية المدارس،ونقص عدد المباني المدرسية الصالحة، ونقص التجهيزات

المدرسية وكفايتها، وظهور شروخ وتشققات في بعض المباني المدرسية لعدم وجود الصيانة اليومية.

2- **المشكلات السلوكية والأخلاقية**: مثل تدمير الأثاث المدرسي حيث يقوم بعض التلاميذ بإحداث خسائر في تجهيزات المدرسة وفي أثاثها، مثل تكسير الشبابيك والكراسي والوسائل التعليمية ويقوموا بتشويه المبنى المدرسي بأجسام حادة أو الكتابة على الجدران ودورات المياه.

3- **تفشي العنف المدرسي**: نتيجة تأثر الطلبة بوسائل الإعلام، والتنشئة الأسرية والمدرسية مثل اعتداء بعض الطلاب بالضرب والتعدي على بعض المعلمين،أو المديرين داخل المدرسة نتيجة الانتماء السياسي حيث يؤدي ذلك لحدوث الشغب بين الطلاب الذين ينتمون للتنظيمات.

4- **العناد والصراع بين التلاميذ أثناء الدرس لبعضهم البعض** : نتيجة تحدي السلطة المدرسية والاستخفاف بالدرس والمدرس ، ومحاولة جذب الانتباه بطريقة غير لائقة بالإيماء بالحركات وإخراج الأصوات والتمرد ضد سلطة المدرسة.

5- **تسرب الطالبات والطلاب** : بسبب لجوء بعض الطلبة إلى سوق العمل لسد احتياجات أسرهم عند الطلبة أو بسبب الزواج المبكر لبعض الطالبات.

6- **أزمة الفترة المسائية للدوام المدرسي**: حيث قلة النشاطات المنوطة بهذه الفترة لضيق الوقت ولضيق المدرسة.

7- **الدروس الخصوصية**: أدى ذلك إلى تدني مستوى العملية التعليمية في المدارس، حيث اتجهت هذه الدروس إلى تفشي ظاهرة الكتب الخارجية.

8- نقص تدريب وإعداد المعلم : بسبب غياب عدد كبير من المعلمين عن حضور عدد من الدورات المتخصصة عند عقدها وذلك ناتج عن تردي المستوى المعيشي وقلة الحوافز.

9- اهتزاز سلطان المعلمين : عدم جدوى فعالية الحكم الذاتي للتلاميذ، وقلة تعاون الآباء مع المدرسين وجمود النظم التعليمية وعدم إشراك الطلبة في إدارة المدرسة، وقلق الطلبة واضطراب الثقة فيما بينهم.

10- القصف المستمر والعدوان الصهيوني على المدارس:- وهذا يؤدي إلى غياب الطالبات عن مدارسهن بسبب الخوف والذعر والقلق مما يحدث لهن مشاكل نفسية وصحية تؤثر على تحصيلهن العلمي وتضعف الإبداع والتقدم عندهن.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- الدراسات المحلية
- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية.

الدراسات السابقة

تمهيد: -

يتضمن هذا الفصل أبرز الجهود والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي استطاعت الباحثـــة الحصول عليها وجمعها وقد قامت الباحثة بتقسيمها إلى ثلاثة محاور هي:

الدراسات المحلية والدراسات العربية والدراسات الأجنبية مع مراعاة ترتيب الدراسات حسب الأقدمية.

أولاً: الدراسات المحلية:

1- **دراسة الداعور(2007)** بعنوان:" دور مدير المدرسة الثانوية كقائـــد تربـــوي فـــي محافظات غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة مدير المدرســـة الثانويـــة لـــدوره كقائـــد تربوي، والتعرف على نمط الثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الثانوية ومعرفة العلاقة بين مدى ممارسة مدير المدرسة الثانوية كقائد تربوي وبين أنمـــاط الثقافـــة التنظيميـــة السائدة في المدارس والكشف عـــن أثـــر كـــل مـــن (الجنس،المؤهـــل العلمي،ســـنوات الخدمة،المنطقة التعليمية) في تقديرات المعلمين لنمط الثقافـــة التنظيميـــة الـــسائدة فـــي المدارس الثانوية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته مع هذا النوع مـــن الدراســـات فـــي وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها.

ويبلغ مجتمع الدراسة (3040) معلماً ومعلمة وبلغت عينـــة الدراســـة (360)معلمـــاً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية.

وللتحقق من أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد إستبيانتين(الاستبانة الاولـــى لقيـــاس دور مدير المدرسة الثانوية كقائد تربوي ،وإشتملت على(55) فقرة.

وقد أشارت النتائج إلى: -

أن درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره كقائد تربوي كانـــت عاليـــة..أكثـــر المجـــالات ممارسة من قبل مدير المدرسة لدوره كقائد تربوي هو دوره:تجاه المعلمين ثم دوره فـــي التخطيط ثم دوره في التقويم ثم دوره تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي،

ولقد أوصى الباحث:زيادة وعي مديري المدارس بأهمية الدور القيادي التعليمي في إدارة المدارس وخاصة في النواحي الفنية فيها.

أن يهتم مديرو المدارس بالعلاقات الإنسانية الطبية بينهم وبين العاملين معهم لأن ذلك يساهم بشكل فاعل في زيادة الإنتماء لدى العاملين وبالتالي تحسين العملية التعليمية ،

2- **دراسة حرب (2007)**: بعنوان" المهام الإدارية والفنية لمديري مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة في ضوء معيار الجودة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهام الإدارية والفنية لمديري مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة في ضوء معيار الجودة الشاملة ،

ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وشملت فيه الدراسة جميع مديري ومديرات مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة وعددهم (58) مدير ومديرة ،،

وكانت أبرز نتائج الدراسة :

أن أقوى المجالات التي يقوم بها مدير المدرسة وفق معيار الجودة في مهامه الإدارية كانت في إدارة شئون الطلاب والعاملين بوزن نسبي 86,1%يلبها مجال المصادر المادية بوزن نسبي 86%وأخيرآ التخطيط والتنظيم بوزن نسبي 85,8%.

وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة الجودة في جميع مستويات الإدارة التعليمية للتواكب والتقدم العلمي والتكنولوجي.. توفير حوافز معنوية ومادية للمتميزين في الأداء.

3- **دراسة أحمد(2006)**: بعنوان " دور الادارة المدرسية في تحقيق النظام المدرسي لدى طلاب المدرسة الثانوية العامة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدارة المدرسية وأهدافها في تحقيق العملية التربوية والوقوف على مدى نجاح الإدارة المدرسية في تحقيق النظام المدرسي ومعرفة المعوقات التي تحد من دورها في تحقيق النظام المدرسي.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث طبق الباحث إستبانة على 33مدرسة من مجتمع أصلي (143) وأوصت نتائج الدراسة :

1.بوجوب منح مدير المدرسة الصلاحيات لإتخاذ القرارات السريعة التي تجعله قادرآ على حل المشكلات بسرعة ،

2.ضرورة أن يتصف مدير المدرسة بالمرونة في المواقف والمشكلات للتعرف على أفضل الحلول المناسبة لإتخاذ القرار السليم في المشكلات المختلفة .كما أوصت :

3.ضرورة مساهمة المؤسسات التربوية في توضيح مفهوم النظام المدرسي التي تقررها إدارة المدرسة.

4- **دراسة المناعمة (2005)** بعنوان:" دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظات غزة في تحسين العملية التعليمية ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في تحسين العملية التعليمية في محافظات غزة، والكشف عن الأنماط الإدارية السائدة في هذه المدارس.

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبة هذا المنهج لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية .

وشملت عينة الدراسة (400) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرتي التربية والتعليم وتم اختيار العينة عشوائياً من (20)مدرسة حكومية و(20)مدرسة خاصة توصلت الدراسة إلى نتائج منها :

أن معظم مديري المدارس الحكومية والخاصة يتبعون النمط الديمقراطي في الإدارة المدرسية..

وأوصت الدراسة بضرورة تركيز الإدارة المدرسية على الجوانب الإنسانية والأخذ بمبدأ الشورى في الإدارة المدرسية ..وزيادة الإهتمام بالدورات التدريبية لمديري المدارس قبل العمل ،وأثناء العمل وتعريفهم بالمستجدات الجديدة في التعليم وخاصة في مجال الإدارة المدرسية.

5- **دراسة عساف (2005)** بعنوان:" واقع الإدارة المدرسية في محافظة غزة في ضوء معايير الإداري الإستراتيجية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الإدارة المدرية في ضوء معايير الإدارة الإستراتيجية، ورصد مدى تطبيق هذا النمط الإداري في مدارس محافظة غزة، وكذلك التعرف هذا النمط، وقدرته على الإصلاح في ظل التغير الكمي والنوعي في البيئة،

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات في وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها.

وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعددهم (128) في العام الدراسي (2004-2005).

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مديري المدارس لديهم مفاهيم واضحة لمبادئ الإدارة الإستراتيجية، والتخطيط الإستراتيجي كنشاط طبيعي واعتيادي داخل المدرسة،

العمل على خلق قاعدة بيانات ونظم معلومات متطورة لدى المدارس وهي عبارة عن شبكة من المعلومات تتعلق بالبيئة الداخلية والخارجية للمدرسة.

6- **دراسة أبو عودة (2004)** بعنوان:"المشكلات والصعوبات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في محافظات غزة".

هدفت الدراسة للتعرف على أهم المشكلات التي تواجه مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة وتحديد أثر بعض المتغيرات في تقديرها وتقديم تصور مقترح للحد من هذه المشكلات..

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ،وتكونت عينة دراسته من جميع مديري المدارس الثانوية لمحافظات غزة والبالغ عددهم (74)مديراً ومديرة ..

وكذلك (279)معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة ،واستخدم الباحث الإستبانة كأداة لدراسته ،حيث أظهرت دراسته أنه أهم هذه المشكلات هو قلة تعاون المعلمين بسبب تدني رواتبهم وقلة الحوافز المقدمة للمعلمين وعدم توافر أجهزة كمبيوتر للمعلمين في المدرسة ليعالجوا بيانات الطلبة وأحوالهم وحرمان الطلبة من وجود معمل فني مناسب في المدرسة لصنع الوسائل التربوية والتعليمية إضافة إلى الظروف الأمنية والسياسية الراهنة في فلسطين .

7- **دراسة الحسنات (2003)** بعنوان:"دور الادارة المدرسية في تحسين مخرجات التعليم الثانوي العام بمحافظات غزة".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات التعليم الثانوي العام بمحافظات غزة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ولقد تم اختيار عينة قوامها (378) معلماً ومديراً وعاملين في الإدارة العليا حيث طبقت الباحثة عليهم إستبانة مكونة (88) فقرة ، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

1- احتلت الصفات القيادية المرتبة الأولى بين مراكز أنماط الإدارة المدرسية كما احتلت المهام الفنية والإدارية المرحلة الثانوية وجاءت المتابعة والتقويم لتحتل المرحلة الثالثة.

2- وجود فروق دالة إحصائياً في جميع مجالات الإدارة المدرسية لصالح الذكور في الصفات القيادية ولصالح الإناث في المهام الفنية والإدارية.

8- دراسة رضوان (2003)بعنوان:"مشكلات الادارة المدرسية في المدارس الثانوية الخاصة".

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات الإدارة المدرسية التي تواجه مديري المدارس الثانوية الخاصة في تعاملهم مع كل من الطلاب والمعلمين، أولياء الأمور، الموظفين، التجهيزات المدرسية والمباني ووضع مقترحات تسهم في حل مشكلات الإدارة المدرسية الثانوية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .وقد تم الإستعانة بأداتين للدراسة ، إستمارة إستطلاع رأي مفتوحة وجهت إلى المديرين ،إستبانة للكشف عن مشكلات الإدارة المدرسية التي تواجه مديري المدارس .وطبق الباحث استبانته على عينة الدراسة التي تبلغ (100)مدير مراعياً في اختيار العينة تمثيل أكبر عدد من الإدارات التعليمية المختلفة.

وأوضحت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية وتتعلق بالمعلمين ناتجة عن ضعف انتماء بعضهم للمدرسة، وقصور في إعدادهم تربوياً وأوصت الدراسة بـــ:

1- العمل على تنمية انتماء المعلمين للمدارس .

2- اختيار المعلمين المؤهلين تربوياً للمدارس.

3- ضرورة العمل على إشراك الموظفين على تحمل المسئولية .

4- ضرورة توعية أولياء الأمور بالتعاون مع المدرسة لكفالة مواظبة أبناءهم.

5- الحرص من جانب أولياء الامور على تكوين علاقات شخصية مع إدارة المدرسة ووضع الثقة الكاملة في الإدارة المدرسية.

9- **دراسة إســعيد(2003)** بعنوان:"مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها".

تهدف الدراسة إلى معرفة أي المشكلات الأكثر حدة التي يعاني منها طلبة الصف الأول الثانوي (الحادي عشر) في محافظة غزة، وثانياً معرفة مدى علاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والتخصص (أدبي – علمي).

علاوة على ذلك سعت الدراسة إلى وضع صيغة تربوية مقترحة لمواجهة مشكلات المراهقين في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بإعداد إستبانة اشتملت على "73فقرة" موزعة على خمسة مجالات وهي مشكلات اجتماعية أخلاقية –نفسية تعليمية-جنسية-شغل أوقات الفراغ.

وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (705)طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي بقسميه الأدبي والعلمي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة غزة عام 2003م.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال المشكلات المتعلقة بشغل أوقات الفراغ قد حاز على المرتبة الأولى بوزن نسبي 64.6% بالنسبة للمجالات الأخرى.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في مجال المشكلات النفسية في حين أنها كانت لصالح الذكور في مجال المشكلات الجنسية.

أوصت الدراسة إلى أنه من الضروري على الآباء والمربين معرفة الخصائص العامة لنمو المراهقين والتعرف على مشكلاتهم، وتفهم شخصياتهم واحترامها ومراعاة تلبية احتياجاتهم النفسية والفكرية والجسمية والاجتماعية وإشعارهم بالأمن والأمان والطمأنينة.

ضرورة تربية المراهقين روحياً واجتماعياً وثقافياً على ضوء تعاليم الدين القويم ليقوي عندهم روح الأمل ويبعد عنهم اليأس والقنوط والقلق والحزن.

10- **دراسة الهباش(2002)**بعنوان:"المشكلات التي تواجه المديرين الجدد في مدارس محافظات غزة وسبل مواجهتها".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أكثر المشكلات التي تواجه المديرين الجدد في مدارس محافظات غزة شيوعاً ، وعما إذا كان هناك اختلاف في درجات التقدير للمشكلات باختلاف (مرحلة التدريس،الجنس،الجهة المشرفة،المنطقة التعليمية) واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الجدد التابعين للمدارس الحكومية وعددهم (93) مدير ومديرة ومدارس وكالة الغوث الدولية وعددهم (31)مدير ومديرة الذين تم تعينهم قبل من عام 1998حتى عام 2001م.

وقد قام الباحث بإعداد إستبانة لهذا الغرض اشتملت على (120)فقرة موزعة على(7)مجالات هي:

(الطلبة، هيئة التدريس، المجتمع المحلي وأولياء الأمور، المنهاج المدرسي، الشئون الإدارية والمالية، الإدارة التعليمية، الأبنية والتجهيزات).

وقد أشارت النتائج إلى وجود مشكلات يعاني منها المديرون الجدد في كل المجالات أكثرها حدة تلك المتعلقة بالإدارة التعليمية والأبنية والتجهيزات والمناهج، وقد بلغ مجموع المشكلات التي يعاني منها المديرون الجدد بدرجة كبيرة (35)مشكلة (20)بدرجة متوسطة و(15)بدرجة ضعيفة.

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تقسيم المديرين الجدد للمشكلات تعزى للجهة المشرفة لصالح مديري المدارس الحكومية.

وقد أوصى الباحث بما يلي:

-ضرورة الحد من الأعمال الكتابية الروتينية التي يقوم بها مدير المدرسة.

-الحد من تنقلات المعلمين دون التنسيق بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية والمعلم.

-تعاون إدارة المدرسة مع أولياء الأمور للعمل على رفع مستوى التحصيل للطلبة.

-تحسين المستوى المادي للمعلمين والمديرين وتخفيف نصابه من الحصص.

11-**دراسة أبوعليا** (2001):بعنوان "دور الإدارات المدرسية والهيئات التدريسية في إنماء المهارات الدراسية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين والمعلمين ".

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي دور الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية في إنماء المهارات الدراسية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين والمعلمين .

واستخدم الباحث مقياس "إنماء المهارات الدراسية ".

واشتمل على (59) عبارة وطبق (141)مديراً و(141) مديرة و(141) مرشداً تربوياً و(75) معلمين.

توصلت الدراسة إلى أن أثر المديرين كان واضحاً أكثر من مجال إنماء مهارات الإدارة الذاتية، بينما كان دور المعلمين والمرشدين التربويين أكثر وضوحاً في مجال إنماء مهارات الإصغاء والمشاركة الصفية ومجال القراءة وإستراتيجياتها.

كما وجدت فروق ذات دلالة بين المرشدين في إنمائهم لمهارات الدراسة تعزى لمتغير الخبرة حيث كانت أعلى الفئات إنماء لها فئتا المرشدين من ذوي المرشدين من ذوي

الخبرات (11-15) سنة و(6-10) سنوات ووجدت فروق ذات دلالة بين المعلمين في إنماء مهارات الدراسة تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل التربوي وكانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأعلى والذين يحملون مؤهلاً تربوياً.

12-**دراسة العاجز(2000)** بعنوان " المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات في محافظات غزة"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس التعليم الأساسي في محافظات غزة، والتي تحول دون أداء عملهن على الوجه المطلوب ،وشملت عينة الدراسة (95) مديرة من مديرات المرحلتين الابتدائية والإعدادية التابعة لوكالة الغوث وللسلطة الوطنية بواقع (50) مديرة من وكالة الغوث ،(45) مديرة من السلطة الوطنية 53% من مجتمع الدراسة .

استخدم الباحث إستبانة مكونة من (54) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي : النظام وإدارة شئون الطالبات ،أعضاء الهيئة التدريسية ،الإدارة المركزية ،الهيئة الإدارية المدرسية .

وأظهرت النتائج إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً في مجال النظام المدرسي هي السلوك العدواني لدى الطالبات خلال الفسحة، وفي مجال أعضاء هيئة التدريس عدم إنجاز بعض المعلمين والمعلمات الأعمال الموكلة إليهم في الوقت المحدد.

كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح مديرات السلطة الوطنية.كمالاتوجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة وتوجد فروق دالة إحصائياً تعزى للمرحلة التعليمية لصالح مديرات المرحلة الإعدادية .

وأوصى الباحث بضرورة قيام الجهة المشرفة بتوفير كل مايلزم الإدارة المدرسية من غرف دراسية وساحات وملاعب ومختبرات ومعلمات متخصصات .

13-**دراسة سليمان (1999)**بعنوان " معوقات العمل في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية والحكومية في محافظتي نابلس وطولكرم .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس الأساسية والثانوية الحكومية من وجهة نظرهم على مجالات الطلاب والسلطة التعليمية

المشرفة والبناء المدرسي والمعلمين وأولياء الأمور وتألف مجتمع الدراسة من (233) مديراً ومديرة ومثل العينة في العام (1997-1998) واستخدم الباحث إستبانة وإشتملت على أربعين فقرة موزعة على ثمانين مجالات ،وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات في الإدارة المدرسية على مجال أولياء الأمور وإدارة الذات كانت أعلى عند الذكور منها عند الإناث.

كما بينت الدراسة أن المعوقات في الإدارة المدرسية كانت عند المديرات أعلى منها عند المديرين.

14- **دراسة المشوخي (1998)** بعنوان "واقع التعاون بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة ".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الممارسات الحالية لواقع التعاون بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي ،ومقارنة هذا الواقع مع المعايير المتبناه والتعرف على مدى تطابق أو اختلاف استجابات المدراء وأولياء الأمور حول واقع التعاون بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي بقطاع غزة .

ولقد استخدم الباحث إستبانة تم توزيعها على عينة الدراسة والعينة كانت من المدراء وأولياء الأمور وبلغ عددهم (35) مديراً وقد تم اختيار(10) من أولياء الأمور في كل مدرسة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

أن هناك اتفاقا بين المدراء وأولياء الأمور على وجود تعاون قليل بين مدراء المدارس الثانوية والمجتمع المحلي بقطاع غزة ،وذلك من خلال التعرف على المتوسطات الحسابية لفقرات الإستبانة ومجالاتها الأربعة .

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

على الإدارة المدرسية أن تكون انفتاحا على المجتمع المحلي وذلك بإتباع الأساليب والطرق الضرورية للاتصال مع المجتمع المحلي مثل مجالس الآباء والمعلمين واليوم المفتوح.

وعلى الإدارة المدرسية أن تبادر لخدمة المجتمع سواء برفع مستواها الثقافي أو بتقديم توعية صحية وثقافية.

15- **دراسة نظمي، وشعت (1998)** بعنوان "مشكلات طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة "

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم المشكلات التي يعاني منها طلبة الصف الحادي عشرفي محافظات غزة في ضوء متغيرات كل من الجنس والتخصص الدراسي.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي (المسحي) في بحثهما وكانت أداة البحث عن إستبانة مقسمة إلى مجموعات (مجالات) من عدة مشكلات ترتيبها كالتالي :

1.مشكلات أسرية.

2.مشكلات جنسية.

3.مشكلات انفعالية.

4.مشكلات مدرسيةأوتعليمية .

5.مشكلات مالية .

6.مشكلات صحية.

7.مشكلات جسمية.

8.مشكلات النمو الشخصي والإجتماعي.

9.مشكلات الإعداد للزواج وتكوين الأسرة .

10.مشكلات اختيار العمل وفرص التعليم.

11.مشكلات قضاء أوقات الفراغ.

12.مشكلات اختيار العمل وفرص التعليم.

واشتملت عينة البحث على (415) طالباً وطالبة من الصف الحادي عشر بقسيمة الأدبي والعلمي وأوضحت نتائج البحث أن أكثر المشكلات شيوعاً ضمن مجالاتها المختلفة لدى الطلاب هي :

1.مشكلات الرغبة الشديدة في القيام بأسفار ورحلات .

2.مشكلات شوارع الحي الذي أسكن فيه بحاجة إلى الإصلاح .

3.مشكلة أفكر كثيراً في الجنة والنار.

4.مشكلة لاأريد الزواج بل أحب أن أكمل دراستي .

5.مشكلة أريد أن أعرف أي الكليات الجامعية يمكن أن أوافق فيها.

وأبان البحث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسية في (36) مشكلة منها (5) مشكلات شائعة لدى الإناث أكثر من الذكور.كما أسفر البحث عن وجود فروق جوهرية

بين طلبة التخصص الأدبي والعلمي في (33) مشكلة منها (32) مشكلة يعاني منها طلبة التخصص الأدبي أكثر من طلاب التخصص العلمي ومشكلة واحدة منها فقط يعاني منها التخصص العلمي أكثر من الأدبي وباقي المشكلات القائمة لايوجد فيها فروق تعزى للجنس والتخصص .

وكان من أبرز توصيات ومقترحات الدراسة التالي :

1.توجيه الطلاب والطالبات توجيهاً تربوياً سليماً وإرشادهم ومساعدتهم على اكتساب القيم الخلقية المكونة لعوامل الضبط الداخلي لديهم، والمستندة إلى مبادئ الدين الإسلامي القويم..

2.وضع نظام مدروس للتوجيه والإرشاد في المدارس مع فتح وحدات للإرشاد في كل مدرسة.

3.إعطاء أهمية واعية للنشاطات الفنية والثقافية، والرياضية والرحلات الترويحية حيث تعد هذه النشاطات الأساس لاكتشاف ميول ومواهب الطلاب، بالإضافة إلى دورها صحياً وجسدياً ونفسياً.

16- **دراسة أبوعودة(1998)** بعنوان "واقع الممارسات الإدارية والفنية لمديري المدارس الثانوية في لواء غزة "

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع الممارسات الإدارية والفنية لمديري المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية في لواء غزة في ضوء متغيرات كل من:

نوع المدرسة (ذكور/ إناث /الجنس /المؤهل العلمي /سنوات الخدمة).

وتكون مجتمع الدراسة من (49) مديراًومديرة و(1373) معلماً ومعلمة .

وقام الباحث ببناء إستبانة مكونة من 86 فقرة موزعة على ستة مجالات وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

يقدر المديرون درجة ممارساتهم الإدارية والفنية بشكل أعلى من تقدير المعلمين لها في كل مجال على حدة وفي مجموع المجالات ككل.

يقدر المعلمون على حدة درجة ممارساتهم الإدارية والفنية بين متوسطة الممارسة كما في المجال الخامس (شئون العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي)،وعالمية الممارسة كما في بقية المجالات كل على حدة،وفي مجموع المجالات ككل ،وبلغت النسبة المئوية العامة لتقديرات المديرين في مجموع المجالات ككل (66و83).

وأوصى الباحث بعدة توصيات كان من أهمها:

- ضرورة اختيار مديري المدارس الثانوية ممن حصلوا على مؤهل دراسات عليا في التربية وإداراتها .

- ضرورة تدريب هؤلاء المديرين عبر برامج أكثر تطبيقية، وخاصة في سبل توثيق عرى الاتصال والتواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، لتكون أكثر جدوى ويكون الانتظام فيها إجبارياً.

ثانياً: الدراسات العربية:

1- **دراسة العلوني (2005)** بعنوان:"الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة على ضوء التحديات المعاصرة ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز التحديات العالمية المعاصرة وانعكاساتها على الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس وتقديم تصور مقترح للإحتياجات التدريبية لمديري المدارس المتوسطة على ضوء التحديات المعاصرة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يفيد في رصد ظاهرة البحث وتحديد الحقائق المتعلقة بالواقع ثم جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج .

2- **دراسة المنصوري (2004)** بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التعليم الثانوي بدولة قطر"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإدارة المدرسية في التعليم الثانوي العام والمهارات الإدارية المتاحة لدى القائمين على الإدارة المدرسية في التعليم الثانوي العام بدولة قطر، والتعرف على أنماط الإدارة المدرسية السائدة في دولة قطر.

وكذلك التعرف على تصورات المسئولين حول فاعلية الإدارة المدرسية في التعليم الثانوي العام في دولة قطر.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك بجمع المعلومات عن أهداف التعليم الثانوي وإدارة المدرسة الثانوية العامة ودراسة إمكانية زيادة فاعلية الإدارة المدرسية .

وقام باستخدام استبيان للكشف عن واقع الإدارة المدرسية والمهام التي يقوم بها المديرون والعينة كانت تشمل (101) مديراً ومديرة، ومنهم (49) مديراً(52) مديرة.وكذلك المقابلات الشخصية المقننة مع العاملين بالإدارة المدرسية .

ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى انه لابد من توافر العديد من الصفات الشخصية التي ينبغي توافرها في مدير المدرسة ومنها التمسك بالقيم الدينية والثقة بالنفس والسمعة الطيبة ولابد أن توجد به صفات قيادية، ومهام إدارية وفنية.

ولقد أوصى الباحث بعدة توصيات :

ضرورة أن تقوم الوزارة بتحديد معايير أساسية لانتقاء مدراء المدارس الثانوية عن طريق إجراء مقابلة شخصية لانتقاء أفضل المرشحين وتفضيل من يجتاز دورات تدريبية. والتقليل قدر الإمكان من سلطة الإدارة المركزية في عمليات الإدارة المدرسية .

3- دراسة العازمي (2003) بعنوان:"تطوير أداء مديرات مدارس البنات الثانوية الحكومية بدولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى وضع تصورمقترح لمعايير ومتطلبات الأداء الجيد لمديرات المدارس الثانوية للبنات بالكويت ،يتفادى المشكلات والمعوقات الرئيسة القائمة حالياً التي تواجه المديرة في عملها .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل ووصف الوضع الراهن للإدارة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات ووصف وتحليل خبرات الدول الأجنبية المختارة .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:وضع محاور للتصور المقترح لتشمل المنطلقات العامة لتطوير أداء مديرة المدرسة الثانوية تتضمن:

1- معايير مستوى نجاح الإدارة المدرسية .

2- المعايير الحاكمة لتطوير أداء مدير المدرسة الثانوية .

3- المواصفات اللازمة لمدير المدرسة الثانوية .

4- إجراءات وآليات تطوير أداء مديرة المدرسة .

4- دراسة أحمد (2003)بعنوان:" فعالية القرارات الإدارية في مواجهة بعض المشكلات التعليمية بمراحل التعليم العام".

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية القرارات الإدارية في مواجهة المشكلات التعليمية بمراحل التعليم العام من خلال التعرف على مدى تطبيق القرارات التعليمية داخل مدارس التعليم العام في مصر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأساليبه وأدواته المختلفة لدراسة المشكلات التعليمية التي تعاني منها مدارس التعليم العام بمصر ودراسة القرارات التعليمية التي صدرت لمواجهتها والتعرف على مدى فعالية هذه القرارات إزاء هذه المشكلات .

كما أعدت الباحثة استطلاع رأي وجه لمديري و وكلاء المدارس للتعرف على المشكلات التي تعاني منها مدارسهم وقد تم تطبيقه على (100) فرد، واستبانه للتعرف على فعالية القرارات الوزارية التي صدرت لمواجهة هذه المشكلة وقد طبقت استبانتها على(100) فرد وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- هناك تهاون من قبل المديريات في توقيع الجزاء والعقوبة على المخالفين للقرارات التعليمية.
2- هناك ضعف للعلاقات الإنسانية التي تسود المجتمع التعليمي سواء على المستوى المدرسي أو المحلي.

5- **دراسة الضامن وسليمان** (2001):بعنوان"مشكلات الطلبة في مرحلة المراهقة في محافظة مسقط وعلاقتها بعدد من المتغيرات "

هدفت الدراسة إلى التعرف علي مشكلات الطلبة في مرحلة المراهقة ،وأجريت هذه الدراسة على عينة من الطلبة بنسبة 6%من حجم المجتمع الأصلي إذ بلغ عددهم حوالي (1093) طالباً وطالبة موزعين على المناطق التعليمية في محافظة مسقط ،وكان ذلك في العام الدراسي 99/98،وقد تم اختيار مدارس الذكور والإناث بطريقة عشوائية وكذلك الشعب بنفس الطريقة ،

وكانت أداة البحث المستخدمة استبيان تم بناؤه من قبل الباحثين وذلك بعد توجيه أسئلة إلى أفراد عينة مؤلفة من (100) طالب وطالبة تتعلق بطبيعة المشكلات التي يواجهونها ،وكذلك بعد رجوعهما إلى الأدب التربوي المتعلق بطبيعة مرحلة المراهقة وعلى ضوء

ذلك تم بناء الاستبيان والذي اشتمل على المحاور الآتية :المشكلات الأسرية والأكاديمية ،والاجتماعية والانفعالية والمالية وأظهرت أهم نتائج الدراسة إلى:

1.عدم وجود تعاون بين الطلبة وهي تعبر عن المشكلات الأكثر حدة وترتيبها المشكلة الخامسة.

بينما مشكلة التشاجر مع المعلمين كانت أقل المشكلات حدة حيث كانت نسبتها حوالي (31.42%).

2.يزعجني شيوع السلوك العدواني عند الطلبة وكانت نسبة ذلك حوالي 30.68%.

6-**دراسة العتيبي (2000)** بعنوان " الضغوط الإدارية التي تواجه مديري مدارس التعليم العام وتأثيرها على أدائهم من وجهة نظرهم بمدينة مكة المكرمة ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز الضغوط الإدارية التي تواجه مجتمع الدراسة الناتجة عن الجوانب التنظيمية والإنسانية والمادية مع التعرف على درجة تأثيرها السلبي على أدائهم في العمل ،وكذلك التعرف على الأمراض الجسمية والأعراض النفسية الناتجة عن تلك الضغوط ثم التعرف على أبرز نوعية الآثار السلبية للضغوط الإدارية التي تواجه مجتمع الدراسة عن أدائهم في العمل الإداري .ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بإعداد الإستبانة أداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة البالغة (217) مديراً واستخدم لمعالجة البيانات الميدانية أساليب إحصائية متعددة .

ولقد توصل إلى نتائج أن هناك ضغوطاً إدارية منها كثرة المسؤوليات الإدارية التي يكلف به مدير المدرسة ،قصور الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسية في معالجة بعض الأمور المدرسية .

ولقد أوصى الباحث :

بتطوير مهارات المعلمين باستمرار، وإعداد دراسات ميدانية حول احتياج المدارس من التجهيزات اللازمة للعملية التربوية والتعليمية.

إيجاد آلية لمتابعة الصيانة العامة في المدارس باستمرار وزيادة الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة .

7- **دراسة الجبر(1999)** بعنوان "ممارسة مديري مدارس تجربة الإدارة المدرسية المطورة وأمنائها بدولة الكويت لمهامهم".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مزاولة كل من المديرين والأمناء العاملين في مدارس تجربة الإدارة المدرسية المطورة بدولة الكويت للمهام الجديدة التي أنيطت بهم .

كما هدفت كذلك إلى تعرف ما إذا كان للجنس وسنوات الخبرة أي أثر على مزاولة هؤلاء المديرين والأمناء لهذه المهام الجديدة.

تكونت عينة الدراسة من (45) مديراً و(43) أمين مدرسة ممن يعملون في مدارس التجربة.

أداة الدراسة عبارة عن إستبانة مكونة من (29) بنداً للمهام التعليمية والمهام الإدارية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

كل من المديرين والأمناء يمارسون المهام الجديدة المحددة لكل منهم .

لايوجد تأثير للجنس أو الخبرة على مدى مزاولة أفراد العينة للمهام الجديدة الموكلة بهم.

وأوصت الدراسة بإستمرارية الأسلوب المتبع في تقويم مسار التجربة حيث تعقد اللقاءات التنويرية ،وكذلك تعقد الدورات التدريبية للفئات الإدارية العاملة في مدارس التجربة.

8-**دراسة الضامن (1997)** بعنوان "المشكلات الأكاديمية والمهنية والشخصية التي يعاني منها طلبة الصف الثالث الثانوي في محافظات الجنوب في الأردن".

هدفت الدراسة إلى معرفة أي المشكلات الأكثر حدةبالجنس،ة الصف الثالث الثانوي:هل هي المشكلات الأكاديمية أم المهنية أم الشخصية ؟؟وكذلك معرفة استقصاء تأثير مجموعة من المتعلقة بالجنس، والفرع (علمي –أدبي)، والمستوى التعليمي للأب والأم، وترتيب الولد في الأسرة على المشكلات الأكاديمية والمهنية والشخصية عند الطالب.

ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس تم إعداده لقياس المشكلات السابقة على عينة عشوائية مكونة من (547) طالب وطالبة من الصف الثالث الثانوي في محافظات الجنوب الثلاث (الكرك –الطفيلة –معان) في العام الدراسي 1994-1993) .

ولقد استعملت الدراسة المتوسطات الحسابية لمعرفة أي المشكلات أكثر حدة، ولإيجاد أثر الجنس والفرع والمعدل فقد استخدم تحليل التباين الثلاثي.

وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن المشكلات المهنية كانت أكثر حدة من المشكلات الأخرى، تلتها المشكلات الأكاديمية ثم الشخصية.

كما أظهرت النتائج أن طلبة الفرع العلمي كانوا أكثر مشكلات شخصية من طلبة الفرع الأدبي، كما أظهرت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما قلت المشكلات التربوية للطلبة.

9- **دراسة الحياري (1997)** بعنوان "تصورات معلمي المدارس الثانوية لدور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات معلمي المدارس الثانوية لدور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظرهم، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مديرتي التربية والتعليم في محافظة اربد.

أما عينة الدراسة فقد اختيرت بطريقة عشوائية وبلغ عددها (200) معلم ومعلمة.

وكشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة أيدوا إهتماماً بدرجة كبيرة لمجالات الإستبانة حيث إحتلت خدمة البيئة المحلية المرتبة الأولى ومجال خدمة أفراد المجتمع المحلي المرتبة الثانية .

وأظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الذكور،بينما لم تظهر نتائج الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي والخبرة في التعليم .

ولقد أكدت توصيات الدراسة على ضرورة توعية المجتمع بدور الإدارة المدرسية في تنمية والتركيز على دور الإدارة المدرسية الجديد باعتبارها وحدة أساسية للتطوير التربوي والإجتماعي وعقد دورات تدريبية لمديري المدارس .

لتزويدهم بمهارات التعامل مع المجتمع المحلي وتوجيه خطط وبرامج المدارس نحو خدمة المجتمع المحلي.

10-**دراسة باعباد (1994)** : بعنوان "المشكلات والصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه المدرسة الثانوية في الجمهورية اليمنية "

هدفت إلى الوقوف على واقع المعاناة التي تعاني منها المدرسة الثانوية في الجمهورية اليمنية سواء في الجوانب الإدارية أو الفنية ،ومدى تأثر مدير المدرسة بها لأجل رسم الحلول المناسبة لها،واستخدام الباحث أداة لدراسته وتألفت عينة الدراسة من (80) من

مديرية ووكلاء مثلوا (28) مدرسة ،وتوصلت الدراسة إلى وجود نقص في حزم الإدارة المدرسية وأن المديرية رغم تأهيلهم علمياً وتربوياً إلا أنهم لم يعدوا الإعداد اللازم لإدارة المدرسة ،وأنهم بحاجة ماسة إلى دورات تدريبية في مجال الإدارة المدرسية كما أظهرت الدراسة عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في التحصيل العلمي والتربوي وأوصت الدراسة بضرورة عمل دورات تدريبية لمديري المدارس.

11-**دراسة فهمي وحسن محمود (1991)** بعنوان "تطوير الإدارة المدرسية في دول الخليج العربية"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع الإدارة المدرسية في ضوء الاتجاهات العالمية للتوصل إلى نموذج مقترح لتطوير العمل في الإدارة المدرسية بشكل عام وعمل مدير المدرسة ومعاونيه بشكل خاص في دول الخليج العربية.

وقام الباحثان ببناء إستبانة تتناول ممارسات مديري المدارس كما ينبغي أن يقوموا بها وكذلك تشمل معلومات ديمغرافية للمواصفات التي يتم بها إختيار مدير المدرسة .

وتألفت عينة الدراسة من مجموعة من المسئولين من التربية والتعليم في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :-

يوجد قصور في ممارسة مديري المدارس لأدوارهم ومهامهم الوظيفية

مقارنة بما حددته النظم واللوائح المعمول بها في الدول الأعضاء بمجلس التعاون الخليجي، وأن التركيز في تلك الممارسات على الشئون التنظيمية والإدارية.

أكد المسئولون من التربية والتعليم في بعض الدول الأعضاء أن الصلاحيات في عددها، ومحتواها الممنوحة لمدير المدرسة لا تتناسب مع المسئوليات والمهام الوظيفية لمدير المدرسة كما حددتها النظم واللوائح الرسمية.

وقد حدد هؤلاء المسئولون عن التربية والتعليم في مجلس التعاون الخليجي شروط إختيار مدير المدرسة في المرحلة الثانوية فكان من هذه الشروط :-

1.أن يكون حاصلاً على مؤهل جامعي .

2.أن يكون حاصلاً على مؤهل تربوي .

3.أن يكون حاصلاً على دبلوم متخصص في الإدارة المدرسية .

-أكد أغلب المسئولين أيضاً على ضرورة حضور دورة تدريبية في الإدارة المدرسية .

12- **دراسة غنيمات (1990)** بعنوان "المشكلات الإدارية والفنية التي يواجهها مديرو ومديرات مدارس القرى النائية في الأردن "

وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس الأساسية الريفية النائية في الأردن، ومن خلال الإجابة على السؤال الآتي:

ماالمشكلات الفنية والإدارية التي يعاني منها مديرو ومديرات المدارس الأساسية في القرى النائية في الأردن ؟

ونتيجة لإجابات السؤال أعلاه توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

أن مديري ومديرات المدارس النائية يعانون من مشكلات فنية وبدرجات متفاوتة تتعلق بالمعلمين والمنهاج والإشراف التربوي والمباني المدرسية والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المحلي ،وبلغ مجموع المشكلات التي يعاني منها المديرون بدرجة كبيرة (25) مشكلة أغلبها إدارية ،و(58) مشكلة بدرجة متوسطة و(17)مشكلة يواجهها المديرون بدرجة عالية .

13-**دراسة شحادة (1990)** بعنوان "المهام الإدارية والفنية المنوطة بمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن ومدى تنفيذهم لها "

أجريت الدراسة بهدف معرفة المهام الإدارية والفنية التي يتوقع من مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن ومدى تنفيذهم لها، وذلك للوقوف على واقع الإدارة المدرسية من خلال نقاط قوتها، ونقاط ضعفها..وقام الباحث ببناء إستبانة تشمل على المهام الإدارية والفنية التي ينبغي أن يقوم بها مدير المدرسة الثانوية .

وتألفت عينة الدراسة من (180) مديراً ومديرة ،و(432) معلماً ومعلمة ،

وكانت أبرز نتائج الدراسة كما يلي :-

- ينفذ مديرو المدارس الثانوية العامة مهامهم الإدارية والفنية بنسبة (83%) ووصلت أعلى درجات التنفيذ في المناهج، وأساليب التدريس، يليها النمو المهني للعاملين، ثم يليها شئون الطلبة والإرشاد ثم مجال البناء والتجهيزات المدرسية يليها مجال الاتصال مع المسئولين وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية لأثر الجنس وموقع المدرسة ،(مدينة ،قرية) على تنفيذ تلك المهام.
- بينما وجد أثر للمؤهل في ذلك لصالح حملة درجة الماجستير.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

1- **دراسة (2004** Mehralizadeh Others)

بعنوان : " دراسة جدوى تطبيق الادارة الذاتية في المدرسة في المدارس الثانوية في إيران.

Study of the Mehralizadeh feasibility of an application of school-Based Management in Iran's secondary schools."

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوائق الرئيسية التي تعيق استخدام أسلوب الادارة الذاتية في المدارس الإيرانية بشكل عام ، وفي المدارس الثانوية الحكومية في مقاطعة الأحفار بشكل خاص .

كما هدفت إلى معرفة خصائص المدارس المدارة ذاتيا في المدارس الثانوية في إيران ، وإلى أي مدى يوافق المديرون والمعلمون والسلطات التعليمية على تطبيق أسلوب الادارة الذاتية .

أما الهدف الأخير للدراسة فكان معرفة إلى أي مدى يرى المديرون والمعلمون والسلطات التعليمية المحلية أن أسلوب المدارس المدارة ذاتياً يوافق المدارس الثانوية في إيران. واستخدمت الدراسة أداتين ، الأولى إحصائية وهي الاستبانة والثانية وصفية وهي المقابلات أما عينة الدراسة فقد تكونت من عينة تم اختيارها عشوائية من ثلاثة مجموعات في أربع مناطق في مدينة الأحفار ، وشملت العينة (40) مديراً من مديري المدارس الثانوية و (200) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية ، و (40) شخصاً من مسئولي سلطات التعليم المحلية كما تم إجراء لقاءات مع اثنين من مديري المدارس الثانوية واثنين من المعلمين أحد مسئولي السلطات المحلية .

وقد تم اختيارهم عشوائياً ، وتلخصت نتائج هذه الدراسة :-

1- أن المدارس المدارة ذاتياً تختلف في ثلاثة مجالات مقارنة بالنظام الحالي للتعليم في المدارس الثانوية الإيرانية وهذه المجالات هي : مكتب الشئون الإدارية ، مجلس المدرسة وتمويل وتحديد ميزانية المدرسة من صلاحيات ومسؤوليات مجلس الادارة.

2- ومن نتائج الدراسة أيضاً ، تبين أن الذين أجريت معهم المقابلات ، أنهم لم يسمعوا عن الخطة الجديدة التي طورتها وزارة التربية والتعليم عن المدارس المدارة ذاتياً وعن قوانينها ، كما كشفت النتائج أن الخطة الجديدة لاتشمل على معايير ملائمة لنجاح أسلوب المدارس المدارة ذاتياً وفق ما طورته وزارة التربية والتعليم الإيرانية .

3- ومن ضمن النتائج أيضاً تم تحديد خمسة عوائق تعيق أسلوب المدارس المدارة ذاتياً وهذه العوائق هي:-

عوائق إدارية، عوائق المعرفة والمعلومات، عوائق البنية الهيكلية والتنظيم، عوائق ثقافية، عوائق تتعلق بالسياسات والنفوذ والسلطة.

4- وقد بينت النتائج أيضاً أن التحسن في أداء المدارس وبنيتها التنظيمية كان محدوداً وذلك لأن الإصلاح لم يتم بلورته بشكل ملائم ليتوافق مع البيئة الهيكلية الحالية للمدارس وسلطات التعليم في الإقليم وسلطات التعليم المحلي ووزارة التربية والتعليم في إيران.

2- دراسة Duckworth, sharilyn,(2000)

بعنوان : " آراء الإداريين والمرشدين التربويين والمدرسين والطلاب فيما يتعلق بالأمن المدرسي والعنف في المدارس الثانوية ".

هدفت الدراسة إلى تحديد آراء الإداريين والمرشدين والمدرسين والطلاب حول مستويات الأمن المدرسي والعنف في بعض المدارس الثانوية المنتقاة بولاية لويزيانا الشمالية، وذلك للتعرف على أنواع العنف التي كان لها أضخم الأثر على الأمن بتلك المدارس ، وتحديد أهم الإستراتيجيات المتاحة للتعامل مع العنف في المدارس ، حيث استخدم الباحث المنهج الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من حيث صيغتها ودرجة وجودها فقط وبعد الإطلاع على الأدبيات ذات العلاقة ، والدراسات السابقة والاستفادة منها في المجال الإجرائي والمنهجي، استخدم الباحثان في هذه الدراسة العينة العشوائية، حيث تكونت عينة الدراسة من "58فرداً من 11مدرسة ثانوية منتقاة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

- أن المديرين يرون مدارسهم أقل أمناً، بينما يرى المدرسون والمرشدون العكس.
- وصف الطلاب مدارسهم بأنها أقل أمناً مما رآه المدرسون والمرشدون.

3- دراسة ELLickson(1997)

بعنوان: " لمحات لعنف الشباب مادة مستخدمة ومشاكل متزامنة أخرى ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على انتشار السلوك العنيف بين المراهقين في المدارس الثانوية المتزامنة مع المشاكل الصحية العامة الأخرى ، واختلافات الجنس بالنسبة للعنف وتم استخدام بيانات الطرق الطولية لأكثر من(4500)طالب خريج من المدرسة الثانوية والمتسربين من ولاية كاليفورنيا وأرجوان، وقد تم استخدام التقديرات المدروسة لانتشار السلوك العنيف والمتزامن مع حدوث المشاكل السلوكية والعاطفية.

وكان من أبرز النتائج التالي:

1-أكثر من نصف العينة مارسوا العنف خلال السنة الأخيرة نسبة (1-4) قد ارتبكوا عنف سلبي.

2-الأولاد كانوا أكثر من البنات ممارسة لأنواع العنف ولكن كان كلاهما متساوون بالميل للعنف داخل الأسرة.

3-الشباب العنيف يتميز بصحة عقلية أقل من أقرانهم الأسوياء حيث أنهم يتعاطون المخدرات ويضرون التسرب من المدارس فيصبحوا مقصرين.

4-عنف المراهق يتواجد مع المشاكل السلوكية والعاطفية الإضافية.

4- دراسة (1996) ,Frauenknecht,Marianne

بعنوان:" حل مشكلة التوتر للمراهق والطريقة النموذجية المدرسية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على القدرات والدوافع لحل المشكلة الاجتماعية وكذلك المحن المتزامنة والمشاكل الشخصية بين طلاب المرحلة الثانوية.

واشتملت عينة الدراسة على (688) طالباً من المرحلة الثانوية.

واستخدم الباحث طريقة (المسح) لمعاينة حل مشكلة التوتر لدى الطلبة ومن ثم أشارت الدراسة إلى أنه كلما زادت علامات حل المشكلة كلما قلت المحن والمشاكل الشخصية وكذلك الاتجاهات السلبية أثرت على كمية المحن لدى المراهقين بشكل واضح.

5-**دراسة (1994),** smith بعنوان "قيادة المدير ،ثقة العاملين ،إذعان المعلم ،وفاعلية المدرسة".

إستهدفت الدراسة الوقوف على خصائص القيادة المتعلقة بقدرة المديرين على إقناع المعلمين بتقبل خطواتهم القيادية الأولية ،ومن ثم التعرف على نوع السلوك الذي يوفر مناخ الثقة مع العاملين وإذعان المعلم ،وهل يفيد كل ذلك في فاعلية المدرسة .

وقد جمع الباحث معلوماته عن قيادة المدير من عدد من المعلمين، أما الثقة والقبول والفاعلية وجمعهما من معلمين آخرين.

وتألفت عينة الدراسة من (60)مدرسة بواقع (30) مدرسة إبتدائية و(30) مدرسة ثانوية.

واستخدم الباحث تحليل الإرتباط والانحدار المتعدد في تحليل بيانات الدراسة إحصائياً .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

يستطيع المديرون استهلاك البناء التربوي، والإداري بطرق غير سلطوية، والذين يفعلون ذلك يحصلون على إذعان المعلمين في مدارسهم مما يعطي مناخاً من الثقة بواسطة التأثير العاطفي.

-سلوك القيادة لدى المديرين يزود المعلمين بإدراكات عن الفاعلية التنظيمية التي يؤثر بها هؤلاء المديرون في إنجاز فاعلية المدرسة .

واستخدم الباحثون الانحدار المتعدد لاكتشاف العلاقة بين الخصائص الشخصية والبيئية والمسلكيات الإدارية

ومن أبرز نتائج الدراسة :-

-المديرون الأكبر سناً فزعوا إلى قضاء وقت أكبر لتطوير البيئة التعليمية والمديرون الذين كانوا ذوي خبرة أطول قضوا وقتاً أقل في هذه النشاطات.

-المديرون ذوي التقدير العالي ذاتياً كانوا يقضون وقتاً في الإشراف المباشر على المدرسين ،وأن المديرين ذوي التوجه الرسمي إرتبطوا بنشاطات إدارية وقيادية معاً ،

وكان المديرون الذين يركزون على الجودة والإنتاجية والإبتكار كحافز شخصي بدا أنهم يقضون وقتاً لتحديد هدف المدرسة وغاياتها .

يتضح أيضاً أن المسلكيات الإدارية للمديرين قد تأثرت بالخصائص الشخصية أكثر من الخصائص البيئية للمدرسة .وتلك المسلكيات قد تأثرت بالباعث الشخصي للمديرين ذوي التوجه الرسمي في الغالب.

6-دراسة (smith,others:1992ap)

بعنوان "العلاقة بين الخصائص الشخصية والبيئية والمسلكيات الإدارية للمديرين "

إستهدفت الدراسة الوقوف على أثرا لخصائص الشخصية والبيئية على المسلكيات الإدارية لمديري المدارس .

وقام الباحثون ببناء إستبانة تشتمل على الخصائص الشخصية والبيئية التي تؤثرفي عمل مدير المدرسة ،والمسلكيات الإدارية التي يقوم بها في المدرسة.

وتألفت عينة الدراسة من (160) مدير مدرسة عامة في ولاية إيلينتوي بواقع (74) مدير مدرسة إبتدائية ،(36) مدير ومدرسة متوسطة و(50)مدير مدرسة ثانوية عليا .

7- دراسة (1988: chimonye)

بعنوان :" دراسة صفات القيادة لمديري المدارس الثانوية في ولاية ايمو في نيجريا

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية فهم القيادة وكيفية ممارستها من قبل مديري المدارس الثانوية في ولاية أيمو في نيجريا ، والتعرف على كيفية استحقاق ثلاث مدارس في الولاية على السمعة الحسنة .

واستخدم الباحث المقابلات والملاحظات وتحليل الوثائق ذات الصلة.

وبلغت عينة الدراسة (3) مدارس استحقت السمعة الحسنة وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: -

- أن المديرين الثلاثة قاموا بأدوار هامة ساعدت في إكسابهم السمعة الحسنة تميزت عن غيرهم من خلال إظهار الممارسات المهنية والالتزام والشجاعة والتأكيد على المسئولية الجماعية، وابتهاج أسلوب القيادة المختلفة وهو الأسلوب التركيبي والسياسي الرمزي و المصادر الإنسانية.

8-**دراسة** (medleybe coker:1887ap)بعنوان "دقة أحكام المديرين على آداء المدرسين"

إستهدفت الدراسة الوقوف على مدى دقة المديرين في الحكم على آداء المدرسين الذين يشرفون عليهم في المدارس التي يعملون فيها .

وطور الباحثان لهذا الغرض إستبانة أحكام المديرين على آداء المعلمين التي بناها الباحثان ميدلي وميتزل (medley mit7el)

وقد تم إختيار عينة من المديرين بلغت (45) مديراً ومديرة ،وذلك بطريقة تخييرهم في الإشتراك في هذه الدراسة .

وقد وافق هؤلاء المديرون على الإشتراك في هذه الدراسة بالإجابة على الإستبانة .أما عينة المعلمين فبلغت (87)مجموعة تم إختيارها من (322) معلماً ومعلمة .

واستخدم الباحثان معاملات الإرتباط لمعالجة بيانات الدراسة .

وخلصت الدراسة إلى أن مستوى دقة أحكام المديرين على آداء المعلمين الذين يشرفون عليهم في المدارس التي يعملون فيها هو مستوى منخفض ،وأن المديرين لايختلفون في إمتلاك القدرة على الحكم على آداء المعلمين الذين يشرفون عليهم .

9 – **دراسة (1982)** Calion,

بعنوان "المبادئ الأساسية للسلوك القيادي الذي يؤدي إلى تحسين العملية التعلمية التعليمية"

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور مدير المدرسة في تحسين العملية التعليمية ويكون هذا الدور من خلال تطوير اتجاهات المعلمين التعليمية نحو الطلاب ،وقد توصل من خلال دراسته إلى عدة طرق لتحقيق هذا الهدف وذلك بتقديم كل الدعم للمعلم وإيجاد جو تنظيمي مريح يساعد على حل المشكلات من خلال تحسين العلاقة بين المدير والهيئة التدريسية وإيجاد الجو التجريبي الذي يساعد على البحث والإبتكار ثم إتاحة الفرصة للمعلمين في المشاركة في إختيار الكتب والمناهج المقررة.

10-**دراسة** (Dawdle, 1980)

بعنوان "المعارف والمهارات اللازمة لإدارة المدرسة بكفاءة كما يدركها مديرو المدارس الابتدائية في ولاية الباما.

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المدراء في المدارس الإبتدائية في ولاية ألباما بالولايات المتحدة الأمريكية لمدى أهمية المهام الوظيفية التي يمارسها مدير المدرسة ودرجة المعارف والمهارات لدى مدير المدرسة والتي استخدمها فعلاً في ممارسته لهذه المهام ،ومعرفة مقدار المعارف والمهارات التي يجب أن تتوفر لديه لأداء هذه المهام بصورة مثالية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

واستخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة وإشتملت على خمسة محاور هي (علاقة المدرسة بالمجتمع ،الإدارة العامة ،إدارة الأفراد ،القيادة التعليمية ،الخدمات الطلابية .)
وبلغت عينة الدراسة (115) مديراً ومديرة طلب منهم تحديد مدى أهمية كل مهمة من هذه المهام والمعارف والمعلومات اللازمة لمدير المدرسة لممارسة كل من هذه المهام بصورة أفضل.
وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :
*وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعارف والمهارات الفعلية لدى مدير المدرسة وبين المعارف والمهارات اللازمة له لتأدية مهامه الوظيفية بصورة أفضل وذلك في 43مهمة وظيفية.
*هناك حاجة لدى مدير المدرسة إلى معارف ومهارات إضافية لمساعدته في تطوير البرامج التي تتيح اشتراك الآباء وأفراد المجتمع في الأنشطة المدرسية والتي تؤدي بالضرورة إلى فهم للبرامج التي تقدمها المدرسة .

التعقيب على الدراسات السابقة:-

من خلال عرض الدراسات السابقة والتي تناولت اسم دور الإدارة المدرسية في حل مشكلات طالبات الثانوية. فقد تم عرض العديد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
أولاً :أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :-
1- من حيث المنهج:-
تتفق الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (الداعور،2007) ودراسة (أحمد،2006) ودراسة (أبو عودة،2004) ودراسة (العلوني،2005).
2- من حيث أداة الدراسة:-
كما واتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث أداة الدراسة الأولى حيث استخدمت معظمها الاستبانة كأداة لها مثل دراسة أحمد،2003) ودراسة (المنصوري،2004) ودراسة (حرب،2007).
3- من حيث مجتمع وعينة الدراسة:-

اشتركت هذه الدراسة في اختيار معلمات المدارس الحكومية في محافظة غزة كمجتمع وعينة مثل دراسة (الداعور،2007) ودراسة (أبو عودة،2004).

إلا أنها اختلفت من حيث اشتمالها على معلمات المدارس الثانوية في جميع محافظات غزة.

اعتمدت الدراسة (ثلاثة) متغيرات وهي:-(المؤهل العلمي- سنوات الخدمة – المنطقة التعليمية)

وهي بذلك تتشابه مع العديد من الدراسات السابقة في بعض المتغيرات مثل دراسة كل من (اسعيد،2003) و(الهباش، 2002) و(غنيمات،1995).

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :-

1-من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:-

تناول موضوع هذه الدراسة التعرف على مدى ممارسة مديرات المدارس الثانوية في حل مشكلات الطالبات . وهذه أهم نقاط الاختلاف مع الدراسات والتي والتي تناولت موضوع الإدارة المدرسية. ودور المدير من جانب واحد(الداعور،2007) أو دور المدير في تحقيق النظام المدرسي مثل دراسة (أحمد،2006) أما كقائد تربوي مثل دراسة (الداعور،2007) أو دور المدير في تحقيق النظام المدرسي مثل دراسة(أحمد،2006)أو الصعوبات التي تواجه المدير مثل دراسة(أبو عودة،2004).

2-من حيث مجتمع وعينة الدراسة:-

تمثلت عينة هذه الدراسة ومجتمعها في معلمات المدارس الثانوية في محافظات غزة. وعلى الرغم من تشابهها في ذلك مع بعض الدراسات. إلا أنها اختلفت مع العديد من الدراسات السابقة، حيث استهدفت بعض هذه الدراسات معلمي مدارس ثانوية خاصة وعامة مثل دراسة(المناعمة ،2005) ودراسة (رضوان،2003).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:-

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور أهمها:-

1- اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.
2- بناء أداة الدراسة المستخدمة وهي الاستبانة وتحديد مجالاتها وفقراتها.
3- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.
4- تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.
5- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

6- الإجراءات المناسبة للدراسة.

أوجه التميز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :-

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها للأمور التالية:-

1- دور الإدارة أو مدى ممارسة مديرة المدرسة الثانوية لدورها في حل مشكلات الطالبات في محافظات غزة.

2- في حدود علم الباحثة تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت تفعيل دور مديرات المدارس في حل مشكلات طالبات الثانوية.

3- قدمت الدراسة تصوراً لكيفية تفعيل دور الإدارة المدرسية في حل مشكلات طالبات الثانوية في محافظات غزة.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- صدق وثبات الإستبانة.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الإستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي التي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة. (ملحم،324:2000)

مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي نوعين أساسيين من البيانات:

1- البيانات الأولية: وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج :

SPSS (Statistical Package For Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2- البيانات الثانوية: لقد قامت الباحثة بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بالكشف عن دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي، وذلك من أجل التعرف علي الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عن آخر المستجدات التي حدثت في مجال الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الثانوية بمحافظـــات غـــزة للعـــام الجامعي 2009/2008 والبالغ عددهم (1511) معلمة.

عينة الدراسة:

أ) عينة الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت عينة الدراسة على (50) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة للعام الدراسي 2009/2008، من خارج عينة الدراسة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

ب) عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من المعلمات و

اشتملت عينة الدراسة على (300) معلمة من معلمات المرحلة الثانويـــة بمحافظـــات غزة للعام الدراسي 2009/2008، وقد وزعت الإستبانة على أفراد العينة ، والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	%
بكالوريوس	285	95.00
ماجستير فما فوق	15	5.00
المجموع	300	100.00

جدول رقم (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	%
سنوات 5-1	197	65.67
من 6-10 سنوات	56	18.67
11فأكثر	47	15.67
المجموع	300	100.00

جدول رقم (3)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة

المنطقة	العدد	%
منطقة غزة وشمالها وتشتمل ثلاثة مناطق تعليمية هي "شمال غزة، وشرق غزة، وغرب غزة"	138	46.00
المنطقة الوسطى "وتشتمل منطقة تعليمية واحدة"	71	23.67
المنطقة الجنوبية وتشتمل منطقتين تعليميتين هما "خانيونس، ورفح"	91	30.33
المجموع	300	100.00

أدوات الدراسة :

1- استبانة دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات الثانوية:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من مديرات مدارس الثانوية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قامت الباحثة ببناء الإستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الإستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

إعداد الإستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (44) فقرة والملحق رقم (1) يوضح الإستبانة في صورتها الأولية.

عرض الإستبانة علي المشرف من أجل اختيار مدي ملائمتها لجمع البيانات.

تعديل الإستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.

عرض الإستبانة على (11) من المحكمين التربويين بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة، والملحق رقم (2) يبين أعضاء لجنة التحكيم.

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف فقرة واحدة من فقرات الإستبانة ، كذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الإستبانة بعد صياغتها النهائية (49) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج

وفق سلم متدرج خماسي (كبيرة جداً ، كبيرة، متوسطة، قليلة جداً، قليلة) أعطيت الأوزان التالية :-(5، 4، 3 ، 2 ، 1) لمعرفة واقع دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (49-245) درجة والملحق رقم (3) يبين الإستبانة في صورتها النهائية.

صدق الإستبانة:

قامت الباحثة بتقنين فقرات الإستبانة وذلك للتأكد من صدقة كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في أصول التربية والإدارة التربوية ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الإستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات الأربع للاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الإستبانة (49) فقرة موزعة كما في الجدول رقم (4):

جدول (4)

يبين عدد فقرات الإستبانة حسب كل بعد من أبعادها

المجال	عدد الفقرات
المجال الأول البعد التربوي	19
المجال الثاني: البعد الاجتماعي الاقتصادي	17
المجال الثالث: البعد السلوكي	13
المجموع	49

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (50) معلمة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (5)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول"البعد التربوي" مع الدرجة الكلية للبعد الأول

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
.1	تقوم بدراسة السجل التراكمي للطالبات.	0.524	0.000	دالة عند 0.01
.2	تتابع الأنشطة الطلابية المعززة للمناهج.	0.508	0.000	دالة عند 0.01
.3	تعقد لقاءات تربوية مع الطالبات للتعرف على المشكلات التي تواجههن.	0.387	0.005	دالة عند 0.01
.4	تشجع المعلمات على اكتشاف مواهب وقدرات الطالبات.	0.718	0.000	دالة عند 0.01
.5	تحث المعلمات على التعامل مع المشكلات أولاً بأول.	0.551	0.000	دالة عند 0.01
.6	تستثمر الإذاعة المدرسية لتقديم توعية لحل لمشكلات الطالبات.	0.467	0.001	دالة عند 0.01
.7	تفوض المعلمات المتميزات بحل مشكلات بعض الطالبات.	0.474	0.001	دالة عند 0.01
.8	تشجع المعلمات لإكساب الطالبات مهارة حل المشكلات.	0.661	0.000	دالة عند 0.01
.9	تشجع المعلمات على إجراء بحوث إجرائية حول المشكلات التي تواجه الطالبات	0.656	0.000	دالة عند 0.01
.10	تفوض وكيلة المدرسة بمتابعة حل المشكلات.	0.544	0.000	دالة عند 0.01
.11	تشجع الطالبات على استثمار الوقت.	0.592	0.000	دالة عند 0.01
.12	تقوم بتزويد مكتبة المدرسة بكتب حول المشكلات وعلاجها.	0.572	0.000	دالة عند 0.01
.13	تستعين بالتقنيات الحديثة (عرض أفلام)حول بعض المشكلات	0.572	0.000	دالة عند 0.01
.14	تحث الطالبات المتميزات على مساعدة الطالبات متدنيات التحصيل	0.582	0.000	دالة عند 0.01
.15	تقوم بعمل ورش لتدريب المعلمات لكيفية التعامل مع الطالبات متدنيات التحصيل.	0.464	0.001	دالة عند 0.01
.16	تحث المعلمات على معاملة الطالبات متدنيات التحصيل بالتحمل والصبر والمثابرة	0.644	0.000	دالة عند 0.01
.17	تشجع المعلمات على عمل وسائل تعليمية لمساعدة الطالبات متدنيات التحصيل	0.583	0.000	دالة عند 0.01
.18	تحث المعلمات على التعامل مع الطالبات حسب الحالة ومراعاة الفروق الفردية.	0.614	0.000	دالة عند 0.01
.19	تعزز دور المرشد التربوي في حل مشكلات الطالبات.	0.636	0.000	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.273

ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.354

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات **المجال الأول**" **المعرفي** " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند

مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.387 – 0.718) ، وكذلك قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (48) والتي تساوي 0.354 ، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة.

الجدول (6)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني"البعد الاقتصادي الاجتماعي" مع الدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	تقوم بتشكيل لجان القيم والسلوك الصفية.	0.467	0.001	دالة عند 0.01
.2	تعقد لقاء مع أولياء الأمور للتعرف على مشكلات بناتهن.	0.561	0.000	دالة عند 0.01
.3	توفر جو مدرسي يسوده المحبة والتعاون والتكافل والتكامل.	0.656	0.000	دالة عند 0.01
.4	توجد جواً من الثقة المتبادلة بيني وبين الطالبات.	0.613	0.000	دالة عند 0.01
.5	تحرص على عمل ندوات للتعرف على المشكلات وحلولها.	0.577	0.000	دالة عند 0.01
.6	تكون علاقات وطيدة مع المجتمع المحلي والمؤسسات والهيئات للمساعدة.	0.463	0.001	دالة عند 0.01
.7	تدعم الجوانب الترويحية والنشاطات اللاصفية.	0.557	0.000	دالة عند 0.01
.8	تشجع الطالبات على إعداد ملصقات حول المشكلات الاجتماعية وكيفية معالجتها.	0.653	0.000	دالة عند 0.01
.9	تتبنى الأنشطة العملية الجماعية.	0.650	0.000	دالة عند 0.01
.10	تمنح الطالبات فرصة المشاركة في جميع الأنشطة المدرسية.	0.716	0.000	دالة عند 0.01
.11	تضع صندوق لجمع التبرعات للطالبات ميسورات الحال.	0.565	0.000	دالة عند 0.01
.12	تحث الطالبات على مساعدة زميلاتهن الفقيرات.	0.623	0.000	دالة عند 0.01
.13	تعمل مشاريع في المدرسة يعود ريعها للطالبات المعوزات.	0.562	0.000	دالة عند 0.01
.14	تقوم بعمل حملة في المجتمع المحيط للمدرسة لجمع التبرعات للطالبات الفقيرات.	0.503	0.000	دالة عند 0.01
.15	تعزز ثقافة احترام الرأي الآخر لدى الطالبات.	0.677	0.000	دالة عند 0.01
.16	تعزز ثقافة التسامح بين الطالبات.	0.394	0.005	دالة عند 0.01
.17	تشجع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات.	0.604	0.000	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.273

ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.354

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات **المجال الأول**" **المعرفي** " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند

مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.463 – 0.677) ، وكذلك قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (48) والتي تساوي 0.354 ، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة.

الجدول (7)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث"البعد السلوكي" مع الدرجة الكلية

م	الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	تغرس قيمة غض البصر لدى الطالبات.	0.719	0.000	دالة عند 0.01
.2	توجه الطالبات توجيهاً دينياً.	0.707	0.000	دالة عند 0.01
.3	تنصر المظلوم بعيداً عن المعصية.	0.709	0.000	دالة عند 0.01
.4	تعمل على إعادة الحقوق إلى أصحابها مهما كانت السبل.	0.615	0.000	دالة عند 0.01
.5	تستعين بمدرسي التربية الدينية وعلم النفس في إلقاء محاضرات حول المشكلات.	0.626	0.000	دالة عند 0.01
.6	تلتزم بمبدأ العدالة عند حل المشكلات بين الطالبات.	0.756	0.000	دالة عند 0.01
.7	تشكل لجان خاصة لتوعية الطالبات بعدم الوقوع في المشكلات.	0.575	0.000	دالة عند 0.01
.8	تعمق مفاهيم الرقابة الذاتية لدى الطالبات.	0.728	0.000	دالة عند 0.01
.9	تفعل دور مجلس الضبط المدرسي.	0.626	0.000	دالة عند 0.01
.10	تقدم جوائز تقديرية للطالبات المثاليات في سلوكهن.	0.712	0.000	دالة عند 0.01
.11	تقوم بإصدار نشرات توعية حول حلول بعض المشكلات.	0.560	0.000	دالة عند 0.01
.12	تشجع تقديم برامج توعية حول أخطار ظاهرة الكذب وتداعياتها.	0.757	0.000	دالة عند 0.01
.13	تشرح للطالبات ظاهرة العدوان والعنف وكيفية التخلص والوقاية منه.	0.790	0.000	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.273

ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.354

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات **المجال الأول" المعرفي "** والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.560 – 0.790) ، وكذلك قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (48) والتي تساوي 0.354 ، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة.

ثالثا: صدق الاتساق الداخلي للمجالات:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)
مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

	المجموع	الأول	ألثاني	الثالث
المجموع	1.000			
المجال الأول البعد التربوي	0.866	1.000		
المجال الثاني: البعد الاجتماعي الاقتصادي	0.893	0.652	1.000	
المجال الثالث: البعد السلوكي	0.829	0.543	0.660	1.000

ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.273
ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.354

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة Reliability:

أجرى الباحثة خطوات التأكد من ثبات الإستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بثلاث طرق وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (9) يوضح ذلك

الجدول (9)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة

وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجالات	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المجال الأول البعد التربوي	19	0.700	0.824
المجال الثاني: البعد الاجتماعي الاقتصادي	17	0.578	0.733
المجال الثالث: البعد السلوكي	13	0.726	0.841
الاستبانة ككل	49	0.663	0.797

* تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.797) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول البعد التربوي	19	0.878
المجال الثاني: البعد الاجتماعي الاقتصادي	17	0.872
المجال الثالث: البعد السلوكي	13	0.907
المجال الأول البعد التربوي	49	0.942

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.905) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الإستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية . .

2- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".

3- لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلةجتلمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

4- اختبار T.Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين يعزى لمتغير الجنس.

5- أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى الفروق لمتغيري سنوات الخدمة، والمنطقة التعليمية.

الفصل الخامـــس

نتائج الدراسة

نتائج الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول

نتائج الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني

نتائج الإجابة المتعلقة بالسؤال الثالث

نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: " **ما دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمات؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

1- المجال الأول"البعد التربوي" :

الجدول (11)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول"البعد التربوي" وكذلك ترتيبها في المجال (ن =300)

رقم الفقرة	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تقوم بدراسة السجل التراكمي للطالبات.	52	128	69	40	11	1070	3.567	1.040	71.33	11
2	تتابع الأنشطة الطلابية المعززة للمناهج.	65	130	82	21	2	1135	3.783	0.886	75.67	6
3	تعقد لقاءات تربوية مع الطالبات للتعرف على المشكلات التي تواجههن.	49	77	107	52	15	993	3.310	1.091	66.20	15
4	تشجع المعلمات على اكتشاف مواهب وقدرات الطالبات.	74	115	89	17	5	1136	3.787	0.937	75.73	5
5	تحث المعلمات على التعامل مع المشكلات أولاً بأول.	108	119	59	9	5	1216	4.053	0.909	81.07	2
6	تستثمر الإذاعة المدرسية لتقديم توعية لحل لمشكلات الطالبات.	84	90	81	32	13	1100	3.667	1.122	73.33	9
7	تفوض المعلمات المتميزات بحل مشكلات بعض الطالبات.	62	100	89	31	18	1057	3.523	1.111	70.47	12
8	تشجع المعلمات لإكساب الطالبات مهارة حل المشكلات.	52	97	92	40	19	1023	3.410	1.113	68.20	14
9	تشجع المعلمات على إجراء بحوث إجرائية حول المشكلات التي تواجه الطالبات	28	67	117	57	31	904	3.013	1.097	60.27	18
10	تفوض وكيلة المدرسة بمتابعة حل المشكلات.	61	111	79	38	11	1073	3.577	1.062	71.53	10

رقم الفقرة	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
11	تشجع الطالبات على استثمار الوقت.	96	120	64	11	9	1183	3.943	0.975	78.87	4
12	تقوم بتزويد مكتبة المدرسة بكتب حول المشكلات وعلاجها.	36	63	106	61	34	906	3.020	1.162	60.40	17
13	تستعين بالتقنيات الحديثة (عرض أفلام)حول بعض المشكلات	29	43	93	76	59	807	2.690	1.216	53.80	19
14	تحث الطالبات المتميزات على مساعدة الطالبات متدنيات التحصيل	65	85	87	48	15	1037	3.457	1.143	69.13	13
15	تقوم بعمل ورش لتدريب المعلمات لكيفية التعامل مع الطالبات متدنيات التحصيل.	43	66	92	63	36	917	3.057	1.219	61.13	16
16	تحث المعلمات على معاملة الطالبات متدنيات التحصيل بالتحمل والصبر والمثابرة	65	115	85	29	6	1104	3.680	0.984	73.60	8
17	تشجع المعلمات على عمل وسائل تعليمية لمساعدة الطالبات متدنيات التحصيل	70	124	75	29	2	1131	3.770	0.938	75.40	7
18	تحث المعلمات على التعامل مع الطالبات حسب الحالة ومراعاة الفروق الفردية.	97	130	62	8	3	1210	4.033	0.853	80.67	3
19	تعزز دور المرشد التربوي في حل مشكلات الطالبات.	141	97	37	15	10	1244	4.147	1.037	82.93	1

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (19) والتي نصت على" تعزز دور المرشد التربوي في حل مشكلات الطالبات" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (82.93 %).

-الفقرة (5) والتي نصت على" تحث المعلمات على التعامل مع المشكلات أولاً بأول" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (81.07 %).

وتعزو الباحثة ذلك إلى إيمان المديرات بدور المرشدة التربوية في حل المشكلات وأن دور المرشدة يعطي نتائج إيجابية يترتب عليها ترشيد عملية صنع القرار في حل المشكلات.

إضافة إلى أن :-

- دور المرشدة في حل المشكلات يعزز من التواصل بين المدرسة والطالبات وهذا يؤدي إلى عدم تفاقم هذه المشكلات.
- يحقق دور المرشدة المناخ الصالح والملائم للحل.
- يعزز من وجود الثقة بالمرشدة التربوية .

وأما الفقرة(5)المتعلقة بحث المعلمات على التعامل مع المشكلات أولاً بأول فتدل النتائج على أن نسبة عالية من المستجيبين تهتم بدور المعلمات في حل المشكلات. وقد يعزى هذا إلى:-

1- إدراك مديرات المدارس لأهمية المعلمات كعنصر أساسي في حل مشكلات الطالبات.
2- قناعة المديرات بأن إشراك المعلمات في حل المشكلات أولاً بأول يؤدي إلى عدم زيادة هذه المشكلات.
3- يبين أن مديرات المدارس يقمن بتفويض بعض المهام للمعلمات حسب المقدرة والكفاءة.
4- عملية مشاركة المعلمات تساعد في تعزيز السلوك الإيجابي عند الطالبات.
5- عملية المشاركة تساهم في خلق أفكار جديدة والتوصل إلى حلول ناجحة لعلاج المشاكل .
6- إشراك المعلمات يخفف العبء عن المديرات.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(رضوان،2003)وهي حث المعلمات على تحديد أهم المشكلات، وتتفق مع دراسة (الداعور،2007) أن على المدير أن يشرك المعلمين في بعض المهام.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (9) والتي نصت على" تشجع المعلمات على إجراء بحوث إجرائية حول المشكلات التي تواجه الطالبات " احتلت المرتبة الثامنة عشرة بوزن نسبي قدره (60.27%).

-الفقرة (13) والتي نصت على" تستعين بالتقنيات الحديثة (عرض أفلام)حول بعض المشكلات" احتلت المرتبة التاسعة عشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (53.80 %).

تفسر الباحثة هذه النتائج كما يلي:-

أن معظم المديرات لا يقمن بعمل أبحاث تربوية وإدارية مما يؤدي إلى عدم التجديد في ممارساتهن التي يجب أن تلاحق التطور السريع من منظور الاتجاهات المعاصرة في الإدارة المدرسية. وتعزو الباحثة ذلك إلى :-

1- طبيعة شخصية المديرة ، والنمط القيادي المستخدم والذي يعتمد على المركزية، وصنع القرار بشكل فردي .

2- ضيق وقت المديرة نتيجة الأعباء الملقاة على عاتقها .

3-عدم وجود حوافز .

4-عدم متابعة هذا الأمر من قبل المسئولين.

وهذه تتفق مع دراسة (رضوان،2003) و(العتيبي،2000) في كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المديرة.

أما بالنسبة للفقرة (13) والخاصة بالاستعانة بالتقنيات الحديثة والتي حصلت على المرتبة الأخيرة تعزو الباحثة ذلك إلى عدة عوامل منها :-

- قلة الإمكانات المادية لدى المدارس لتوفير التقنيات الحديثة .
- إتباع النمط التقليدي في حل المشكلات .
- قلة دراية المديرات بأساليب التقنيات الحديثة داخل المدرسة بسبب عدم تأهيلهن لذلك.

2- المجال الثاني "البعد الاجتماعي والاقتصادي" :

الجدول (12)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني"البعد الاجتماعي والاقتصادي" وكذلك ترتيبها في المجال (ن =300)

رقم الفقرة	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تقوم بتشكيل لجان القيم والسلوك الصفية.	76	98	73	37	16	1081	3.603	1.148	72.07	7
2	تعقد لقاء مع أولياء الأمور للتعرف على مشكلات بناتهن.	61	112	75	35	17	1065	3.550	1.110	71.00	9
3	توفر جو مدرسي يسوده المحبة والتعاون والتكافل والتكامل.	100	106	67	18	9	1170	3.900	1.030	78.00	3
4	توجد جواً من الثقة المتبادلة بيني وبين الطالبات.	70	125	76	23	6	1130	3.767	0.960	75.33	6
5	تحرص على عمل ندوات للتعرف على المشكلات وحلولها.	27	92	108	50	23	950	3.167	1.056	63.33	15
6	تكون علاقات وطيدة مع المجتمع المحلي والمؤسسات والهيئات للمساعدة.	51	90	95	45	19	1009	3.363	1.120	67.27	12

رقم الفقرة	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
7	تدعم الجوانب الترويحية والنشاطات اللاصفية.	43	95	97	49	16	1000	3.333	1.077	66.67	14
8	تشجع الطالبات على إعداد ملصقات حول المشكلات الاجتماعية وكيفية معالجتها.	46	95	95	43	21	1002	3.340	1.114	66.80	13
9	تتبنى الأنشطة العملية الجماعية.	48	93	102	41	16	1016	3.387	1.074	67.73	11
10	تمنح الطالبات فرصة المشاركة في جميع الأنشطة المدرسية.	89	107	78	17	9	1150	3.833	1.014	76.67	4
11	تضع صندوق لجمع التبرعات للطالبات ميسورات الحال.	63	92	81	38	26	1028	3.427	1.201	68.53	10
12	تحث الطالبات على مساعدة زميلاتهن الفقيرات.	71	101	77	34	17	1075	3.583	1.135	71.67	8
13	تعمل مشاريع في المدرسة يعود ريعها للطالبات المعوزات.	32	53	87	69	59	830	2.767	1.253	55.33	17
14	تقوم بعمل حملة في المجتمع المحيط للمدرسة لجمع التبرعات للطالبات الفقيرات.	43	65	87	64	41	905	3.017	1.247	60.33	16
15	تعزز ثقافة احترام الرأي الآخر لدى الطالبات.	83	113	79	19	6	1148	3.827	0.973	76.53	5
16	تعزز ثقافة التسامح بين الطالبات.	94	116	76	12	2	1188	3.960	0.888	79.20	2
17	تشجع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات.	101	118	69	10	2	1206	4.020	0.873	80.40	1

يتضح من الجدول السابق12:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (17) والتي نصت على" تشجع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80.40 %).

-الفقرة (16) والتي نصت على" تعزز ثقافة التسامح بين الطالبات" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (79.20 %).

بالنظر إلى هاتين الفقرتين يتضح أن نسبة عالية من عينة الدراسة اتفقت على ممارسة المديرات لمبدأ العمل بروح الفريق والتركيز على أهمية العلاقات الإنسانية وخاصة مفهوم التسامح.وتعزى هذه النتائج إلى وضوح مفهوم الرؤية لدى مديرات المدارس الثانوية بسبب برنامج التطوير المدرسي الذي تم تطبيقه في المدارس الفلسطينية لمدة طويلة إضافة إلى الخبرة المكتسبة من خلال الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم بشكل دوري

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (14) والتي نصت على" تقوم بعمل حملة في المجتمع المحـيط للمدرسـة لجمـع التبرعات للطالبات الفقيرات." احتلت المرتبة السادسة عشرة بوزن نسبي قدره (60.33%).

-الفقرة (13) والتي نصت على" تعمل مشاريع فـي المدرسـة يعـود ريعهـا للطالبـات المعوزات" احتلت المرتبة السابعة عشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (55.33%) .

وتعزو الباحثة ذلك إلى :-

1- أن المدرسة معزولة عن المجتمع المحلي لأنها لا تقوم بمشاريع تطوعية خدمية .

2- انعدام التأهيل التربوي والإداري عند كثير من مديرات المدارس الثانوية مما يجعلهن لا يمتلكن الأساليب الناجحة في جذب الجمهور في المجتمع المحلي ويعجزن عن توصيل رسالة المدرسة لها.

3- تعرض المجتمع الفلسطيني لأحداث عاصفة تؤدي إلى عدم إستقراره فـي كثيـر مـن نواحي الحياة حيث تضطر المديرة لعدم وضع تصور واحد محدد لمواجهة الأحداث الجارية.

4- إدعاء الكثير من المديرات أن مدارسهم خالية من الطالبات المعـوزات لأن المـديرات يقمن بدعمهن وذلك لتحسين صورتهن أمام المسئولين.

3- **المجال الثالث "البعد السلوكي"** :

الجدول (13)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث "البعد السلوكي" وكذلك ترتيبها في المجال (ن =300)

رقم الفقرة	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تغرس قيمة غض البصر لدى الطالبات.	105	117	51	18	9	1191	3.970	1.016	79.40	2
2	توجه الطالبات توجيهاً دينياً.	137	99	50	9	5	1254	4.180	0.929	83.60	1
3	تنصر المظلوم بعيداً عن المعصية.	102	111	66	14	7	1187	3.957	0.979	79.13	3
4	تعمل على إعادة الحقوق إلى أصـحابها مهما كانت السبل.	80	127	62	25	6	1150	3.833	0.981	76.67	5
5	تستعين بمدرسي التربية الدينية وعلم النفس في إلقاء محاضرات حول المشكلات.	72	115	65	34	14	1097	3.657	1.103	73.13	7
6	تلتزم بمبدأ العدالة عند حل المشكلات بين الطالبات.	80	121	76	19	4	1154	3.847	0.934	76.93	4
7	تشكل لجان خاصة لتوعية الطالبات بعدم الوقوع في المشكلات.	53	114	79	38	16	1050	3.500	1.087	70.00	9
8	تعمق مفاهيم الرقابة الذاتية لدى الطالبات.	71	120	69	30	10	1112	3.707	1.041	74.13	6
9	تفعل دور مجلس الضبط المدرسي.	69	101	83	32	15	1077	3.590	1.104	71.80	8

رقم الفقرة	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
10	تقدم جوائز تقديرية للطالبات المثاليات في سلوكهن.	60	80	79	53	28	991	3.303	1.237	66.07	10
11	تقوم بإصدار نشرات توعية حول حلول بعض المشكلات.	33	83	98	48	38	925	3.083	1.175	61.67	13
12	تشجع تقديم برامج توعية حول أخطار ظاهرة الكذب وتداعياتها.	56	90	71	48	35	984	3.280	1.265	65.60	12
13	تشرح للطالبات ظاهرة العدوان والعنف وكيفية التخلص والوقاية منه.	51	84	97	37	31	987	3.290	1.191	65.80	11

يتضح من الجدول السابق13:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (2) والتي نصت على" توجه الطالبات توجيهاً دينياً." احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.60 %).

-الفقرة (1) والتي نصت على" غرس قيمة غض البصر لدى الطالبات" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (79.40 %).

هذا يدل على أن مديرات المدارس الثانوية ينهجن النهج الديني وتعزو الباحثة ذلك إلى :-

1- إن التربية الدينية ليست بالشيء الهيّن فلها الدور الأهم في تشكيل وبناء شخصية الفرد، ومرحلة البناء من أهم مراحل تكوين المجتمع والتأثير فيه إذا أحكمت عملية البناء فلن نحتاج إلى الوقوع في المشكلات، وإذا أحسنت المديرات البناء والتوجيه الديني فإنها تقل العثرات والمشكلات.

2- تعاليم الدين الإسلامي والوازع الديني لدى مديرات المدارس الثانوية يحتم عليهن القيام بدورهن تجاه الطالبات ومشكلاتهن.

وجاءت قيمة غض البصر في المرتبة الثانية ويرجع ذلك إلى اهتمام المديرات بالجانب الوقائي كمنهج حياة فإنه بغض البصر نقي الفرد من الوقوع في الأخلاق السيئة.

فالحث على غض البصر درع واقٍ من الوقوع في أخطاء ومشاكل أخرى امتثالاً لقوله تعالى:"وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن " (النور :31).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (12) والتي نصت على" تشجع تقديم برامج توعية حول أخطار ظاهرة الكذب وتداعياتها." احتلت المرتبة الثانية عشرة بوزن نسبي قدره (65.60%).

-الفقرة (11) والتي نصت على" تقوم بإصدار نشرات توعية حول حلول بعض المشكلات" احتلت المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (61.67 %)

تعزو الباحثة ذلك إلى أن برامج التوعية بالنسبة لعينة الدراسة لا تكفي لبيان أخطار ظاهرة الكذب. بل لا بد من التأصيل الشرعي لظاهرة الكذب ولا بد لناظرة المدرسة من تقديم وإيجاد حلول لهذه الظاهرة ليس فقط عبر برامج توعية بل لا بد من وجود مرشدة دينية متخصصة في المدرسة توضح لهن جميع الأمور المتعلقة بالدين.

أما عن إصدار نشرات توعية حول حلول بعض المشكلات تعزو الباحثة ذلك إلى أن النشرات غير كافية ولكن الحلول لا بد أن ترتبط بمناسبات الحياة ووقائعها اليومية وترجمة الحلول إلى واقع ملموس من خلال إبراز وبيان عواقب المشكلات وتعويد الطالبات على ممارسة الأخلاق الإسلامية من خلال المرشدة الدينية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة نظمي وشعت (1998) وهي أن أكثر المشكلات شيوعا عند الطلبة في هذه السن التفكير في الجنة والنار..

أما فيما يتعلق بالفقرة(13) والخاصة بعمل مشاريع في المدرسة يعود ريعها للطالبات المعوزات تعزو الباحثة ذلك إلى :-

1- المناخ المدرسي متشابه في جميع المدارس سواء من كوادر بشرية أومن تسهيلات مادية وغير مادية.
2- زيادة العبء على الإدارة المدرسية لأن المشاريع تعتبر عبئاً إضافياً تثقل كاهل الإدارة المدرسية بحيث تعزف المديرات عن تنفيذ المشاريع . وترى الباحثة أن التنويع في الأسلوب وابتكار طرق لجلب المال للطالبات المعوزات بطرق مشروعة ولا بد من التنافس في عمل مشاريع صغيرة ببراعة وتشويق لأن هذه الوسيلة أكثر جاذبية في التخلص من المشكلات سواء مادية أو اقتصادية.

من خلال استعراض الباحثة لنتائج الدراسة السابقة نجد أنها اتفقت مع العتيبي (2000) في أن الضغوط أو المشاكل ناتجة من الجوانب المادية

ولإجمال النتائج قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن =300)

المجالات	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
المجال الأول البعد التربوي	19	20246	67.487	11.669	71.04	2
المجال الثاني: البعد الاجتماعي الاقتصادي	17	17953	59.843	11.438	70.40	3
المجال الثالث: البعد السلوكي	13	14159	47.197	9.699	72.61	1
المجموع	49	52358	174.527	29.782	71.24	

يتضح من الجدول السابق أن "المجال الثالث : البعد السلوكي" : " قد احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (72.61%)، تلي ذلك "المجال الأول: البعد التربوي " حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (71.04 %)، ثم جاء "المجال الثاني : البعد الاجتماعي والاقتصادي" ليحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (70.40 %)، ولقد كان الوزن النسبي للدرجة الكلية للاستبانة (71.24 %).

الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: " **هل يختلف تقدير المعلمات لمدى ممارسة مديرات المدارس الثانوية لدورهن في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة باختلاف متغيرات (سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال فقد استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية تتناسب مع كل متغير من المتغيرات حيث كانت كما يلي:

1- متغير سنوات الخدمة:

ولقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (من 1-5 سنوات ، من 6-10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول البعد التربوي	بين المجموعات	207.71	2	103.855	0.762	0.468	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	40505.24	297	136.381			
	المجموع	40712.95	299				
المجال الثاني: البعد الاجتماعي الاقتصادي	بين المجموعات	407.93	2	203.966	1.565	0.211	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	38711.71	297	130.342			
	المجموع	39119.64	299				
المجال الثاني: البعد الاجتماعي الاقتصادي	بين المجموعات	256.18	2	128.088	1.365	0.257	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	27873.22	297	93.849			
	المجموع	28129.40	299				
المجموع	بين المجموعات	2202.48	2	1101.240	1.244	0.290	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	263000.31	297	885.523			
	المجموع	265202.79	299				

قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (2،299) وعند مستوى دلالة (0.05) =

قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (2،299) وعند مستوى دلالة (0.01) =

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.وتفسر الباحثة هذه النتيجة بما يلي:

1.توحد وجهة نظر المعلمات في ممارسة مديرات المدارس الثانوية لدورهن في حل المشكلات بغض النظر عن سنوات الخدمة لديهن

2.تشابه الظروف التي تؤثر في المدارس الثانوية وذلك من خلال التشابه في الإمكانات والتسهيلات المقدمة من السلطات التعليمية المسؤولة،كما أن المديرات في نفس ظروف المجتمع المحلي المحيط .

3.حجم المجتمع المدرسي محدود وكل مايحدث بداخله من السهولة أن يطلع عليه أعضاء الهيئة التدريسية .

4.رغبة مديرات المدارس في إطلاع المعلمات على الإجراءات التي تتبعها في علاج المشكلات الطلابية،وذلك لإستفادة المعلمات منها من خلال إستعراض الباحثة لنتائج الدراسات السابقة تؤكد على عدم وجود دراسة مطابقة للدراسة الحالية.

2- متغير المؤهل العلمي "بكالوريوس، ماجستير وما فوق":

ولقد استخدمت الباحثة اختبار T.test لعينتين مستقلتين والجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" وقيم الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي "بكالوريوس، ماجستير وما فوق"

المجال	المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول البعد التربوي	بكالوريوس	285	67.368	11.505	-0.765	0.445	غير دالة إحصائياً
	ماجستير فما فوق	15	69.733	14.733			
المجال الثاني: البعد الاجتماعي الاقتصادي	بكالوريوس	285	59.800	11.251	-0.286	0.775	غير دالة إحصائياً
	ماجستير فما فوق	15	60.667	15.022			
المجال الثاني: البعد الاجتماعي الاقتصادي	بكالوريوس	285	47.277	9.387	0.626	0.532	غير دالة إحصائياً
	ماجستير فما فوق	15	45.667	14.802			
المجموع	بكالوريوس	285	174.446	29.171	-0.205	0.838	غير دالة إحصائياً
	ماجستير فما فوق	15	176.067	40.962			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (288) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (288) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.وتعزو الباحثة ذلك إلى الأمور التالية:

1.لاتعتمد معايير وأسس الحكم على ممارسات مديرات المدارس لدورهن في حل المشكلات على حيازة شهادات الماجستير أو الدكتوراة حيث أن جميع المعلمات بغض النظر عن المؤهل العلمي تستطيع الحكم على اداء المديرة في دورها في حل مشكلات الطالبات .

2.إتباع سياسة عامة وفلسفة إدارية تحددها وزارة التربية والتعليم لآلية التعامل مع مشكلات الطالبات في المدارس الثانوية .

3.تشابه التأهيل العلمي والتعرض لنفس الدورات التدريبية .

وهذه النتائج اتفقت مع دراسة (المناعمة،2005)(وباعباد،1994) وهي زيادة الاهتمام بالدورات التدريبية لمديري المدارس قبل العمل وأثناء العمل لانهم في حاجة إلى دورات في مجال الادارة المدرسية.

3- متغير المنطقة التعليمية:

ولقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول (17) يوضح ذلك:

جدول (17)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (غزة وشمالها، الوسطى، الجنوبية)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول البعد التربوي	بين المجموعات	1436.08	2	718.040	5.430	0.005	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	39276.87	297	132.245			
	المجموع	40712.95	299				
المجال الثاني: البعد الاجتماعي الاقتصادي	بين المجموعات	2569.68	2	1284.838	10.440	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	36549.96	297	123.064			
	المجموع	39119.64	299				
المجال الثاني: البعد الاجتماعي الاقتصادي	بين المجموعات	687.99	2	343.996	3.723	0.025	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	27441.40	297	92.395			
	المجموع	28129.40	299				
المجموع	بين المجموعات	12036.04	2	6018.018	7.060	0.001	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	253166.75	297	852.413			
	المجموع	265202.79	299				

قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (2،299) وعند مستوى دلالة (0.05) =

قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (2،299) وعند مستوى دلالة (0.01) =

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه توجد فـــروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، وللتعرف إلى اتجاه الفـــروق قامـــت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe البعدي والجداول (18) توضح ذلك:

جدول (18)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول "البعد التربوي" تعزى لمتغير المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	غزة وشمالها م= 66.021	الوسطى م= 66.084	المنطقة الجنوبية م= 70.802
غزة وشمالها م= 66.021	-	-	-
الوسطى م= 66.084	0.063	-	-
المنطقة الجنوبية م= 70.802	*4.781	*4.718	-

.

يتضح من الجدول السابق18"عدم وجود فروق دالة إحـــصائياً بـــين منطقـــة غـــزة وشمالها وبين المنطقة الوسطى، واتضح وجود فروق بين المنطقة الجنوبية وبين كلٍ من غزة وشمالها والوسطى ولقد كانت الفروق لصالح المنطقة الجنوبية مقارنة بالمناطق الأخرى.

جدول (19)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الثاني "البعد الاجتماعي والاقتصادي" تعزى لمتغير المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	غزة وشمالها م= 56.985	الوسطى م= 60.324	المنطقة الجنوبية م= 63.802
غزة وشمالها م= 56.985	-	-	-
الوسطى م= 60.324	3.338	-	-
المنطقة الجنوبية م= 63.802	*6.817	3.478	-

يتضح من الجدول السابق" 19"عدم وجود فروق دالة إحصائياً بـــين منطقـــة غـــزة وشمالها وبين المنطقة الوسطى، وكذلك بين المنطقة الجنوبية والمنطقة الوســـطى، واتـــضح وجود فروق بين المنطقة الجنوبية وبين منطقة غزة وشمالها ولقد كانـــت الفـــروق لـــصالح المنطقة الجنوبية.

جدول (20)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الثالث "البعد السلوكي" تعزى لمتغير المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	غزة وشمالها م= 45.565	الوسطى م= 48.338	المنطقة الجنوبية م= 48.780
غزة وشمالها م= 45.565	-	-	-
الوسطى م= 48.338	2.773	-	-
المنطقة الجنوبية م= 48.780	*3.215	0.442	-

يتضح من الجدول السابق"20" عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين منطقة غزة وشمالها وبين المنطقة الوسطى، وكذلك بين المنطقة الجنوبية والمنطقة الوسطى، واتضح وجود فروق بين المنطقة الجنوبية وبين منطقة غزة وشمالها ولقد كانت الفروق لصالح المنطقة الجنوبية.

جدول (21)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	غزة وشمالها م= 168.572	الوسطى م= 174.746	المنطقة الجنوبية م= 183.384
غزة وشمالها م= 168.572	-	-	-
الوسطى م= 174.746	6.174	-	-
المنطقة الجنوبية م= 183.384	*14.812	8.638	-

يتضح من الجدول السابق"21" عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين منطقة غزة وشمالها وبين المنطقة الوسطى، وكذلك بين المنطقة الجنوبية والمنطقة الوسطى، واتضح وجود فروق بين المنطقة الجنوبية وبين منطقة غزة وشمالها ولقد كانت الفروق لصالح المنطقة الجنوبية.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بما يلي:-

1.جميع المدارس الثانوية بمحافظات غزة تخضع لنفس الظروف البيئية .

2.جميع المديريات بمحافظات غزة تخضع لسلطة واحدة هي وزارة التربية والتعليم .

3.القرارات التي تصدرها مديريات التربية والتعليم واحدة وتطبق في آن واحد .

4.أما عن الفروق لصالح المنطقة الجنوبية فتفسرها الباحثة بما يلي:-

إنما ما تعيشه منطقة الجنوب من طبيعة محافظة على المستوى الإجتماعي والعائلي حيث المعيشة المتواضعة في المسكن والمأكل والمشرب مما يميزها عن مدينة غزة وشمالها حيث الرفاهية والحرية المتوفرة بشكل أكبر في المعيشة وهذا يؤثر على تفعيل دور مديرات المدارس في الجنوب بصورة أكبر في معالجة مشكلات الطالبات .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبو عودة،2004)ودراسة (المناعمة،2005)و(أحمد،2006) في أن جميع المدارس الثانوية بمحافظات غزة تخضع لسلطة واحدة وقرارات واحدة.

الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: " **ما سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستطلاع آراء الميدان التربوي من معلمات،وإجراء مقابلات مع مديرات،ورؤساء أقسام، ومدراء تربية، ومدراء دوائر بالوزارة، وكذلك اطلعت على الأدب التربوي المتعلق بالموضوع، للتعرف إلى سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، لتصل إلى ما يلي:

أن الإدارة المدرسية تلعب دوراً بارزاً في حل مشكلات الطالبات ولاسيما أنها تتحمل مهمات جسيمة في الأخذ بيد الطالبات في مواجهة وحل المشاكل التي تعاني منها.

لذلك كان لا بد للإدارة المدرسية من تشجيع المعلمات على إجراء بحوث إجرائية حول المشكلات التي تواجه الطالبات وذلك لأن:-

- البحوث الإجرائية تؤدي إلى مساعدة المعلمات على استخلاص وجهة نظر تفسر كيفية التعامل مع المشكلات وسبل التغلب عليها.
- البحوث الإجرائية تجعل المعلمة أكثر ابتكاراً وإبداعاً لأنها ستبادر من خلال البحوث على أن تكون صانعة للحل وليس متلقية، وهذا يؤدي إلى تطوير كفاءة المعلمات في حل المشكلات.

ولا بد من تنمية مهارات حل المشكلات من خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة ويتم ذلك بعدة وسائل :-

- تكليف بعض المعلمات بالتدريب على استخدام التقنيات الحديثة.
- التدريب على مهارة امتلاك القدرة على التقييم عند عرض الأفلام والربط بين مشكلات الطالبات وحلولها وبين ما يعرض.
- دراسة العوامل الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية المؤثرة في المجتمع والعمل على جمع المعلومات من المختصين في هذا المجال عبر وسائل التقنيات الحديثة.
- العمل على وضع تصور لمستقبل المدرسة والكشف عن موارد المدرسة المتاحة والعمل على إيجاد مشاريع صغيرة لها أرباح مادية.

ولكي تستطيع مديرة المدرسة الثانوية القيام بذلك لا بد أن تتوفر فيها القدرة على التفكير الابتكاري الخلاق ، والقدرة على التأثير على الآخرين والاستفادة من الوقت ، وشدة العزيمة ، والإدارة الفاعلة ، وحسن التخطيط.

- التعرف على مصادر التمويل الداعمة للمدرسة من المجتمع المحلي حسب الحالة الاقتصادية من خلال اجتماع أولياء الأمور والمهتمين بأمور المدرسة.
- التواصل مع المجتمع المحلي بكافة مؤسساته التعليمية والاجتماعية والثقافية والصحية للتعرف على الإمكانات المادية المساهمة والداعمة للمدرسة.
- تنمية مهارات مديرات المدارس بالقدرة على إصدار نشرات توعية حول حلول بعض المشكلات وذلك عن طريق:-
- عقد اجتماعات دورية بين المدارس التي تقوم بإصدار نشرات للاستفادة من تجارب المدارس الرائدة في مجال إصدار نشرات التوعية حول حلول بعض المشكلات مع الأخذ بعين الاعتبار ظروف المجتمع الفلسطيني. وهذا يؤدي إلى اكتساب الخبرات وذلك لإنجاح المهمة المطلوبة وهي قدرة الإدارة المدرسية على إصدار نشرات توعية حول حلول بعض المشكلات.
- الاستعانة بخبراء مختصين من خارج المدرسة للقدرة على تقديم برامج توعية حول الظواهر الغير سليمة التي ممكن أن تتفشى بين طالبات المرحلة الثانوية وتعتبرن المشاكل التي تواجه الطالبات.
- حث المعلمات على عمل وسائل تعليمية لمساعدة الطالبات متدنيات التحصيل حيث أن الإدارة المدرسية الحديثة المتطورة تكون مديرتها قائدة تربوية لا بد أن تشارك في حث المعلمات وتشجيعهن على تطوير أدائهن. وتذكير المعلمات باستمرار أن الطالبات أمانة في أعناقهن سيسألون عنها أمام الله يوم القيامة.
- مساندة المعلمات وتقليص عدد نصاب حصص المعلمات وخاصة كبار السن، لتخفيف العبء الملقى عليهن.
- تشجيع المعلمات على التواصل فيما بينهن ، سواء على نطاق المدرسة أو خارجها لتبادل الخبرات".
- الإشراف على السجل التراكمي الخاص بالطالبات ومحاولة تشخيص مشكلات الطالبات الدراسية واقتراح الحلول لها.

- تفعيل دور مجلس الضبط المدرسي والانضباط من المعلمات ذوات الخبرة والدراية في الجانب التربوي والسلوكي.
- تقديم جوائز تقديرية للطالبات المثاليات في سلوكهن.
- تشجيع الطالبات على استثمار أوقاتهن لأن مهمة المدرسة الثانوية أن توازن بين نواحي متطلبات التغيير في صوره المتعددة ويتم التعامل مع الطالب في هذه المرحلة بمراعاة النمو النفسي والجسمي السريع. ولا بد على المديرة تشجيع الطالبات على الرفقة الصالحة لأن من الأسباب التي تؤدي إلى عدم شغل وقت الفراغ بالمفيد، هو الرفقة السيئة ، وعليها أن تفرد برامج خاصة عن طرق استثمار الوقت.
- الحرص على عقد لقاءات تربوية مع الطالبات بالتنسيق مع الأخصائيين والمهتمين بالأمر والتعرف على طبيعة المشكلة على أرض الواقع.
- عقد لقاء مع أولياء الأمور للتعرف على مشكلات بناتهن.

1- حرصت مديرة المدرسة على ضرورة متابعة الأهل لبناتهن الطالبات في ظل خصوصية المجتمع الفلسطيني بصورة عامة، والمجتمع الغزي بصورة خاصة ، والأوضاع الاقتصادية التي تعتبر الهاجس الأول لولي الأمر.
2- رغبة مديرة المدرسة لتحمل الأهل جزء من المسئولية لتخفيف العبء الملقى على عاتق المدرسة.
3- فترة المراهقة التي تمر بها الطالبات تحتم على أولياء الأمور أن يكونوا أكثر قرباً وتقرباً من بناتهن الطالبات.وقد اتفقت نتيجة الفقرة التي تعقد المديرة فيها لقاء مع أولياء الأمور مع ما ذكره (البرادعي ،101:1988) كما ورد في الإطار النظري للدراسة. حيث أشار إلى ضرورة قيام مديرة المدرسة بالتعاون الوثيق مع أولياء الأمور لربط المدرسة بالمنزل والاستفادة من ذلك في حل مشكلات الطالبات.

- العمل على استثمار الإذاعة المدرسية وعرض المشكلات عبرها وتوضيح الحلول المناسبة.
- تقوية الوازع الديني لدى الطالبات من خلال إيجاد مرشدة دينية في كل مدرسة لتوعية وتثقيف الطالبات ووضع برامج إرشادية دينية وقائية.
- العمل على دعم النشاطات اللاصفية والاهتمام بالأنشطة اللامنهجية مثل المعارض المصغرة ، والرحلات الطلابية ... الخ.

ولا بد للإدارة المدرسية أن تحرص على عمل ورش عمل لتـــدريب المعلمـــات لكيفيـــة التعامل مع الطالبات متدنيات التحصيل لأن هذا جزء من المشكلة مع مراعاة ما يلي:-

أن تكون الورشة التي سوف تعقد مناسبة للتوقيت عند عقد ورش العمـــل بتخفيـــف عـــبء التدريس وتفريغ المعلمات من الحصص الدراسية يوم ورش العمل حتى لا يثقل كاهلهن.

وكذلك يجب على المديرة الحرص أشد الحرص مع التفاعل مع المجتمع الخارجي وإحـــضار متخصصين ليوضحوا للطالبات كيفية الوقاية من الظواهر التي تتفشى بـــين الطالبـــات فـــي مرحلة الثانوية لأنها تمثل جزءاً كبيراً من المشكلات مع مراعاة ما يلي:-

- أن يكون المتخصصين في جميع المجالات الاجتماعي والنفسي والديني حتـــى يعـــوا المشكلة من جميع جوانبها .
- تخصيص يومان ثقافيان كل ثلاثة شهور لتوضـــيح المـــشاكل وحلولهـــا للطالبـــات، والعظات والعبر المستفادة من السيرة النبوية والأحاديث الشريفة التي تحـــث علـــى التحلي بالأخلاق الإسلامية. وذلك إما عبر الندوات أو لقـــاءات تربويـــة أو إعـــداد ملصقات حول المشكلات الاجتماعية أو عبر النشرات . وهناك عـــدة أمـــور يجـــب مراعاتها في الإدارة المدرسية لسبل تفعيل دورها وهي :-
- أن تقوم المديرة بتوفير الحرية للعاملين في حل المشكلات في إطار الأهداف العامـــة للمدرسة.
- أن تقوم المديرة بتفويض المهام كل حسب إمكاناته مع القدرة على التنظيم .
- أن تعتمد مديرة المدرسة الثانوية أسلوب البحوث الإجرائية في حل المشكلات.
- أن تقوم المديرة بالاهتمام بالابتكار والإبداع في مناحي العمل التربوي التـــي يظهـــر أثرها على المدى البعيد وكذلك البعد السلوكي.
- أن تحرص المديرة على عقد لقاءات تربوية مع الطالبات للتعـــرف مـــع المـــشكلات لتحقيق الأهداف التربوية المنشورة .

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة ،تقدم الباحثة عدداً مـــن التوصـــيات التي تأمل أن تفيد المهتمين بموضوع الدراسة كما يلي :-

*غرس الأخلاق الحميدة ،والمبادئ الدينية والمثل الرفيعة في نفوس الطالبات .

*ضرورة وجود (مرشدة دينية –داعية إسلامية) في كل مدرسة ثانوية بهدف توجيه الطالبات توجيهآ دينيآ .

*تعزيز مبدأ العمل بروح الفريق لأن المشكلات الطلابية لا يتم حلها إلا بتضافر الجهود بين مديرة المدرسة والمعلمات والمرشدة والطالبات وأولياء الأمور.

*عقد ورش عمل ودورات تدريبية تركز على كيفية التعامل مـــع مـــشكلات الطالبـــات وحلها.

*ضرورة إجراء مسابقات لبحوث إجرائية من قبل المديرات ،حول مـــشكلات الطالبـــات وطرق حلولها .

*تنظيم برامج تربوية وتوعية ،للحد من المشكلات سواء على هيئة محاضرات أو ندوات ،أو نشرات توعية أو ملصقات على الجدران لمواجهة مشكلات الطالبات .

*ضرورة التواصل مع الطالبات ،وخاصة ذوات المشاكل ،من خلال الزيارات البيتيـــة لرفع الروح المعنوية وتعزيز الثقة بأنفسهن.

*ضرورة العمل على التوزيع العادل لحصص المعلمات لإتاحة المجال لمتابعة مشكلات الطالبات وتقديم الحلول المناسبة لها.

*العمل على تكريم المعلمات المتميزات والمساهمات في حل مشكلات الطالبات أولآ بأول على نطاق المدرسة،وعلى نطاق الوزارة .

مقترحات الدراسة

إن كل عمل علمي يضيء شمعة في طريق الباحثين الآخرين لذا فإنه وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثة تقترح على الباحثين الآخرين القيام بالدراسات التالية:

-دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات الثانوية من وجهة نظر المرشدات التربويات.

-تصور مقترح ،لوضع خطة إستراتيجية للحد من المشكلات التي تواجه الطالبات في المدارس الثانوية.

-دور الإدارة المدرسية في الوقاية من الممارسات غير المرغوب فيها لدى طالبات الثانوية.

مراجع الدراسة

أولآ: المراجع العربية :-

*** الكتب والمراجع :-**

1- القرآن الكريم

2- البخاري،محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفر (1987) صحيح البخاري،ط3

تحقيق (د.مصطفى ديب البنا) بيروت –اليمامة*دار إبن كثير.

3- بن حنبل،أحمد (1990)،المسند.مسند أبي هريرة.ج4،تحقيق (عبدالله محمد الدرويش)،القاهرة :دار الفكر.

4- أبو حطب،فؤاد وصادق أمال(1988):**نمو الإنسان في مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**:مركز التنمية البشرية للنشر،الجيزة.

5- أبو الكشك،محمد نايف(2006)"**الإدارة المدرسية المعاصرة**،ط: دار جريرللنشر والتوزيع،عمان،الاردن"

6- أحمد،أحمد إبراهيم(1991):**نحو تطوير الإدارة المدرسية**،ط2:دار المطبوعات الجديدة ،الإسكندرية.

7- الأحمد ، عبد الرحمن وآخرون (1986)، **الإدارة والخدمات التعليمية في التعليم العام بدولة الكويت**،مؤسسة الكويت للتقدم العلمي إدارة مشاريع البحوث والتكليف – الكويت.

8- أحمد، أحمد إبراهيم (1988) **تحديث الإدارة التعليمية والنظارة والإشراف الفني**.دار المطبوعات الجديدة، القاهرة.

9- أحمد،كمال أحمد،عدلي سليمان(1976)"**المدرسة والمجتمع**"مكتبة الإنجلو المصرية.

10- الأغا،إحسان(**2002**):**البحث التربوي،عناصره،مناهجه وأدواته** ،ط4،غزة،الجامعة الاسلامية.

11- الأغا،إحسان والأستاذ محمود(2000)**مقدمة في تصميم البحث التربوي** ط2،غزة:مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر.

12- الأغا،إحسان خليل(1995):"**أساليب التعلم والتعليم في الإسلام**.غزة-كلية التربية-الجامعة الإسلامية.

13- البرادعي،عرفان (1988)**مدير المدرسة الثانوية صفاته،مهامه،أساليب اختياره** إعداده ،ط1 دمشق:دار الفكر.

14- التابعي، محمد كمال (1991) **محاضرات في إدارة المؤسسات الاجتماعية** ، مكتبة النهضة، الشرق – القاهرة.

15-الجراحي،إسماعيل بن محمد العجلوني(1984)"**كشف الخفاء**"ط4.تحقيق (أحمد القلاش)

،بيروت،مؤسسة الرسالة.

16-الجسماني(عبد العلي)1994"**علم التربية وسيكيولوجية الطفل**.

17-الجسماني،عبد العلي(1994)"**سيكيولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية**..

ترجمة(د.عبد العلي الجسماني)القاهرة،الدار العربية للعلوم.

18- الحدري،خليل بن عبد الله(1998):**التربية الوقائية في الإسلام،ومدى استفادةالمدرسةالثانويةمنها**"مطابع جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

19-حسين ، سلامة (2004) **اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة**، ط1، عمان، دار الفكر للنشر.

20-حسين،منصور وزيدان،محمد مصطفى(1982)**الطفل والمراهق**.القاهرة:مكتبة النهضة المصرية.

21-الخطيب، رداح وأحمد الخطيب ووجيه الفرح (1996) **الإدارة والإشراف التربوي**،اتجاهات حديثة ط3، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.

22-الخواجة،عبد الفتاح محمد سعيد(2004) **تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية**،عمان،الأردن،دار الثقافة للنشر والتوزيع.

23-دويك،تيسيروآخرون(1999):**أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي،**
ط2:دار الفكر،عمان.
24-دياب،إسماعيل محمد(2000)الإدارة المدرسية:**دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع الإسكندرية.**
25-الديدي،عبد الغني(1995): **لتحليل النفسي للمراهقة ظواهر المراهقة وخفاياها**".بيروت :دار الفكر اللبناني.
26- ربيع،هادي مشعان(2006)**المدير المدرسي الناجح**،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى ، عمان.
27-السيد ،فؤاد البهي(1975)**الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**،ط4: دار الفكر العربي.
28-سمعان،هيبة،محمد منير مرسي(2001):"**الإدارة المدرسية الحديثة**،ط1،عالم الكتب.
29-سليمان، عرفات عبد العزيز (1985) **استراتيجية الإدارة في التعليم**، ط2، مكتبة الإنجلو المصرية- القاهرة.
30-سند،عرفة المتولي (د . ت) **مقدمة في العلوم السلوكية/** تطبيقها في مجال الإدارة ، جامعة الأزهر–القاهرة.
31-شعلان، محمد سليمان وآخرون (1987) **الإدارة المدرسية والإشراف الفني** ، مكتبة الإنجلو المعرفية – القاهرة.
32-الشنواني، صلاح (1994). **إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
33-الشيباني،عمر محمد التوأمي (1973)**الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب**"بيروت:دار الثقافة.
34-عابدين،محمد(2001)"**الإدارة المدرسية الحديثة**"ط1.دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان.

35-العاجز،فؤاد(2007)"**الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق** ط3،دار المقداد للطباعة ،غزة.

36-عامر:عبد الوهاب،سعيد،علي(1994)**الفكر الإداري في التنظيم والإدارة**،القاهرة ،مركز وايد سرفيس للإستشارات والتطوير الإداري.

37-العجمي،محمد حسنين(2003)**الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر**،ط1،العالمية للنشر والتوزيع.

38-عبد الحميد،مصطفى صلاح(2002)**الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**.ط31،دار المريخ،السعودية.

39-عبد الرحيم،طلعت حسن(1986):"**الأسس النفسية للنمو الإنساني**"،ط3،دار القلم،دبي،

40-عبد العزيز،مصطفى كمال (1992):**المفاهيم والمبادىء الأساسية لنظام الإدارة بالأهداف والنتائج**،بيروت ،دار الصياد.

41-عبد العظيم،سمعان وجمال أبو الوفا(2000):**الإدارة المدرسية**،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.

42-عبد المقصود،عزمي وآخرون(1991):**المعلم ومهنة التعليم**،مطبعة أبناء وهبة حسان،القاهرة.

43-عبود،عبد الغني(1995):"**إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة**"،دار الفكر،كلية التربية ،عين شمس.

44-عبد السلام، فاروق (1988) **في التوجيه والإرشاد الطلابي**، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة.

45-العبيدي، غانم سعيد وحنان عيسى الجبوري (1981) **أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم**، دار العلوم للطباعة والنشر – الرياض.

46-العجمي، محمد (2000) **الإدارة المدرسية**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي ص 237.

47-عدس،محمد وآخرون(1980):**الإدارة والإشراف التربوي**،مطابع الإيمـــان، عمان.
48-عطوى،جودت(2001):**الإدارة المدرسيةالحديثة**،ط1:الدار العلمية الدوليـــة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.
49-العمايرة،محمد(2001):**مبادىء الإدارة المدرسية**،ط3:دار المسيرة للنـــشر والتوزيع والطباعة ،عمان.
50-العيسوي،عبد الرحمن(1987):**سيكولوجية المراهق المسلم المعاصـــر**" دار الوثائق ،الكويت.
51-العيسوي،عبد الرحمن(2002):"**التربية النفسية للطفل والمراهق**" ج8،دار الراتب الجامعية،بيروت.
52- الفالوقي،محمد ورمضان القذافي(1995)**التعليم الثانوي في البلاد العربية**. الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ،بنغاري.
53- الفقى،العبد المؤمن (1994)**الإدارة المدرسية المعاصرة**.جامعة قـــاريونس بنغازي.
54-فهمي، مصطفى (1995) دراسة من طلبة وطالبات المدارس الثانوية **(كتاب تربية المراهق)**عن جمال الدين محفوظ.
55-فهمي، محمد سيف الدين وحسن محمود (1991) **تطوير الإدارة المدرســـية في دول الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج – الرياض.
56-قمر،عصام،وسحر فتحي مبروك(2004):"**الخدمة الإجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية**"المكتب الجامعي الحديث ط3.
57-محجوب ، عباس (1985) **مشكلات الشباب الحلـــول المطروحـــة والحـــل الإسلامي**،الدوحة، مطاوع، إبراهيم عصمت وأمنية حـــسن (1980) الأصـــول الإدارية للتربية ، دار المعارف – القاهرة.
58-محفوظ، محمد جمال الدين (1986) **التربية الإسلامية للطفل والمراهـــق** ، مصر – دار الاعتصام.

59-محفوظ، محمد جمال الدين (1984) **تربية المراهق في المدرسة الإسلامية**، مصر.الهيئة المصرية العامة للكتاب.
60-مرار، فيصل فخري (1983) الإدارة (الأسس والنظريات والوظـــائف) دار مجدلاوي، عثمان.
61-مرسي،محمد منير(2001):**الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقها**،القاهرة،عالم الكتب.
62-مرعى،توفيق(1983):"**الكفايات التعليمية في ضوء النظم**،ط1،عمـــان: دار الفرقان.
63-مدانات، وبرزة كمال (1987) **الإشراف التربوي التعليمي** ،دار المجدلاوي للنشر، عمان.
64-معوض، خليل ميخائيل (1971) **دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف** السلطة والطموح، مصر: دار المعارف.
65-معوض، خليل ميخائيل (1994) : **سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة**، ص 31، الإسكندرية – دار الفكر الجامعي.
66-مطاوع،إبراهيم وعبود،عبد الغني(1977):**في التربية المعاصرة**،دار الفكـــر العربي.
67-ملحم،سامي(2000): **منهج البحث في التربية وعلم الـــنفس** ص21، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
68-منسي،حسن(1996)"**إدارة الصفوف**،ط1،إربد،الأردن.
دار الكندي للنشر والتوزيع.
69-موسى،رشاد عبد العزيز وآخرون(1993):**علم النفس الديني**،القـــاهرة،دار المعرفة،مؤسسة مختار.
70-نشوان،يعقوب حسين(1992):**الإدارة والإشراف التربوي**،ط3،مطبعة عمرو الحلبي،القاهرة.

71-هندام،يحيى وآخرون(1978).**تعليم الكبار ومحو الأمية أسسه النفسية والتربوية**،مصر-القاهرة،عالم الكتب.

72-وزارة التربية والتعليم الفلسطينية،**الإدارة العامة للمناهج التربوية** (1998) خطة المناهج الفلسطينية الأول، القدس، مطبعة المعارف.

73- وزارة التربية والتعليم العالي (2006) **إحصائية بعدد المدارس وعدد المعلمات في المدارس الثانوية** في محافظات غزة ،2006،غزة.

74-وليمز، جيمس (2003) فن الإدارة المدرسية، القاهرة دار الفاروق للنشر.

75-يكن،فتحي(1995):الشباب والتغيير،ط15 بيروت ،مؤسسة الرسالة.

* **المجلات** :

1- أبو الوفا،جمال(1995)دور الإدارة المدرسية في تهيئة الموارد البشرية للمشاركة في إنجاز سياسة التغيير التربوي الفعال.

المؤتمر السنوي الثالث:إدارة التغيير في التربية وإداراته في الوطن العربي،جامعة عين شمس ج2،ص45-99.

2- أبو عليا،محمد ومحمود أبوقديس(2001): دور الإدارات المدرسية والهيئات التدريسية في إنماء المهارات الدراسية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين والمعلمين،**دراسات العلوم التربوية،المجلد 29،العدد 1,2ص105-118.**

3- أبو فخر،عدنان (1993)،مشكلات المراهقين وكيفية التعامل معها.**مجلة بلسم مجلة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني العدد(214) ص39-43**

4-أبو مصطفى،نظمي وشعت،رزق (1988)مشكلات طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة ،**مجلة التربية في فلسطين..وتحديات المستقبل في الفترة 25-26فبراير 1988ص76-128.**

5-أحمد،لطفي بركات(1983)مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية (مدينتي أبها وخميس مشيط جنوبي المملكة العربية السعودية.

المجلة العربية للبحوث التربوية ،إدارة البحوث التربوية،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،تونس .1983،المجلد3،العدد(2)ص 69-77.

6-الجبر،زينب على وعبد العزيز المحيلبي(1999): ممارسة مديري المدارس تجربة الإدارة المدرسية المطورة وأبنائها بدولة الكويت لمهامه،**المجلة التربوية ،العدد50،المجلد 13، ص17-39.**

7-جلال سعد وسلطان ،عماد الدين(1996)مشكلات طلبة مرحلة التعليم الثانوي نتائج البحث الإستطلاعي.

المجلة الإجتماعية القومية،المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية المجلد(3) العدد (1) القاهرة يناير ص12.

8-الحياري ،حسن (1991):تصورات معلمي المدارس الثانوية لدور الإدارة المدرسية

تنمية المجتمع المحلي،**مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،المجلد14 ،العدد(1)ص79-100.**

9-الشورى،فؤاد حامد الموافي(1980)دراسة مقارنة لبعض القيم والمشكلات لدى المتفوقين عقلياً من تلاميذ المرحلة الثانوية في القرية والمدينة **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة،العدد(الرابع)الجزء الأول والثاني ديسمبر1981..ص143.184**

10-العاجز.فؤاد علي (2001) المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات بمحافظة غزة،**مجلة الجامعة الإسلامية،مجلد29 عدد 1،الجزء الأول ص209-255.**

11-العتيبي،منصور بن نايف(2000)الضغوط الإدارية التي تواجه مديري مدارس التعليم عام وتأثيرها على أدائهم من وجهة نظرهم بمدينة مكة المكرمة،**مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربية والإجتماعية والإنسانية،العدد2.المجلد 12،ص180.**

12-عليوة ،السيد(1992)المنهج العربي في إدارة الأزمات والطوارىء **المؤتمر الخامس للتدريب والتنمية الإدارية في العالم العربي ،القاهرة.**
13-الفقى،عبد المؤمن فرج(1994)الإدارة المدرسية المعاصرة **منشورات جامعة قار يونس**،بنغازي.
14-متولي عباس إبراهيم (1977)دراسة لبعض مشكلات طالبات المدارس الثانوية من ذوات القدرة على التفكير الإبتكاري **مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة الجزء الأول،العدد الخامس سبتمبرص21,22**
15-المنصوري،سلطان محمد(2004)دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التعليم الثانوي بدولة قطر ،**مجلة مركز البحوث التربوية ،جامعة قطر،السنة 13،العدد(25).**

* **الرسائل الجامعية** :

1-أبوعودة فوزي حرب (1998) :واقع الممارسات الادارية والفنية لمديري المدارس الثانوية في لواء غزة. **رسالة ماجستير،غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة.**

2-أبو عودة،محمد(2004) :المشكلات والصعوبات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية بمحافظة غزة. **رسالة ماجستير،غزة ،الجامعة الإسلامية.** 3-أبومصطفى،نظمي وشعت رزق(1998): مشكلات طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة ، **مجلة التربية في فلسطين وتحديات المستقبل في الفترة 25-26فبراير1998 ص76-128** .

4-أحمد،سماح(2006) : دور الادارة المدرسية في تحقيق النظام الدرسي لدى طلاب المدرسة الثانوية العامة،**رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية البنات** ، جامعة عين شمس .

5-أحمد،عبير(2003): فعالية القرارات الادارية في مواجهة بعض المشكلات التعليمية بمراحل التعليم العام،**رسالة ماجستير،غير منشورة،كلية التربية ، جامعة القاهرة.**

6-اسعيد،دانيال سليم خالد(2003): مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها.**رسالة ماجستيرغير منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة .**

7-باعباد،على هود(1994): المشكلات والصعوبات الادارية والفنية التي تواجه المدرسة الثانوية في الجمهورية اليمنية . **دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الثاني التابع للجمعية المصرية للتربية المقارنة والمنعقد في الفترة من 22-24يناير1994، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.**

8-بسيسو نادرة فادي(2008).تصور مقترح لمعالجة مشكلات الإدارة المدرسية في محافظة غزة، **رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية البنات ،جامعة عين شمس – القاهرة.**

9-الداعور،سعيد خضر(2007): دور مدير المدرسة الثانوية كقائد تربوي في محافظات غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية للمدرسة من وجهة نظر المعلمين. **رسالة ماجستير (غير منشورة)الجامعة الاسلامية-غزة.**

10-رضوان،عماد (2003): مشكلات الادارة المدرسية في المدارس الثانوية الخاصة، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات،جامعة عين شمس.**

11-الزعبلاوي،محمد السيد محمد(1996)تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس،ط3 ،**رسالة دكتوراه منشورة في الدعوةوالثقافةالإسلامية،جامعة الأزهر-كلية أصول الدين لبنان-بيروت:مؤسسة الكتب الثقافية.**

12-الجبر،زينب علي وعبد العزيز المحيلبي(1999): ممارسة مديري المدارس تجربة الادارة المدرسيةالمطورة وأبنائها بدولة الكويت لهامه،**المجلة التربوية،العدد(50) المجلد 13،ص17-9م.**

13- حرب سحر محمد(2007): المهام الادارية والفنية لمديري مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة في ضوء معيار الجودة.**رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.**

14- الحسنات،صبيحة(2003): دور الادارة المدرسية في تحسين مخرجات **التعليم الثانوي العام بمحافظات غزة.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس،الأقصى.**

15- الحيارى،حسن(1991): تصورات معلمي المدارس الثانوية لدور الادارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي ، **مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 14 ، العدد1ص79-100.**

16- سليمان،مهدي كامل (1999): معوقات العمل في الادارة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في محافظة نابلس وطولكرم،**رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين .**

17- شحادة ،حسن عبد القادر(1990): المهام الإدارية والفنية المنوطة بمديري المدارس الثانوية العام في الأردن. **رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان .**

18- الضامن،منذر(1997): المشكلات الأكاديمية والمهنية والشخصية التي يعاني منها طلبة الصف الثالث الثانوي في محافظات الجنوب في الأردن **مجلة التربية والتنمية،كلية التربيةوالعلوم الاسلامية،جامعة السلطان قابوس، العدد (12)،ص227-249**

19-العازمي، سعد(2003): تطوير أداء مديرات مدارس البنات الثانوية الحكومية بدولة الكويت.**رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية التربية،جامعة القاهرة.**

20- العاجز،فؤاد علي(2001): المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات بمحافظة غزة،**مجلة الجامعة الإسلامية ،مجلد (19) ، عدد 1 الجزء الأول ,ص 209-255 .**

21- العتيبي ، منصور بن نايف (2000) : الضغوط الإدارية التي تواجه مديري مدارس التعليم العام وتأثيرها على أدائهم من وجهة نظرهم بمدينة

مكة المكرمة ، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، العدد 2، المجلد 13 ، ص17-39 .**

22- عساف،محمود(2006): واقع الادارة المدرسية في محافظة غزة في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية . **رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.**

23- العلوني ، سالم (2005) : الاحتياطات التدريبية لمديري المدارس بمنطقة المدينة المنورة على ضوءالتحديا المعاصرة ،**رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.**

24- غنيمات،محمد عبد القادر(1990): المشكلات الادارية والفنية التي يواجهها مديرو ومديرات مدارس القرى النائية في الأردن، **رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعةالأردنية،عمان،الأردن.**

25- فهمي ومحمد سيف الدين وحسن محمود(1991): تطوير الادارة المدرسية في دول الخليج العربي،**مكتب التربية العربي لدول الخليج،الرياض:1993** .

26-مصطفى،حسين وآخرون(1960)،"**إتجاهات حديثة في إدارة المدرسة**" ط2،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.

27-مصطفى،صلاح عبد الحميد(1994)،"**الادارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**"ط2،دار المريخ،الرياض.

28- المشوخي،موسى حماد(1998): واقع التعاون بين الادارة المدرسية والمجتمع المحلي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة.**رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة .**

29- المناعمة،عمر أحمد(2005): دور الادارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظات غزة في تحسين العملية التعليمية،**رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية ، غزة.**

30-منذروسليمان،سعاد(200)مشكلات الطلبة في مرحلة المراهقة. في محافظة مسقط وعلاقتها بعدد من المتغيرات.**المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد(11)العدد(29)ص201-220.**

31-المنصوري،سلطان محمد(2004): دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التعليم الثانوي بدولة قطر . **مجلة مركز البحوث التربوية،جامعة قطر،السنة 13، العد 25 .**

32-الهباش،أسامة(2002): المشكلات التي تواجه المديرين الجدد في مدارس محافظات غزة وسبل مواجهتها،**رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية،غزة .**

ثانيا : المراجع الأجنبية :

1- calion. Jan earle (1982) leadership behaviour of elementary principals that. Lead to improve. Teaching – learning situation dissertation abstracts international, 41 (7).

2-chimonye (1988). A study of leadevship qualities of principals of good secondary school in Imo state Nigeria.Erodham university 0072 PHD.pp214.DAL_A59102_p.389.

3-Dawdle,JG(1980). The knowledge and skills Re quired of Effective school Administration as perceived by Elementary school Principals within the state of Alabama. Ed.D university of Alabama Disser taion Abstracts international, vol. 41, no.3, p3343.

4-Duck-worth loche, shairilynn(2000): Perceptions. of administrators,counsdors, Teachevs, and . students concerning school Safety and violence in selected. secondary schools"

5-Eltickson, p. saner, h. mcguigan, k. (1997) profiles of violent youth: substance. Use and other concurrent problems, **American journal of public health, vol 87: number 6, page 5: 985-991.**

6-Frauenknecht, marianne and others (1996) ad olescent problem solving. Stess, and the stepped approach model (SAM), **American journal of. Health beharior, education & promotion, vzonz v2on2 p30-41.**

7-Medley, Donald m. & homer coker (1987 ad).
The accuracy of principals judgments of teacher.
Performance . **the journal of educational research (jer)**, vol (80), no (4), new york:
Heldref publications, april 1987.
8-Mehralizadeh,& otheres,(2004)
Feasibility of application of school-Based
Management in Iran's. secondary schools."

9-**Smith, Elbert** (1994 ad) principal leadership, faculty, teacher.
Compliance, and school effectiveness, **dissertation abstracts international** . vol. (55). No. (6) 4sa.
University microfilms inc., December 1994.

10-Smith, Julia b., martin 1.
Meahr & corol midgley (1992 a d.)
Relation ship between personal and contexual charactistic and principls, administrative behaviors. The journal of.
Educational.
Research (jer) vol. (86) no (2), new york : heldref publications : 1992.

الملاحـــــق

ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولى

الجامعة الإسلامية - غزة

كلية التربية

الدراسات العليا

قسم أصول التربية

السيد/الدكتور حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تهدف هذه الاستبانة لتحديد "دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله"

وتقوم الباحثة بإجراء هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية من كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة مجالات هي:

(الضبط المدرسي – البعد الاجتماعي والنفسي – البعد الأخلاقي والسلوكي)

لذا أرجو من سيادتكم إجراء الآتي:

1- تعديل الفقرات بالشكل المناسب.

2- حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.

3- بيان مدى انتماء العبارات للمحور.

4- أمور أخرى.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

الباحثة/عائدة محمد الجدي

الرقم	المجال الأول : الضبط المدرسي البـــنـــــود	المناسبة		الانتماء	
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
1-	أقوم بدراسة السجل التراكمي للطالبات				
2-	أتابع الأنشطة الطلابية المعززة للمناهج.				
3-	أعقد لقاءات تربوية مع الطالبات للتعرف على المشكلات التي تواجههن.				
4-	أشجع الطالبات على اكتشاف مواهبهن وقدراتهن.				
5-	أحث المعلمات على التعامل مع المشكلات أولاً بأول.				
6-	أفرد يوماً خاصاً للإذاعة المدرسية للوقاية من المشكلات.				
7-	أفوض المعلمات المتميزات بحل مشكلات بعض الطالبات.				
8-	أساعد على إكساب الطالبات مهارة حل المشكلات.				
9-	أشجع الطالبات على إجراء بحوث إجرائية حول المشكلات.				
10-	أفوض وكيلة المدرسة بمتابعة حل المشكلات.				
11-	أشجع الطالبات على استثمار أوقاتهن.				
12-	أقوم بتزويد مكتبة المدرسة بكتب حول المشكلات وعلاجها.				
13-	أستعين بالتقنيات الحديثة (عرض أفلام)حول بعض المشكلات				
14-	أتيح الفرصة أمام الطالبات للمشاركة فـــي جميـــع الأنـــشطة المدرسية.				

المجال الثاني : البعد الاجتماعي والنفسي		المناسبة		الانتماء	
الرقم	البـــنـــــود	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
1-	أقوم بتشكيل لجان القيم والسلوك الصفية.				
2-	أعقد لقاء مع الأمهات للتعرف على مشكلات بناتهن.				
3-	أعمل على إيجاد جو من المحبة والتعاون.				
4-	أعقد لقاءات مع الطالبات للتعرف علـــى المـــشكلات التي تواجههن.				
5-	أوجد جواً من الثقة المتبادلة بيني وبين الطالبات.				
6-	أحرص على عمل ندوات للتعرف علـــى المـــشكلات وحلولها.				
7-	أكون علاقات وطيدة مع المجتمع المحلي والمؤسسات والهيئات للمساعدة.				
8-	أهتم بالجوانب الترويجية والنشاطات اللاصفية.				
9-	أقوم بعمل ملصقات عن واقـــع وحلـــول المـــشكلات الاجتماعية.				
10-	أتبنى الأنشطة العملية الجماعية.				

الرقم	المجال الثالث : البعد الأخلاقي والسلوكي البنـــــود	المناسبة		الانتماء	
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
1-	أغرس قيمة غض البصر لدى الطالبات.				
2-	أوجه الطالبات توجيهاً دينياً.				
3-	أنصر المظلوم بعيداً عن المعصية.				
4-	أعمل على إعادة الحقوق إلى أصحابها مهما كانت السبل.				
5-	أستعين بمدرسي التربية الدينية وعلم النفس في إلقاء محاضرات حول المشكلات.				
6-	ألتزم بمبدأ العدالة عند حل المشكلات بين الطالبات.				
7-	أشكل لجان خاصة لتوعية الطالبات لعدم الوقوع في المشكلات.				
8-	أعمق مفاهيم الرقابة الذاتية لدى الطالبات.				
9-	أفعل دور مجلس الضبط المدرسي.				
10-	أقدم جوائز تقديرية للطالبات المثاليات في سلوكهن.				
11-	أقوم بإصدار نشرات توعية حول حلول بعض المشكلات.				

ملحق رقم (2)

كشف بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل
1.	أ. د. محمد الأغا	الجامعة الإسلامية
2.	أ. د. عليان الحولي	الجامعة الإسلامية
3.	د. سلمان المزين	الجامعة الإسلامية
4.	د. حمدان الصوفي	الجامعة الإسلامية
5.	د. فايز شلدان	الجامعة الإسلامية
6.	د. رياض سمور	وزارة التربية والتعليم
7.	د.هيفاء الأغا	وزارة التربية والتعليم
8.	د. سهيل دياب	جامعة القدس المفتوحة
9.	د. محمود الأستاذ	جامعة الأقصى
10.	د. يوسف صافي	جامعة الأقصى
11.	د. صهيب الأغا	جامعة الأزهر

ملحق رقم (3) الإستبانة في صورتها النهائية

الأخت الفاضلة المعلمة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع / تعبئة استبانة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان : " دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله"

وهي بصدد تطبيق استبانة للحصول على البيانات اللازمة لذلك، الاستبانة مكونة من ثلاثة مجالات هي: (البعد التربوي – البعد الاجتماعي والاقتصادي – البعد السلوكي) ويتضمن كل مجال من هذه المجالات مجموعة من الفقرات الموجهة للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في معالجة المشكلات التي تواجه الطالبات.

وقد تم وضع سلم خماسي مدرج (على نمط سلم ديكارت) أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة والمرجو وضع إشارة (**P**) أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة وتحت الدرجة التي تعبر عن رأيك.

ــ علماً بأن البيانات التي سيتم جمعها سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولذلك لا ضرورة لكتابة اسمك.

مع صادق الشكر والتقدير والامتنان،،،

بيانات أساسية:

المؤهل العلمي: **£** بكالوريوس **£** ماجستير وما فوق

سنوات الخدمة في العمل: **£** 1 ــ 5 **£** 6 ــ 10 **£** 11 وأكثر

المنطقة التعليمية: **£** منطقة غزة وشمالها **£** المنطقة الوسطى **£** المنطقة الجنوبية

الباحثة

عائدة محمد الجدي

الرقم	الفقـــــــرة	متـــــوفـــر بـــدرجـــــــــــة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول : البعد التربوي						
1	تقوم بدراسة السجل التراكمي للطالبات.					
2	تتابع الأنشطة الطلابية المعززة للمناهج.					
3	تعقد لقاءات تربوية مع الطالبات للتعرف على المشكلات التي تواجههن.					
4	تشجع المعلمات على اكتشاف مواهب وقدرات الطالبات.					
5	تحث المعلمات على التعامل مع المشكلات أولاً بأول.					
6	تستثمر الإذاعة المدرسية لتقديم توعية لحل لمشكلات الطالبات.					
7	تفوض المعلمات المتميزات بحل مشكلات بعض الطالبات.					
8	تشجع المعلمات لإكساب الطالبات مهارة حل المشكلات.					
9	تشجع المعلمات على إجراء بحوث إجرائية حول المشكلات التي تواجه الطالبات					
10	تفوض وكيلة المدرسة بمتابعة حل المشكلات.					
11	تشجع الطالبات على استثمار الوقت.					
12	تقوم بتزويد مكتبة المدرسة بكتب حول المشكلات وعلاجها.					
13	تستعين بالتقنيات الحديثة (عرض أفلام)حول بعض المشكلات					
14	تحث الطالبات المتميزات على مساعدة الطالبات متدنيات التحصيل					
15	تقوم بعمل ورش لتدريب المعلمات لكيفية التعامل مع الطالبات متدنيات التحصيل.					
16	تحث المعلمات على معاملة الطالبات متدنيات التحصيل بالتحمل والصبر والمثابرة					
17	تشجع المعلمات على عمل وسائل تعليمية لمساعدة الطالبات متدنيات التحصيل					
18	تحث المعلمات على التعامل مع الطالبات حسب الحالة ومراعاة الفروق الفردية.					
19	تعزز دور المرشد التربوي في حل مشكلات الطالبات.					

المجال الثاني : البعد الاجتماعي والاقتصادي						
1	تقوم بتشكيل لجان القيم والسلوك الصفية.					
2	تعقد لقاء مع أولياء الأمور للتعرف على مشكلات بناتهن.					
3	توفر جو مدرسي يسوده المحبة والتعاون والتكافل والتكامل.					
4	توجد جواً من الثقة المتبادلة بيني وبين الطالبات.					
5	تحرص على عمل ندوات للتعرف على المشكلات وحلولها.					
6	تكون علاقات وطيدة مع المجتمع المحلي والمؤسسات والهيئات للمساعدة.					
7	تدعم الجوانب الترويحية والنشاطات اللاصفية.					
8	تشجع الطالبات على إعداد ملصقات حول المشكلات الاجتماعية وكيفية معالجتها.					
9	تتبنى الأنشطة العملية الجماعية.					
10	تمنح الطالبات فرصة المشاركة في جميع الأنشطة المدرسية.					
11	تضع صندوق لجمع التبرعات للطالبات ميسورات الحال.					
12	تحث الطالبات على مساعدة زميلاتهن الفقيرات.					
13	تعمل مشاريع في المدرسة يعود ريعها للطالبات المعوزات.					
14	تقوم بعمل حملة في المجتمع المحيط للمدرسة لجمع التبرعات للطالبات الفقيرات.					
15	تعزز ثقافة احترام الرأي الآخر لدى الطالبات.					
16	تعزز ثقافة التسامح بين الطالبات.					
17	تشجع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات.					

المجال الثالث : البعد السلوكي						
1	تغرس قيمة غض البصر لدى الطالبات.					
2	توجه الطالبات توجيهاً دينياً.					
3	تنصر المظلوم بعيداً عن المعصية.					
4	تعمل على إعادة الحقوق إلى أصحابها مهما كانت السبل.					
5	تستعين بمدرسي التربية الدينية وعلم النفس في إلقـــاء محاضـــرات حول المشكلات.					
6	تلتزم بمبدأ العدالة عند حل المشكلات بين الطالبات.					
7	تشكل لجان خاصة لتوعية الطالبات بعدم الوقوع في المشكلات.					
8	تعمق مفاهيم الرقابة الذاتية لدى الطالبات.					
9	تفعل دور مجلس الضبط المدرسي.					
10	تقدم جوائز تقديرية للطالبات المثاليات في سلوكهن.					
11	تقوم بإصدار نشرات توعية حول حلول بعض المشكلات.					
12	تشجع تقديم برامج توعية حول أخطار ظاهرة الكذب وتداعياتها.					
13	تشرح للطالبات ظاهرة العدوان والعنف وكيفية التخلص والوقاية منه.					

ملحق رقم (4)

مدارس المرحلة الثانوية(طالبات) التي طبقت عليها عينة الدراسة في محافظات غزة

مسلسل	اسم المدرسة	المديرية
1-	فيصل بن فهد الثانوية (أ) للبنات	شمال غزة
2-	فيصل بن فهد الثانوية (ب) للبنات	شمال غزة
3-	شادية أبو غزالة الثانوية (أ) للبنات	شمال غزة
4-	خالد العلمي الثانوية للبنات	غرب غزة
5-	زهرة المدائن الثانوية (أ) للبنات	غرب غزة
6-	زهرة المدائن الثانوية (ب) للبنات	غرب غزة
7-	بشير الريس الثانوية (أ) للبنات	غرب غزة
8-	بشير الريس الثانوية (ب) للبنات	غرب غزة
9-	جميع مدارس الثانوية-طالبات في محافظات غزة	شرق غزة
10-	سكينة بنت الحسن الثانوية (أ) للبنات	الوسطى
11-	سكينة بنت الحسن الثانوية (ب) للبنات	الوسطى
12-	شهداء المغازي الثانوية (أ) للبنات	الوسطى
13-	شهداء المغازي الثانوية (ب) للبنات	الوسطى
14-	خانيونس الثانوية (أ) للبنات	خانيونس
15-	خانيونس الثانوية (ب) للبنات	خانيونس
16-	عكا الثانوية (أ) للبنات	خانيونس
17-	عكا الثانوية (ب) للبنات	خانيونس
18-	العدوية الثانوية للبنات	رفح
19-	القادسية الثانوية للبنات	رفح
20-	آمنة بنت وهب الثانوية للبنات	رفح

ملحق رقم (5)

جميع مدارس المرحلة الثانوية(طالبات) في محافظات غزة

مسلسل	اسم المدرسة	المديرية
1-	بيت حانون الثانوية للبنات	شمال غزة
2-	فيصل بن فهد الثانوية (أ) للبنات	شمال غزة
3-	فيصل بن فهد الثانوية (ب) للبنات	شمال غزة
4-	شادية أبو غزالة الثانوية (أ) للبنات	شمال غزة
5-	شادية أبو غزالة الثانوية (ب) للبنات	شمال غزة
6-	عوني الحرتاني الثانوية للبنات	شمال غزة
7-	ذات الصواري الثانوية للبنات	شمال غزة
8-	تل الربيع الثانوية للبنات	شمال غزة
9-	خالد العلمي الثانوية للبنات	غرب غزة
10-	زهرة المدائن الثانوية (أ) للبنات	غرب غزة
11-	زهرة المدائن الثانوية (ب) للبنات	غرب غزة
12-	بشير الريس الثانوية (أ) للبنات	غرب غزة
13-	بشير الريس الثانوية (ب) للبنات	غرب غزة
14-	كفر قاسم الثانوية للبنات	غرب غزة
15-	رامز فاخرة الثانوية للبنات	غرب غزة
16-	عدنان العلمي الثانوية للبنات	غرب غزة
17-	بلقيس اليمن الثانوية للبنات	غرب غزة
18-	أحمد شوقي الثانوية للبنات	غرب غزة
19-	الجليل الثانوية للبنات	غرب غزة
20-	الهدى الثانوية للبنات	غرب غزة

مسلسل	اسم المدرسة	المديرية
21-	عرفات للموهوبين الثانوية للبنات	غرب غزة
22-	هاشم عطا الشوا الثانوية (أ) للبنات	شرق غزة
23-	دلال المغربي الثانوية(أ) للبنات	شرق غزة
24-	دلال المغربي الثانوية(ب) للبنات	شرق غزة
25-	الشجاعية الثانوية للبنات	شرق غزة
26-	فهد الأحمد الصباح الثانوية للبنات	شرق غزة
27-	الزهراء الثانوية (أ) للبنات	شرق غزة
28-	الزهراء الثانوية (ب) للبنات	شرق غزة
29-	خليل النوباني الثانوية للبنات	شرق غزة
30-	هاشم عطا الشوا الثانوية (ب) للبنات	شرق غزة
31-	سكينة بنت الحسن الثانوية (أ) للبنات	الوسطى
32-	سكينة بنت الحسن الثانوية (ب) للبنات	الوسطى
33-	شهداء المغازي الثانوية (أ) للبنات	الوسطى
34-	شهداء المغازي الثانوية (ب) للبنات	الوسطى
35-	شهداء دير البلح الثانوية للبنات	الوسطى
36-	ممدوح صيدم الثانوية (أ) للبنات	الوسطى
37-	ممدوح صيدم الثانوية (ب) للبنات	الوسطى
38-	العروبة الثانوية للبنات	الوسطى
39-	البريج الثانوية للبنات	الوسطى
40-	صبرا وشاتيلا للبنات	الوسطى

مسلسل	اسم المدرسة	المديرية
41-	قيساريا الثانوية للبنات	الوسطى
42-	خانيونس الثانوية (أ) للبنات	خانيونس
43-	خانيونس الثانوية (ب) للبنات	خانيونس
44-	عكا الثانوية (أ) للبنات	خانيونس
45-	عكا الثانوية (ب) للبنات	خانيونس
46-	جنين الثانوية للبنات	خانيونس
47-	عبد الرحمن الأغا الثانوية للبنات	خانيونس
48-	طبريا الثانوية للبنات	خانيونس
49-	عيلبون الثانوية للبنات	خانيونس
50-	شهداء بني سهيلا الثانوية للبنات	خانيونس
51-	الخنساء الثانوية للبنات	خانيونس
52-	شهداء خزاعة الثانوية للبنات	خانيونس
53-	جرار القدوة الثانوية للبنات	خانيونس
54-	عباس محمود العقاد الثانوية للبنات	رفح
55-	العدوية الثانوية للبنات	رفح
56-	القدس الثانوية (أ) للبنات	رفح
57-	القدس الثانوية (ب) للبنات	رفح
58-	شفا عمر الثانوية (أ) للبنات	رفح
59-	شفا عمر الثانوية(ب) للبنات	رفح
60-	القادسية الثانوية للبنات	رفح
61-	آمنة بنت وهب الثانوية للبنات	رفح

ملحق رقم (6)

جدول يوضح عدد المدارس

وعدد المعلمات في المدارس الثانوية

المديرية	عدد المدارس	عدد المعلمات
شمال غزة	8	211
غرب غزة	13	269
شرق غزة	9	237
غزة وشمالها	30	717
الوسطى	11	294
الوسطى	11	297
خانيونس	12	279
رفح	8	221
جنوب غزة	31	500
المجموع	61	1511

ملحق رقم (7)

رسالة تسهيل مهمة طالبة ماجستير

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
ج س غ/35/ الرقم Ref.
2008/08/31 التاريخ Date

هاتف داخلي 1150

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ عائدة محمد حامد الجدي برقم جامعي 2005/2875 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص أصول التربية/ الإدارة التربوية، وذلك بهدف تطبيق الاستبانة الخاصة بدراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعدادها والمعنونة:

دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب الوكيل

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Deputy Minister Office

الرقم : و ت ع / مذكرة داخلية ٢٨٩٦
التاريخ : 8 /9/ 2008

السادة / مديرو التربية والتعليم – محافظات غزة حفظهم الله،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تسهيل مهمة بحث

تقوم الباحثة / عائدة محمد حامد الجدي ، والمسجلة لدرجة الماجستير بالجامعة الإسلامية كلية التربية، تخصص أصول التربية – الادارة التربوية ، بعمل بحث بعنوان " **دور الادارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله** " .

لا مانع من قيام الباحثة من تطبيق أداة بحثها وهي استبانة وذلك على جميع مديرات مدارس المرحلة الثانوية بنات ، وذلك حسب الأصول .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

د. محمد أبو شقير
وكيل وزارة التربية والتعليم العالي